

فمن المجموعه

وسال في النفس
من ليت في الحسن هلله
في ضاح السكتين
من ليت ابى على
في سوال ما الفند
العامل على سينا

الانبياء
العامر ما سوا ال
عن الزهرى
الاندلسي
من ليت ما لستوس
العباد الوداد على بدن
من ليت ما لستوس
من ليت ما لستوس
من ليت ما لستوس

لعلنا ما لستوس
لبنواط اليعلم

من علا كنى وانا ما لستوس
الاولى ما لستوس



بازرسی شد
۶۶ - ۶۲



بازرسی شد
۱۳۸۶

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجموعه نذره رساله فی

مذکر از علی بن ابی حمزه

۵۲۰۱

شماره ثبت

موضوع

شماره ثبت کتاب

۷۱۷۹
۶۱۸۰۵
۴



۷۲۷۵
فهرست شده

۶۲۰۱

۶۶۶۱

فهرست
المجموعه

وسال في النفس
من ليت في الحسن هلكه
روضا عبد بن ابراهيم
من ليت ابى على
العاقل على حسيه

العاقل من هاسو ابى على حسيه
في ايمان الادويه
عن الرعي
الاندكسي

من ليت في النفس
من ليت في الحسن هلكه
روضا عبد بن ابراهيم
من ليت ابى على
العاقل على حسيه

العاقل من هاسو ابى على حسيه
في ايمان الادويه
عن الرعي
الاندكسي

بازرسی شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

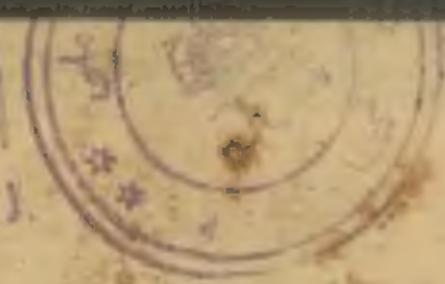
کتاب مجموعه یازده رساله فی
مذکر اربعین کتب و در آن

۹۲۰۱

تاریخ

موضوع

بازرسی شد
۶۶ - ۶۷



کتابخانه مجلس شورای ملی
۶۶۰۱

۶۶۲۱



بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة في النصد تصنيفات الحسن هبة الله بن صبا
بن ابراهيم بوجه وهي عشر ابواب **الباب الاول** في
النصد **الباب الثاني** في الاغراض المتصودة بالنصد
الثالث في كيفية النصد في الجملة وكيفية فصد الشرايين
والعروق الفائرة **الرابع** في منافع هذا النصد
وكيفية الرباط الاول **والثاني** **الباب الخامس** في
العروق المتصودة على الاكثر وكيفية فصد كل واحد
منها **الباب السادس** في ذكر العلل التي ينصد لها كل واحد
من تلك العروق **الباب السابع** في العلل التي ينتج عنها
النصد **الباب الثامن** في العلل التي يضر منها النصد
الباب التاسع في اسند الك خطأ **الباب العاشر**
في الشروط الماخوذة على الفاصد **الباب الحادي عشر**
في حدة النصد النصد هو تفرق اتصال ارادى
يتبعه استنزاع كلى من العروق خاصة ويتوسطها من
جميع الجنب فقولنا في حدة انه تفرق اتصال خارجي
الجنب له اذ كان تفرق الاتصال قد يكون بالاتفاق
كالذي يتبع ضربة او صدمة وقد يكون من نقل الطبيعة
كالرعات الهوائية وقولنا ارادى فصلا ما يشركه في
الجنب وقولنا يتبعه استنزاع كلى لانه يخرج الاخلاط الار
وان كان اغلب ما يخرج الدم وقولنا من العروق خاصة
ويتوسطها من جميع الجنب فصلا من الحماة لان الحماة
تفرق اتصال ارادى لكن اكثر استنزاعها من نواحي الجنب

والعضل لاسن العرق خاصة فقد بان ان هذا الحد مطلق
للحدود **الباب الثاني** في الاغراض المتصودة
بالنصد الاغراض المتصودة بالنصد ثلاثة اتم نقص
الكمية واما اصلاح الكيفية واما هاجمها ونقص الكمية
اما ان يكون لكثرة شاملة لجميع البدن كما ينصد من فلة
به امارات الامتلاء كالتدد وثقل الحركة والاستفراغ
وقلة الشهوة والكسل واما ان يكون لكثرة خاصة
بعضها ويراد بنقصها منه وهذا يكون على احد وجهين
اما من عضو قريب منه ويسمى هذا نقل الفضلة كما ينصد
العرق في الماقيين بسبب امراض المجر الامتلاء
واما الاستنزاع من عضو يبعد منه جدا كما هو في الكلى
ويسمى هذا جذب الفضلة ونقلها كما ينقل في
فصد الصافن لاصحاب الشقيقة واما الاستنزاع
بالنصد بسبب الكيفية فكما ينصد من عرضت له
حكة او قروح من الناقمين وان لم تظهر فيه امارات
الامتلاء واما الاستنزاع بهاجمها فكما اذا اجتمعت
الاسباب الموجبة لكل واحد منها كما عرضت للمتلى
حكة وقروح **الباب الثالث** في كيفية النصد
في الجملة وكيفية فصد الشرايين والعروق الفائرة
اما كيفية النصد فيكون بان يحبس موضع العرق قبل
ربط اعلاه لينظر حال الشرايين هناك ورضعها من
العرق لينصد بعيدا عنها لان ذلك ان اعتبر بعد
الربط لم يتبين ثم يربط اعلى موضع النصد بباطم

ويلا العرق بالايام ويحس بالسبابة لينظر صعود الدم
فيفرق بذلك في العروق الفائرة بين العرق والوتة
المدفونة في اللحم وذلك ان العرق الفايرو ان خفي لونه
فانه اذا ملئ احس بصعود الدم فيه وذلك لونه
في الوتة فاذا تحقق وجود العرق وعرف موضعه
فينبغي ان يقيد لونه من تحركه تحت الموضع وذلك
اما تجذب الجلد نحو المعصم بابها الفاصد اليها
او نحو المرفق من اسفل ثم يحيد من كمية عروق العرق
ويوصل الموضع بحسب ذلك ويتوقف بعد ذلك
الموضع لينظر يروى الدم هل اصاب العرق ام لا
كان قد فرق اتصال العرق بتر الموضع فاو سلق
الا يقال وان لم يكن قد اصاب العرق سل الموضع
من غير ان توسع تفرق الاتصال وقد يختار سعة
الفتحة في وقت وصيقها في وقت اما سعة الفتحة
فختار لانها ابلغ في التنقية واسع من جود الدم
في الشتاء ويكن لانها يدعو الى المعنى واما صيق
الفتحة فانه قل ما يعرض بعد غشي وهو اوفق في
الصيف واما في الشتاء فانه باجمد الدم واستع
من الخروج ويكره في الصيف بسبب امتناع الدم
الغليظ من البروز منه على ما ينبغي وكذلك ايضاً فان
فتح العرق طولاً يختار فيما كان من العروق تحت
عصبة او عصبلة لان تفرق اتصال هذه طولاً عند
خطار الناصد محتمل وتفرق اتصالها عرضاً تحدث خطراً

او تشنجا ويختار ايضاً عند العرق طولاً اذا كان في بعض
الميد اذا قصد عسر الحامة لان المايض عند طيه
والعرق منصود طولاً يفتح ويمنع من النفاث
الشنيتين وكذلك ايضاً يختار النصد طولاً في العروق
الدقاق كي لا يبتها النصد عرضاً الا ان يحتاج الى
وقوتها في يفض عرضاً واما النصد عرضاً فيختار
لما كان من العروق بقرب شريان لان الخطأ في فتح
الشريان اعظم من بثره بالواحدة لان الشرايين المتبر
يرقى دمه لتفك طرفيه والمنفوح وهو متعل بطرف
الوتر منه الى ان يفتح ويختار النصد عرضاً للعرف
الزوال ويستقبل بالموضع من الجهة التي اليها يزول
ويختار النصد عرضاً اذا لم يرد اخراج الدم في عدة
نوب فاما وراب النصد اذا لم يرد بالنصد بطا
الاتجار ولا سرعتته فاما العروق الفائرة فيجب ان
تكرر الشد والحل عدة نوب ليظهر العروق فان
في حال ما يحبس وخفي لونه بالواحدة فقد يستعمل
خطب المداد فان خفي مع تكرار الشد فليعط المنفرد
حلاً ثانياً بمسكه مدة ما ويده ممدودة فكثر ما يظهر
العروق الفائرة بذلك ولا يتصرف في هذه حاله على
يطلب عرق مخصوص ولا في المايض والاشايج فقد
ما وجدوا اتفق من المايض والاشايج فقد
يخفى العروق المايض وعظمة الذراع ويظهر اسلية
فاما كيفية فصد الشرايين فاو لا يجب ان يعلم ان

الشرابين التي يجوز قصد هاهي الشرايين الصغيرة
من القلب فان هذه هي التي يرقاها اذا قصدت
فاما الشرايين الكبار التي قريبة من القلب فاما ان
لا يمتد منها واتما ان يمتد قوة والشرابين المنفرد
على الأكثر شرايين الصدغين والشرابين اللذين
بين الابهام والسبابة الذي امرجا لينوس قصد بها
في المنام وهذه قد يقصد وقد يترك وذلك بان
يشق الجلد عنها ويربط بأبريم وينثر ويترك حتى يجرى
الدم بمقدار الكفاية ويربط فان الدم يرقى
ومنها ما اذا قصد ترك الدم حتى ينقطع من دابة
واما كينية التثنية فيكون بان ينثج في العرقاقل
شدا علاه ويترك بالابهامين على شفتيه لئلا
احدهما الى فوق والاخر الى اسفل ليدوبسعة
دم ان جدت هناك ثم يربط اعلاه ويمسح العرقاقل
فوق الى اسفل فينذر الدم حينئذ وينبغي ان لا
يطيل ايلام الموضع عند التثنية لئلا يرم الموضع
ففيجل على المنصود آفة بل فتح العرقاقل ثانيا فهو من
ذلك واما كينية الرباط قبل القصد وبعده فانا
نذكره مع ذكرنا منافع شدا العضد والعرضها لتثنية
استحقاق القوة والجذب من الموضع الواهر ان
كان القصد بسبب ذلك **الباب الرابع** في منافع
سد العضد عند قصد عروق ما بين اليد وكينية
الرباط الاول والثاني منافع سد العضد اربع الاول

منه

منه ينه الطبيعة على الدفع الى موضع القصد لا الشد
مولروا لا لم يدعوا الطبيعة الى ارسال الدم والروح
الى العضو الا لم والثانية ان العرق اذا امتلا بالدم
الذي جذب به الرباط المولم اليه ظهر والثالثة ان
الرباط يمنع العرق من الزوال بمنة وبيرة اذا
قابلته التقييد من اسفل ولولا الرباط لم ينفع التقييد
في ثبات العرق والرابعة ان الرباط يجذر حصى
العضو فيكون الا لم بالقصد اقل فنهذه هي منافع
شدا العضو فاما كينية الرباط الاول فهكذا
يضع العصاة اعلى من المفصل بخمسة ارباع اصابع
مضمومة ويكون العصاة معتدلة الدقة لا تلي
العصاة الغليظة لا يمكن من الرباط بها والدقة
جدا تو لم وتخن والمعتدلة يمكن من الرباط بها
ولا يجر فان كانت اليد اليمنى هي المضمومة فيمكن
القسم الاصغر من العصاة مما يلي الجانب الراجي
والاطول مما يلي الجانب الاخرى ويستقبل ويكبس
بابهامه على مفصل العضد ويربط بعدد ودرتين باليد
الى فوق العضد ليسهل ارتخاؤها بعد فتح العرق
ولان الانشطة الى اسفل تطل على الموضع المنقبض
فبطله وان كانت اليد اليسرى هي المضمومة كان
الا قصر من الجانب الاخرى والعمل كما لا اول فاما
كينية الشد الثاني فان الحال فيه بعكس الاول وهو
ان يكون الا قصر على الجانب الاخرى وفي اليسرى

بالصند ويحيط على تار ييب ويستقبل الطريق من العاصف
من اسفل ويذهب به الى الجانب الوحش حتى
يتقاطعان ويرز المرفق فيسهل حركة اليد **الباب**
الخامس في عدد العروق المنصودة على الاكثر
وكيفية قصد كل واحد منها العروق المنصودة على
الاكثر الستواكن والصنارب التي في الواسع العنق
عروق اليا فوخ ويسمى الهامة وعروق الجبهة وعروق
الارنية وعرقا الما قين وهما عرقان صغيران في
الما قين وشرايانا الصند عين وعرقان خلف الاذنين
والوادجان الظاهرين والاجهار رك وعرق تحت
اللسان في باطن الحنك وعرق تحت اللسان ملحق
وعرق ذقن اللحم الاسفل في وسط الذقن وتلاها
ان في اللثة عرق يقصد ايضا وعلى البطن عرقان
احدهما على الكبد والاخر على الطحال في اليد بين
التيقنات وهما عرقان على الجانب الوحش من الرية
الا على الاكحلان في وسط الما بين الباسليتين
الا على ان الجانب الاخر من اعلى الزند الا على
حبلا الذراع الباسليتان الابطيان وهما سعتان
الباسليتين الاعلى بين الاسيلان بين الكتف والبصر
والشرايان اللذان بين الابهام والسبابة في
الرجلين عرقا النساء الصانان عرقا ما بغض الركبة
واما كيفية قصد هذه العروق فان التي في نواحي
الرأس والعنق بالجملة فيوضع المعالجة على الرقبة

ويتبل من جهة القفا حتى يتبين العرق المنصور وقصد
عرق الهامة والجبهة بالألة التي يسمى الناسا يمكن
من قصدها بالمبضع وعرق الجبهة وهو في الخدين
الحاجبين وعرق الارنية يقصد في المواضع العنق
من طرف الانف الذي اذا حسن بعد المراجعة
راى منتعما والاجهار رك كلمة فارسية وهي في
الشفتين في العليا اثنتان وفي السفلى اثنتان والتي
في الما قين لا يجب ان يغور المبضع في قصد هاجنة
احداث الناصور والشرايان اللذان في الصند
قد يسلا وتكونان وقد ينثران والوادجان
الظاهرات يجب ان يكون تقييدها بامالة العنق
الى ضد الجبهة التي بها القصد ويطلبان نحو القفا
وتهرب من العروق التي في طبيعة متدرا العنق
فان هنالك عرقان يسمىان بالوادجين القارين
من قصدهما فقد دج المنصور والاخير من قصدهما
يكون بالميل نحو القفا في طلب الوادجين الاخرين
وكيفية قصد العروق التي في اليد قد ذكرنا ها عند
ذكرنا كيفية القصد الكلى واذا قصد قصد الاسليم
وهو عرق بين الكتف والبصر فيجب ان يربط فرق
المعصم على بعد من الكوع بارب اصابع فان اتعب
خروج الدم منه فليوضع اليد في الماء الفاتر ليسيل
جدة الدم وكذلك الحال في قصد الشرايان التي
بين الابهام والسبابة واما كيفية قصد عرق

النار فيكون بنوار يربط به على توالي لدن الوركين
 ان يربط الوسط جميعه ثم منه الى الفخذ المصنود
 ويتجاوز مفصل الركبة ويربط بعد لفته على نصف
 الساق ايطر ويشد بعصابة دون الزوار ويفتقد
 الجانب الوحشي من الساق فان وجده والا فمضاد
 احدى الشعبة التي بين المصنود والنصر من الرجل
 التي يليها والصابغ يومر منصوده بالوقوف على الرجل
 المنصودة معتمدا على كوعه او آجره ليتعلق الاخرى
 من الارض ويطلب في الجانب الاخرى من الساق
 حيث ظهرت الساق الذي يسمى العانة كما فان وجد
 والا فمضدت احدى الشعبة التي يلي ابهام الرجل
 وعرفا المابضين يربط فوقها ويطلبان في موضع
 مفصل الركبة فحله عدة العروق المنصودة على
 اثنين واربعين عرقا وقد ذكر بعضهم ان من
 الاذنين عروق ينصد لقطع السبل وانكر ذلك
 جالينوس ومن تبعه **الباب السادس** في ذكر
 العلل التي ينصد لها كل واحد من تلك العروق ينصد
 عرق الهامة لامراض الراس والسعفة والعتا
 المسمى بيضنة وينصد عرق الجبهة للتدر وتقل
 الراس وعقل الجفون ايطر وعرقا الماقيين للسبل
 وجرب الجفون والارماد العتقة وعرق الارنية للبرص
 في باطن الاذن وبحر الانف والكلف وكدر وكومة
 البثرة ونق راحية وقد يحدث فصد الارنية

حرة في الوجه شبه السعفة ربما ابطا ذوالها وال
 جوارك للبواسير في الشفتين واورام اللهاة وسيل
 الدم منها ولذلك ينصد عرق اللثة ايطر وشرايين
 الصدغين ينصد للشقيقة الصعبة والعروق والشر
 التي ظلت الاذنين ينصد للبرص في مؤخر الراس
 وللصدر وتقل الحركات الكاين من امتلاء دموي
 في البطن الحلق ينصد القينال وكذلك كذا ذكرنا
 من فصد هذه العروق انما يكون بعد فصد القينال
 والا لكان الفصد داعية جذب لا استفرغ فاما
 العرق الذي في باطن الحنك تحت اللسان فينصد
 للبرص في الفم والورم والعرق الذي في باطن اللسان
 نفسه لا ورامر اللسان الحامة والذبح ايضا واما عرق
 الذقن فيقال ان فصد ينفع من النحر والواهب
 ينصد ان الحجدومين واصحاب السوداء والاختراق
 وخشونة الصوت والحمية المزمنة والعروق التي
 على الكبد ينصد للمستقيين الذين يحتاجون الى الغذاء
 الدم وهو الذين سبب الاستسقاء فيهم خلق الله
 كاد الكبد العزيزي والذي على الطحال ينفع من علق
 الطحال واورامه والقينالان ينفعان من جميع امراض
 الراس وعمل البدن الا متلائية كالحوايتق والذبح
 والسرهم الحار وخاصة من الدم والباسليقان
 ينفعان من امراض الالات التنفس كالنشوة و
 الدية وعسر النفس وامراض الحشاء الا متلائية

كذات الكبد وتمدد الكل والى اسفل البدن والاكلان
هما ملتزمان من شصين احدهما من القيتال والآخر
من الباسليق ولذلك يختار قصد الاكلين لمن
يحتاج الى تقص الكثرة من جميع الكيسر فاما جيل
الذراع فذا هب مذهب القيتال لانه طرزة والا
بلى ذاهب مذهب الباسليق وهو بالجذب من ^{الكل}
واسفل البدن اشبه والاسلم في اليمن يفصدي
لاوجاع الكبد وفي اليسرى لعل الطحال والشرايين
بين الايهام والسبابة وهو الذي امرجالينو
بقصده في المنام لا مرارة لوجع كان في كبدها
وامثل ذلك فشفت المرارة فانه شديد التبع في
الامراض المزمنة في الكبد والحجاب واما النساء
فيفصد من الرحم فصل الورك المهتد الى القدام ^{من}
عرق النساء والصافن يفصد لادرار الطمث
والاصحاب الشقيقة وما بين الركبة اقوى منه فلا
الطمث وفي القياس قد كان يجب ان يكون
قصد الصافن يقارب قصد النساء في تنفعه من
وجع الورك لكن التجربة يشهد بان قصد النساء
ابلع وانفع ولعل ذلك لما اذا قد موضع العلة فهنا
ما يقال في العلل التي يفصد لها كل واحد من العروق
الراسية السابعة في العلل التي ينفع منها القصد
ينفع من اصناف سور المزاج الحار مع مادة كالحية
الحارة والحيات الحادة من عمرة الاطلافا

للمنة

كانت داخل العرق وينبغي ان يكون الاقدام عليه في
الثانية اقل وليس يجب القصد في هذه الحيات
الا بعد مراعاة القوة والقوانين العشرة المراعاة
عند الاستفراغ ولا يجب ان يلتفت الى عدة الايام
وقول عامة الاطباء انه لا يجوز بعد الرابع بل قد يجوز
بعد عدة ايام اذا ساعدت القوة وبقيت ^{العلامات}
وقد منع منه في اول يوم اذا لم يوجه القوة
والبواقي وينفع بالقصد من الاورار الحارة كال
الحار والماشرا والرمم الحار والذخبة والسحرة
وذات الموية وذات الكبد وجميع اورام ^{الاحشاء}
الحارة وينفع من الحثقان الحار والصداع الحار
والجرب والتمرج والحذام والتشج الاستلالي
ويستيتي من الدم ما تحلله الحركة التشجية ويضد
من يخاف عليه حدوث ورم بعد ضربة او ألم
عصر بسبب باد وينصد من يريد ادرار الطمث
ما بين الركبة والصافن كما قلنا وينصد من يعقر
نفث الدم من انصداع عروق في الرية لان الله
اذا كثر في اوراده صدع ذلك العرق فغادر نفث
الدم فيفصد ليؤمن الا انصداع وينصد من احتبس
ورم برأسه كان يعتاده ولون هو لا دليل
على الحاجة الى القصد لانه لون يضرب الى الخضرة
مع بياض وبالحكمة فينبغي ان ينصد اما المهني ^{الوقت}
في المرض او الواقع فيه والقصد الاول امن ويجب

ان يحتاط في استفراغ المحرم وينظرون الدماء
منه عدة للطبيعة فربما كان الاستفراغ سببا
لجنوح الطبيعة عن النضج وربما جرى الفصل
الصفين وخطه بالذي ليس بمن ويحب ان لا
ينقص مملوا لبطن من الاغذية لان ذلك يدعو
الطبيعة الى مقودها الى عروق غير منظم ولا الملو
الطين من الفضلات ايضا لان ذلك يعوق عن
استفراغها واما الاصحاب فان اصحاب الاكباد
الحادة وهم الذين عروقهم واسعة والوانهم
حمراء ذات رونق وصنوبر جيدة الشجر
عليهم معتدل مايل الى الكثرة والسواد وسما
اما معتدلة واما مايلة الى القسافة والاقدام
على مضدهم اكثر واما الابدان البين العربية
الشعر الكثيرة الشحم القليلة صبغ اللون والابا
الشديدة حس في المعدة والتي يبيع الى
اصحابها الغنى فينبغي ان لا ينقص الا عند الحاجة
يتوق وحذرا فاما اوفق الاسنان بالنقص في
الشباب وذلك ان الدم في هذا السن عزيز والحاجة
الغريزية ايم وفي سن الصبي وان كان الله
والحمار الغريزي واغذين لكن الحاجة اليه بسبب
المز والعدا ماشية والقوى ضعيفة والحارة
معززة برطوبات وفي سن الشيخوخة الحار الغريزي

ضعيف والدم قليل والبلغم وافز كثير فلا ينقص هؤلاء
الا من ضرورة وقد يضطر الامر الى النقص فلا يمكن
الانتظار ولا استئنا الشروط المراجعة في مثله واما ما لم
يخبر جاف فاصح الاوقات له صخرة هناك بعد استفراغ
الفضلات التومية وظهور الحرارة الغريزية يتوانع
من التورق فانه يحدث فتورا وانحزالا في المقصود
ومن المقصود بان يتدرج الى المقادير من اغذية
مبتدئا من اللطيف كل ذلك هربا من امتلاء العروق
بمادة غير منضجة **الباب الثامن** في الغلات التي
يضر بها النقص مضرب من حرارة الغريزية ضعيفة
لقلة المادة ومن ضعف حرارة لغور المادة لها فانه
ينعشها النقص كما يفسح النار الضعيفة لكثرة الخشب
بتخفيف بعضها عنها ومضربا اصحاب الامراض
الباردة وغلبة اليبس كالناج البليغ والسيكة والغ
او المر يكونا دموين وحيات الذق والشيخوخة
الحادة عن المرض واكثر انواع الاستسقاء والكلية
المزمنة والنفث المزمن واصحاب الربو الذي
سببه اخلاط غليظة واصحاب الاسترخاء الذي هو
من سد من اخلاط غليظة بلغمية واصحاب الخشب
واصحاب التنفخ من اليبس ويحب هذا الحال
في اوائل الحمل وفي او اخره واذا دعت الطبيعة
ومت الحاجة اليه في الشهور الوسطى فقد اتم
فيه على تحرز واحتياط والطامث ليقم يجتنب فقد

و يمنع من فصد اصاب التولج الا الورى بعد شروط
وكما ذكرت فصد بشروط فيحتاج الى معتبر واذن
هو ادنى واحق بذلك من القاصد وانما اشترى الى
هذه الاحوال ليكون غير بعيد من الصواب فانهم
ذلك **في استمداء خطار**
القاصد القاصد قد يخطئ اما بان يفرق اتصال العرق
المفصود وغيره مما لا يحتاج الى تفرق اتصاله كقصبة
تحت الاكل او عضلة تحت الفم او شران تحت
الباسليق او ان تفرق اتصاله ما لم يقصد تفرق
انضال لينة من غير ان يفرق اتصال العرق وهذا
اشترانواع الخطار كما يصيب الشران ولا يفتح اليدين
او ان يقصر في تفرق الاتصال من العرق نفسه
فضلا من ان يتعداه الى غيره كما يفرق اتصال الجلد
فقط في بعض الاوقات وهذا السهل انواع الخطار
او يحدث باللام و رداة الله وربما او يخرج المضر
اي ضربة اخرى عند التثنية حركة معينة فانما من
اصاب ثغما الموضع عصبيا ينبغي ان يمنع من التهام
النصد و يمنع من تبريد المضم بالصدك وعصارة
عنب الثعلب بل عليه يمسح الموضع بالدهن المفتر
وملاجه بعلاج جراحات العصب ومن حليل ادوية
وسخ الكوز والذفت الرطب وخيل الحنطة اعتق ما
يكون واليقوطى المتخذ بالفرس من العتيق والذي
يجب ان يعتمد عليه اكثر الا اعتماد هو وسخ الكوز فان

يجده في جراحات العصب جدا كثيرا على ان المتولى العلاج
ذلك غير القاصد وانما ان اصاب الشران وعلاجه
بوزدما شتر ديتي يثب وثباتين المحسة بذلك
فينبغي ان يلزم النصد وبر الامرب مع دوار الكندر
ودر الاخوين والصبر والمروشي والفلتطار والراج
ويده بالماء البارد بكل يمكن ويربطا على الموضع ويطا
حاشيا فان انقطع الدم فترك اليد اياها لا يحل وانما
حل فليباد عليه من الدوار ويباد شدة ويضمد على
الموضع بالتوا بعض المبردة لبردة الدم بغسل قوامه بوضي
مسالكه فانما تفرق اتصال الجلد نفسه فعلاجه جمع
ثم العرق وشدة من غير وضع شيء البتة عليه فانه يندمل
والفقرانين الكلية في علاج تفرق الاتصال علاجه ان
جمع ما قد تفرق وحفظ ما قد اجتمع على حاله ومنع
حسب من يرب من الولوج بين اجزاء التفرق واصلاح
مزاج المضم فانما الورم الحادث من شدة اليلام الفصد
فيما يج بالقصه من اليد الاخرى ثم يعالج بعلاج الاورار
الحارة من الرادعات او لا ثم خلطها بالمخللات ثم
تقريب المخللات اخيرا فانما ان اتقى المجمع مدة
فلينزل الماينون حينئذ فانهم ذلك
في الشروط الماخزة على الناصد هذه الشروط منها ما
يتفق على الناصد ومنها ما يجب على كل مستم بالطب
فانما التي يجب على الاطباء في الجملة فمنع الضرر عن المضر
والاستئصال بما ينبغي اليه من العلاج لا غير وان لا يفتر

بما فيه نفع لمريض لتعذر فائدة من جهته ولا يسبح بما
 فيه مضرة لاحد ليحصل فائدة تصل اليه فان الاول
 يعود عليه بجزيل الاخر وجميل الاحد وثمة والثاني تعظم
 الاثم وتشتبع الذكر واياه والتشريع الى ما لم يحكم
 عليه والاقدم على علاج بباطنه ولتصرف زمانه على
 التشاغل بعمل صناعته والتدرب في العمل فانها
 صناعة لا يعطى بعضها الا لمن اعطاها كله وليعلم انه وان
 انما الحظ من الدنيا من غير عمل استحق ذلك فانه ما
 قليل تنزيه ويرى نفسه ويراها الناس بعين التقدير
 ويتلاشه امره واعظم من ذلك ما يحتقنه من الوزر
 والا ثم في اخطاره بالنفوس وادعائه ما ليس من اهل
 فاما تركه العجب لعل ان الخ فيه او المنة بما ياتي من
 قرحة ما اعياى عن ذكره ان كان من هذه حالة
 لا يربح له فلاح ولا يجري على يده صلاح بل يجهل ان
 يرى الامر في نفسه على انه ثياب به ازاد بصيرة
 وازداد الناس شعفا وله قبول وحظ بالمعروف
 اشرف وهو الالقي عند الله سبحانه ونفالى التي
 هي اوسعة من جميع ما رعيناه فيه تمت الرسالة

في ٢٨ شهر شعبان المعظم

سنة ١٢٠٠

١

رسالة في منافع الكنجين
 لابي علي سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله اجمعين
سالت ابا سعيد اسعدك الله في جميع امورك ان
ارسم لك جملة منافع الشراب المستقيم والسكجيين واعلمك
الحق في المشاجرة التي جرت بينك وبين نفر من
الاطباء في امر السكجيين الساذج وانا فاعلم ذلك
بمشيئة الله وعمونه جل وعز اقول انك اصبحت
واخطرا فيما ذكرت وذكره او ذلك ان السكجيين
القديم انما هو مركب من الخل والعسل وذلك
ايضاً هو الذي يقتضيه اسمه باليونانية فانه يسمى
بلفتهما كسوما في اي الشراب المركب من الخل
والعسل والقصد ايضاً بهذا الشراب الى منع ضارته
وتلطيف من غير احواله وذلك مما يوجب ان يكون
من الخل والعسل فقط فانه لو اريد به جلاء من غير
تبدل لكان الاقتصار على الشراب المتخذ من العسل
ايضاً ولو اريد به التلطيف لكانت الدوية الحريفة
ايضاً منه لكنه لما قصد به الى ان يقع منه جلاء وتلطيف
وتلطيف ثم لا يكون مع ذلك سخناً كان اوفق الاشياء
في هذه الافعال مزج الخل والعسل اذا كان الخل
بالع التلطيف والتلطيف ومبرداً مع ذلك كاسراً من
حرارة العسل وما دق له من الاستحالة الى الصفاء
وعبر ما نفع له من الحلا والعسل اذ كان هو في نفسه
يتطعم ويلطف والتلطيف والتلطيف بجلاء الحلا ولما

وقت الاطباء الخذاق على ما ذكرنا من امر السكجيين ثلثوا
ان السكر لا يقتصر في الحلا بل يحلو جلاء بالغاوانه اقل
حرارة من العسل وابعد استخالة من المراد اغتنوا
ان يجعلوه مكان العسل ولا سيما في الابدان الحارة
فان السكجيين السكري لا يقتصر في الحلا من
العسل وهو اكثر تبريداً منه وابعد من ان يستعمل
الى المرار ثم ان قوماً من الاطباء ايضاً من بعد لما
نوهوا ان السكجيين انما قصد به التلطيف فقط
وتفتح السدد من الكبد والطحال واذا ان يحلو
فيه الاصول والبروز وهذا راى ليس بالمعروف ولا
المستقيم وذلك ان تركيب المفردات سهل يمكن
مقاريد ذلك منها وليس تفصيلها يسهلنا لسكجيين
البروزى يسخن ولا يصلح لاصحاب الامزاج الملهية
والاكباد الحارة ولا في الاوقات والبلدان الحارة
كما يصلح لذلك السكجيين الساذج وبقى احتيج من
السكجيين الساذج الى فصل تلطيف وتلطيف امكن
ان يغلى هذه الاصول والبروز بالما وتصب عليه
او يقتصر عليها وحدها وعلى ما هو اقوى منها
وسبق احتيج الى ان يكون مع التلطيف والتلطيف تبريد
لم يمكن ان يستعمل السكجيين البروزى فاجرة
اذ ان يعمل السكجيين ايضاً ساذجا فان تبريد
مقاريد شكت سلبه وليس احراج ضرراً سخناً اقول
والبروز عنه اذا لم يرجع الى ذلك يمكن البتة

واما الحق الاصول والبروز بالسكجيين قوم من الجوز
فاما الاصيل منه فهو الخل والعسل وذلك ما هو
الموجود في الكتب اليونانية القديمة اعني ان نخ
السكجيين فيها كلها انما هو المتخذ من الخل والعسل
على اختلافه في مقاديرها بحسب الميل والحاجة
التطبيع والتلطيف او التظنية والتبريد فتدبان
تما ذكرنا ان الراي الداعي الى ادخال البروز وال
الحارة في السكجيين راى غير صحيح ولا وثيق اذ
كان قد يطر من السكجيين احد غرضيه اعني
التظنية وليس يبلغ من الغرض الاخر اي المبلغ
التام ان كان قد يوجد اشياء كثيرة المعدة
تفتح السدد اذا استعملت مغدة من السكجيين
واقوى في ذلك من الاصول والبروز نفسها
المستعملة في السكجيين متى كان الغرض انما هو
التطبيع والتلطيف والتفتح فانه ليس اذا كانت
الحاجة الى هذه المعاني فقط وجه لا يستعمل
السكجيين لصنع ذلك منه بل ينبغي ان يستعمل في
ذلك الوقت الادوية القوية في هذا الفعل فاما
السكجيين فان الغرض فيه ليس بواحد بل اثنان
كما ذكرنا واعظم الغرضين منه التظنية والتبريد
واما استغنم منه التلطيف والتطبيع مع التظنية
والتبريد وبان ايضا ان راى من راى استعمال
السكر في السكجيين بدل العسل اجود واغنى من راى

تركيب الاصول والبروز فيه اذ كانت السكر لا تقتصر في
الخلا من العسل كثيرا جدا وبان ان السكجيين
اولى بالعمل اذ كانت عادة الناس جارية باستعمال
في زمان الصيغ وعند الخمار او في الاحوال التي
يتقدمون انهم يحتاجون فيها الى تظنية وتبريد
فاما البروز فانه كثير ما يعدم منه هذا الوجه
من النفع اعني التظنية بل ربما ضار المحذرين
واصحاب الاكباد الحارة وفي زمان الصيغ
عظيما وفيه مع ذلك ايضا فضل بشاعة ولا سيما
اذ كانت الاصول والبروز فيه كثيرة فيكون من
اجل ذلك اوردى للمعدة واشدها للغنى والقي
من الساج يكثير ولا سيما فمين كان فرمعدة
ذكي الحس جدا فان هؤلاء ينقلب انفسهم من شم
السكجيين الكثير البروز فضلا عن شربة ولعنة
الفاضل جالينو من بان السكجيين ليس يصلح
للمعدة اضطراب ان يتخذ مما راى السججل حيث احتاج
الى تقوية المعدة مع تلطيف وتظنية او تقوية
من غير ان ييجن فذكر صنعة هذا السكجيين
آخر كتابه في تدبير الاغذية فقد ذكرنا من هذا الكتاب
الذي اردته ما يمكن واما الباب الثاني وهو ذكر
منافع السكجيين العظام ومضاده فانا نقول فيه
منذ الان فنقول ان منافع السكجيين الكبار
العظام الذي لا يكاد توجد في غيره من الاغذية

واللطيف والتفتيح من غير سخان وهذا باب عظيم
 النفع كثيرا لغيره في صناعة الطب جدا لان اعظم
 باب من ابواب حفظ الصحة منع السددان يحدث
 في البدن حق ان الاطباء يسمون الادوية والاعذية
 الصحية اي حافظا للصحة وهذا مشهور فنيابهم
 مشفق عليه كمنتهر فالسكجيين يفعلون الاحتيا
 هذا الفعل من غير ان يسخنهم فمن ذلك ان
 يستعملوا اياهم ولو استعملوا الاحتيا للمعنيين
 السكجيين مما لا يطعن على الدوام لا سخن اكبار
 وامرضهم فاما حاجة من كان من المحرمين يحتاج
 الى تفتيح سدود في المجاري الصحية التي في كبده
 الى السكجيين فلا احتياج ان اقول فيه شيئا اذ كما
 اظهروا بين من ان يحتاج ان يقال فيه واذا كان
 لا مذهب منه ولا بد له ولا تايب منه بته كان
 قد يجمع للمحرمين التطفية للمحرمين والتبريد لكبد التفتيح
 لسدوها والنظية لا خلط فليطه ان كانت في رزق
 الماء سار يقاو في اسافل المعدة وهذا اجل ما يحتاج
 اليه المحرم فكيف ترى ينبغي ان يكون الاعتناء
 اذا الماء يطعن الكبد مع قطع ما دونه والمبادرة اليه
 والسكجيين ايضا ان اذا خلط البلم الغليظ فقله
 فصار ذلك سببا لا خراج من البدن واذا صار
 خلطا متهيئا لا يصر مرارا اصفر منه من
 الا سحالة اليه وان خلط المرار الاصفر نفسه لقا

ان كان يسير المقدار وكثير من فرط حرارته وغاذه
 وان كان كثيرا اخرج بالقي او بالبراز او بالبول
 ومن منافع السكجيين ايضا انه يفتح سدود الكبد
 مع تبريدها باعتدال حتى انه يمنع ان يلتصق
 او يحدث فيه الاورام الحارة ثم هو مع ذلك
 يلطخ غلظ الطحال ويضمره ويرقق ودردي الدم
 الذي فيه حتى يصب اكثر منه الى الامعاء وقله
 الى المعدة فيكون في ذلك منافع عظيمة منها
 قلة تولد المرار الا انه يدر في البدن لخروج ما دونه
 الى الامعاء يوما فيوما ومنها اتانة الشهوة
 للطعام لما يقع على فة المدة من هذا الخلط الاسود
 الذي يحل منها محل اهل الشيف ومنها ان عاد
 حفظ الصحة على سلامة هذين الحسوين اعنى الكبد
 والطحال وقد جمع السكجيين حفظها على الحال
 الطبيعية فان اكثر سلامة الكبد انما هو تفتيح تجاري
 العروق الواصلة الصغار من التقير الى الحدة
 والمنع من ان يقع فيها التهاب وورم حار واكثر
 اورام الطحال انما يحدث لكثرة الحوج ودردي
 الدم فيه وللسكجيين ان يقطع ملحة الرية من
 الا خلط الغليظ التي يحتاج ان يخرج فيمنع بذلك
 من الربو الغليظ والسعال الكاين من مادة غليظة
 لا يمنع السعال بل يانه يبع السعال ويقطع تلك
 الا خلط فيصير ذلك سببا لا خراج ما في قصب الرية

و يتيقنهما ولذلك استعمل بقرط وغيره من القدمات
 السكتجيين احتر الشوصة والربوا الغليظ ونحوهما
 من علل الصدر والدية فلذا ما نقرته من منافع
 السكتجيين الجليظة وله بعد منافع كثيرة دون هذه
 كالنفع من الصرع ولا سيما العنصل منه ومن
 الحزازيق اذا تغرغز ولا حذار البلغم وتجنيف
 اللسان وجود البلغم من مواحي القم والنفس
 البثور والتلاع ومن النزال الذي من حرارة
 ومنه من قوله اليدان وحب القرم في البطن
 واعانة على القي وتنظيم المعدة وحله للنازير
 اذا عجز به دقيق الشخير من غير تفرج لها ولا
 احما الى منافع كثيرة لذل القدمات فيه فانما ينزل
 فيه القدمات فان يستقر يدس قال ان
 السكتجيين المتخذين البحر يسهل خلطا غليظا
 بذلك من عرق الشا وجع المفاصل والصرع
 ومنش الاثني وشرب الاقيون والثافسيا هو صغ
 السذاب الجيلي ويتفرغ غيرة للحناقا وقارط
 انه اصلح الاشربة لكل الامزاج والاسنان كلف
 العمة فانه يفتح السبل الضيقة ولا يدع ان
 يجتس فيها كيموسا غليظا وهو من الادوية الصالحة
 وحسبك شرفا شراب مطلق فيه جالينوس من
 مثل هذا القمل مع شدة احواسه وكثرة شرطه
 ونصوله عند الكلام في افعال الادوية وقال

جالينوس ايقر ان المتخذ بخل العنصل لا يضر بالعصب
 والمتخذ منه بمصاراة السفرجل لا يضر المعدة وقا
 روفس انه يضاد البلغم والمرة وينفع من تولدهما
 ومنه الشهرة فانما ذكر مضادة والاحوال
 والاقوات التي ينبغي ان يتقل فيها منه او تجنب
 منه فسنقول منها منذ الان اقول انه ينبغي
 ان يتوقا السكتجيين عند ابتداء السج فضلا
 تمكنه وعند الزحير وتحذر اشد الحذر في وجع
 الارحام وفي وقت كون القويخ منذ ابتداءه والى
 وقت ذهابه واحباب الزحير والبواسير وشك
 المتعدة وينهي منه اصحاب كثرة الفنى وتقلب
 النفس ويحبب الا اذا ارادوا به القي واحباب
 الرمشة ومن قد بدا به الا اختلاج ومن يجام
 عليه الفالج فانه بالجملة ضار للعصب وكذلك
 غير نافع للمعدة والامعاء المثانة والارحام وهو
 ردي لمن به تظير البول من برودة غايه البرودة
 ومن به وجع الظهر والركبتين من اخلاط
 باردة ننة واحباب المالحوليا والسكر الردية
 وبالجملة فلا يحاب الامراض السوداوية ولين
 سرطان وتبثر ما يكون للمعويين وهم الذين
 يتقوى طعامهم المحوصة في معدتهم وللنساء التي
 بهن اوجاع مزمنة في ارحامهن وهو مما يقطع
 الباء ويرد نواحي الكلى والمثانة ويجعل المنى اذ

أكثر استعماله دقيقا وغني بمجيب ومن اسرع استقلا
ثم لم يكن قوى حرا الكبد والمعدة خصب البدن
كثيرا اللحم اذ اء كثرته الى فساد المزاج والاستسقاء
فقد ذكرنا ما سالتنا ذكره و اردتنا عليه ما فيه
كفاية وبلاغ والله الحمد والمنة على نبينا محمد وآله
السلام تمت الرسالة في الثامن

شهر رمضان المبارك سنة

هجري ١٢٥٥ هـ

بوعاء خير ياد غايد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله
اجمعين. سئل الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن
عبد الله سينا رحمة الله ان يملأ كلاما في علمه امره
باستعمال ماء الهندبا غير مغسول فاخذ الدج وكتب
ارتقا لا روى من النبي صلى الله عليه وسلم انه
امرتنا ولله الهندبا غير مغسول قال انه لينظر عليه
من ظل الجنة والمحققون من الاطباء ايم استحقوا
ان يؤخذ مصادره غير مغسول ويستعمل غير مطبوخ

واكثر ما يرون فيه ان يصفى ويبالغ في تزويقه وآ
الادواط في العمل المبالغون في التطرف والنظف
والبرودة في معرض المراقبين فانهم يسهون ان
يلج عصارته ويصفى **اصلا** من العلم الطبيعي
بحيث ان يعلم في تحصيل السبب فيها يراه المحققون
ان جميع الاجسام الطبيعية والمعدنية والنباتية
والحيوانية مركبة من اجسام اولى بسيطة متقاربة
لكنها قد تركبت من تلك المتضادات ومن متضادا
اخرى بعد ما في المرتبة احد تركيبين اما تركيب
امتزاج واما تركيب تجاوز واختلاط وتركيب
الامتزاج هو ان يجري بين المتضادات فعل وانفعال
يستقر على كيفية اما عالية واما متوسطة ويسمى
تلك الكيفية مزاجا وتركيب التجاوز والاختلاط
ما لا يكون بهذه الصفة والامتزاج قد يكون
وثيقا جدا ولا يكا والاصول التي منها وقع بتفارق
الا بعنت من القوى المفرقة شدة يد مثل حال الا
التي فيها تركيب الذهب فان الرطب منها واليابس
قد التزما في الاجتماع التزايا لا يكا يفرق بينهما في
ولا النادر لذلك يذوب الذهب ويدور على نفسه
منسبك ولا يدخل وقد يكون دون الوثيق فتتلف
للسبب المفرق ان يفرق مثل حال الرصاص فانه
سريع يترومد ويتكلس وينفصل يا بسة واسبا وطبة
متجر اصا عدل كمال الخشب وقد يكون ما هو افلق

من هذا اقل تلازما ويكاد يكون خارجا عن حد
 الامتزاج الى حد التقاؤين فيكون العصور سببا
 ممكنة من تغريق ما بين اصوله بل الطول بل
 الفصل كالاكثر كثير الجريان على السنة الاطبالا
 يكاد يحصل اكثر من معناه والاطبالا يغفلون في مثل
 الورد ومثل الاس ومثل الطرخون ومثل العدى
 وهو ذلك انه مركب من قوى متضادة ومن بين
 انه ليس شي من الادوية والعقاقير الامريكا
 من المتضادات فيحتاج ان يحصل غرضهم في هذا
 الكلام عريفه هو او يقتلوه من احوال العلم
 الطبيعى مفصل هذا الكلام على الاصول المحتمل
 غرضهم في هذه فنقول غرضهم في هذه الاشياء
 الى ما كان من التركيب قابلا للانفصال الى جزئين
 كاتا متقاو زرين او متزجين امتزاجا سلسا قلنا
 انفصالا يكون السبب المفرق فيه هو الحار
 والبريد فاذا انفصل الجوهر ان صدر عن كل واحد
 منهما فعل مباين لفعل الآخر ويكون الثاني صدر
 الفعلين المتباينين والمتضادين لوجه منها
 ان يكون المنفصل الحار اسرع حركة واشد نقادا
 فيسبق بفعله فعل المنفصل البارد ويفتح السدود
 ويهيئ المنافذ لنمو البارد فيزده البارد فيفعل
 ضله ومثال هذا السوريجان فانه مركب من جزئين
 احدهما سهل والاخر قابض فاذا فعل الحار الغريزة

والقوة

والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف السهل ففعله
 تحليليا وجذبا للمادة المركبة في المفاصل حتى يستفرغها
 ويعقبه بعد زمان الجوهرا البارد واليابس القابض
 فيملأ تلك الاعضاء والمنافذ فيقتبصها ويبرد ها ويؤيد
 على الامتناع عن عود ما سال او انصباب ما ذاب
 من موضع آخر اليها ولذلك كان من انفع الاشياء
 في مثل المفاصل ومنها ان يكون لكل واحد من المنفصلين
 خاصية توجه نحو موضعا خاص مثل الكزبرة فالسور
 فيها جوهر لطيفا حارا مقويا للقلب وهذا الجوهر
 الى القلب وجوهر آخر بارد كثيف رصني يخدر الى الاعضاء
 السفلى فينبغ من السج وحرارة الاحشاء فقد علم اهل
 التجربة وشهد به ديا سيقود به من ان الكزبرة الرطبة
 بالسويق تحلل الحنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزي
 يحلل منه الجوهر الحار اللطيف فيفوضه داخل الجلد
 حتى ياتي المادة الغليظة التي هي سبب الخنزير ويقي
 الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم الجوهر ينكشف بل ان
 يند معه شي بقوة يسيرة من البرد يعيق الحار الغريزي
 على الحار الخارج عن الاعتدال بسبب صفوته ان
 كانت في الخنزير ومنها ان يكون الفصل والتقريب
 بنسبة الطبيعة المتخارجة لمثل ذلك باذن خالقتها تقم
 فتوجه كل واحدة من القوتين الى الموضع الاصح
 بها اذا كانت قوية لم يسيطر مثل الحال في البايوج
 فان فيه قوة رادعة وفيه قوة محللة فاذا استعمل

على الاورام او سقى الحيات المادية الباردة الماء
فرقت الطبيعة باذن خالها فم بين القوتين فاستقامت
بالباردة على تطفئة وانما في الاورام فانها توجه
القوة الباردة الى المسالك والمنا فيضيقها
ويمنع المواد فيها والى المادة المستوحدة الى العنصر
ولما يحصل فيه بعد فحشها ويحيزها ويركها
ويجدها ويمنعها عن التيلان الذي كان والى
جهر العنصر فليززه ويقويه فلا ينفع من المادة
الخبثية وانما القوة الحارة فتوجهها الى المادة
المستفزة في العنصر حتى تحلل تلك المادة وينشأ
لم يجد الطبيب واهل مركبها بحسب الكناية فركب
الحار والبارد على هذه الجملة تركيبا بحسب الحاجة
وسلم المركب سلاها الطبيعة فلا يكون للقابل ان
يتوكل ما يتل في سقى المركب من الحار والبارد في
حيات السودا والبلم والغبلة لغير الخالصه
الغب وبجوز ان يمنع الحار تحليله المادة
والبارد بتطفئته للحى ولا يتوقى ان يتبع الامر
بالعكس فيمنع الحار من الحى ويزيد البارد في
تغليظ المادة لانه يثخنه فنقول انه ان كانت الطبيعة
ما دونه ممزوجة من التفرقة والتفصل واستقامت
كل قوة في موضعها فلا يمنع ولا يضيق فان الخلا
مطل والامل حايب وان كانت القوة مستعلية
مستولية متمكنة من ذلك استعلت كل قوة في

موضعها وحالت بين القوة وبين التوجه بموضعها
المخوف منها وقريبا من هذا ما زاد الاطباء الفهم
الاويل في الادوية المبردة المطفئة لحي الدق
الزعفران يا سامنهم ان يكون لتلك الادوية المبردة
قوة تنفذ الى العضو الذي هو سبب الحى وكانوا
نار الدق وهو القلب ما لم يرقد بمبرق مجلب
الى القلب ولم يجوده الا حاد او لم يجدوا له مثل
الزعفران فاستقاموا وثقوا ان الطبيعة ان كان
قوية تركت الاضطرار يبدق الى جوار القلب
ثم فصلته عن سائر الادوية حتى يخلص الى القلب
صرح القوة المبردة وكثيرا ما يعرض للجزء اللطيف
بعد بد رفته وبعد سائر منافعه ان يتحلل لطيفه
ويشارك الاضطرار لتفرقة اصله في كيفية وضع
مثل هذين المتحاورين يجب ان يعلم ان الجوهر
الحار يجب ان الطيف واخف واصعد واظهر على
سطح الدواء المركب واقلل للاتصال والتنفذ عما
يجاوره وان يكون طباعه اسهل الى البورقة
والمرحلة والحلاوة والمرارة بقدر ما عرف في
نقايم خصت بذلك ولكن اذا ما طبع العدر والكثير
والدليل والعنبرة ويحذرك يتحلل الجوهر
الحار الغسال المخلط منه في المرققة فيكون ملية
للطبيعة ويبقى الجوهر الغليظ الارضى المتايق
الحا بس ثغلا والصواب في طبع مثل هذه الاشياء ان

يرفح بالنار جدا فان النار اذا لم يرفق بها يالفت
بالهز يك ولم تقيصر على تحريك الجوهر اللطيف
المحلل وفصله من المركب الى المائل حركته عن الماء
الى الهواء ايتم وبقي المائل خاليا عن القوة المطلوبة
الرجوع الى اقسامه في الهند الهنديا ايضا
من جملة الادوية المركبة وقد يستدل على ذلك
بضرب من القياس الى ان رجوع الى التجربة فان
في طعم مرارة وتفتها وبورقية وقبضا قليلا
والمرارة والبورقية يلزمان القوة الحارة المنفحة
التي فيه واعني بالقوة المائية والارضية لا
الماء ولا الارض البطين بل جوهر مركب يغلب
عليه احدهما قد محاد بسيط التركيب ثا ن
كجوهرة الهنديا والمرارة عرضت لا رصيته
من محاوره ناريتته وحرارتهما عن جزه القالب
عليه الحارة وهذا الجوز عرضة للتبريد والانزاع
على سطح الهنديا الى الرطوبة التي يجري عليه فاذا
بطل هذا الجوهر اللطيف البورقي وبقي اثره في
في جوهر كثيف ارضي فقد علم ان الهوى القابلة
لصورة المرارة هي هو الجوهر لكثيف الارضي
وهذا الجوهر وان حركته الحرارة واذ عجمته كلاً
شئ لا نفقد له واما البطة من جوهر الهنديا
وهو البارد فاحريه ان يكون اكسل واثقل فيعدم

الهنديا

الهنديا من فضله التفتيح المبالغ والبدرقة القوية
فانما الهنديا انما كان ينصل ساير العقول المبردة او الكثر
نمايات فيه قوة خارقة الى الاعضاء يسبق عزها فتح
ويغسل ويدفع الاخلط اللحية الحارة والباردة ثم
تحرك القوة المبردة القوية التي فيها حق تغلغل
التجاريات والمنا قد تغلغلا واغلا بآلة انص ليبت
العروق ولا ثما اعني القوة المسخنة لطيفة فلا يلبث
ان يحلل ويبطل ويذول اذاها ولا ان القوة المبردة
راسخة راسية لازمة ثقيلة لا يطوله عليها ان يبدل
مزاج الغضوا الى برد راسخ راسب ولولا تلك القوة
لما انتجت السدد ولا اندفست الاخلط الحارة
المشتعلة ولا تبدرت القوة المبردة الى اقصى الاعضاء
والى مثل جانب الكبد المنقعر بل الى مثل القلب
ثم لا يبرح جانب المعدة والماساد يفتا يورث فيها
وفيا يلها تاثيرا غير معين ولا منقصر ولا باق
ولا واصل الى الاعضاء التي هي الاصول والتي هي
الرئيسة فغاسل الهنديا يفقد هذا النز والقال
وطاخذ استند خطا واكثر اقد اما على الباطل لانه
ايضا تقدم الى ما تركه الغسل في جوهر الهنديا في
باطنه من تلك القوة فيحله ويخرج فقد بان صواب
ما قلناه الفرة من الاطباء المذكورين وبان معنى
الكلام النبوي الخارج كثير منه فخرج الامثال الغريبة
والرموز الواقعة بالله التوفيق والحمد لله حمد الشاكرين

والصلوة على سيدنا محمد وآله
والسلام

رسالة در نفس تصنیف ابو علی سینا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد وآله
اجمعين. مقالق اندر نفس تصنیف خواجہ رئیس
ابو علی الحسین بن عبد الله سینا رحمۃ الله متعل برہ
فصل اولی فی افرید و افرید و افرید و افرید
دانستن افرید کار بان حکمت که دارد و جوید کارنا
اند که از آن آگاه داده است آنست که چهار
اصل اندرین عالم که زیر آسمانست پافرید یکی آتش
و یکی هوا و یکی آب و یکی خاک تا از ایشان بکا پشی
آمینش چیزها دیگر افرید چون آبر و باران
و چون سنگ و کوه کداختن پذیرد و کوه هر رومیده
و کوه شتابنده بحس و کوه هر مردم هر یکی را درونی
دیگر ازین چهار کوه و آمیزش دیگر کوه افرید
و آتش را کرم افرید و از خشکی بهرم داد و هوا را
تزو کداخته افرید و از کرمی بهرم داد و آب را سرد
افرید و از تری بهرم داد و خاک و زمین را خشک
افرید و از سبزی بهرم داد و معتدلتر آمیزش
ازین چهار آن مردم بود و مردم را از کوه آمدن
سد چن افرید یکی تن که او را بدن و جسد خوانند
و دیگری را جان که او را روح خوانند و سوم روان
که او را نفس خوانند جسد کثیف است و روح لطیف

نفس

و نفس چیزیت پروان این کوهها و لطیف وی می
لطیف روح است که معنی لطیف روح تنگیست
کوهها و روشن سرشتی چنانکه هوا و روشن
و لطیف نفس دیگرست که اندر خشکی بکار نیاید
و مانند است بلطیف سخن و لطیف معنی و افرید
تن را از اندامها ساخت و اندامها از کثافت
خلطها و انادامه و از لطافت و بخار اخلاط افرید
و خلطها چهارند یکی خون پاکیزه چون اصل دیگر
بلغم که نیم خونست و خون نامر سیده است و سوز
صفر که کثافت خون است و چهار مر سودا که درونی
و مثل خون است این چهار را از آن چهار کوه
پیشین افرید با آمیزشها و وزنها مختلف باز این
چهار هم با آمیزشها و وزنها مختلف و اندامها
مختلف افرید یکی را خون بیشتر چون گوشت و یکی
سودا بیشتر چون استخوان و یکی را بلغم بیشتر
چون مغز و یکی را صفر بیشتر چون شش
و جاز این از لطیف این خلطها افرید هر جانی
را در دنیا آمیزش دیگر و زایش و پرورش اصل
جان اندر دل است و جایگاهش دل و شریانهاست
و از دل بمیان شریانها باند امها دیگر شود نخست
باند امها را رئیس چون مغز و چون حکم و چون اندام
منی و از آنجا دیگر اندامها شود و بهر جای طبع
روح دیگر شود تا اندر دل بود بقایت کرمی و طبع

آتش و لطافت صغیر بروی قلبه دارد پس آن هر که
از وی میغز شود تا مغز وی زنده باشد و فعلها
خوبیش بکنند سرد و قوی تر شود و او اندر آئینش
وی لطافت آبی و بخار بلغم بیشتر افتد و آن
بهره که بیکر شود تا جگر بروی زنده باشد و فعلها
خوبیش بکنند نرم گرمی تر و پیش تری تر شود و
آئینش وی لطافت هوا و بخار خون بیشتر شود
و بخار روحهای اصلی چهار نزدیک روح حیوانی
که اندر دل بود و وی اصل هر روحهاست و
روح نباتی بلفظ بچشکان که اندر مغز بود و
روح طبیعی بلفظ بچشکان که اندر جگر بود
و چهارم روح تولد یعنی زایش که اندر خایه
بود و این روحها میانیها اند میان نفس نباتی
یا که میان تن بقایت کشنی و قوتها نفس
چون قوت حس و قوت جنبش و دیگر قوتها
بنیای روح همه اندامها رسد و علم را که علم
نفس خوانند علم حال روح است و علم آب که علم
تفسر خوانند علم حال خلطهاست و بیشتر دلیل
بودن نفس بر حال دلست زیرا که جایگاه زایش
روح است و بیشتر دلیل بودن آب بر حال جگر است
زیرا که جگر جایگاه زایش خلطهاست
و اگر این حیوان چنان بودی که از وی چیزی
جد انشای و متخلل نکشتی و ندیالودی یا لودی بیاری

و نادیداری حیوان را غذا نیاستی که غذا بدلاست
که از وی بیالاید و هرگاه که اتفاق افتد که کربالاید
یا از کمی کرمانیا از کمی حرکت یا سختی پوست چون
حال مار بزستان غذا نیا بد و هرگاه که اندر تن
حیوان بلغم فردا آید از پس خوردن و زیانش نکند
قوت طبع وی بزستان اندر سوراخ و کمی حرکت
بریدی غذا از پیرون زیرا که باندرون غذا
دارد که آن بلغم بچخته شود و خون شود و تن را غذا
شود و اگر کسی گوید که پیدا بود که اندر تن حیوانی
چند بلغم تواند بود و هر روز غذای حیوان بسیار
باید جوابش آنست که این غذا از پیرون بجایوان
نمی رسد بجا رسد و غذا رحمتی گردد که همه بیشتر
ثقل شود و فضل گردد و از آنجا بقا اندک شود و این
غذا که از بلغم آید آن بود که بلغم بجهله غذا گردد پس
این شمار با آن شمار راست نیاید پس تن حیوان را
الایچنین حال غذا نیا بد تا بدل یا لایش بود با کثرت
تن روح که لطیف است و چنانچه اول تر که یا لایش
و متخلل وی بیشتر مرتود تر بود و غذا پیوسته تر
و زود تر یابد و ناصبوری بیشتر بود و هرگاه غذا
آمد از پیرون فضل و ثقل و حاجت بدیع و جدا کردن
او فتاد و فضل روح لطیف و کرم بخار و ردی بود
باید که او را از روح جدا کرده آید ساعت بساعت
که روح ناکست آن صبری تواند کردن یا این ش

بد و پلید و فضله خویش که تن کند بآمیزش بد و پلید
از فضله خویش پس باید که زو جدا شود و بر
روح را سببی و یکوست کردی چون آتش افزاید
از دل و شریانیها اگر هوای سرد بوی نرسد
از اعتدال اندر گردد و تحلیل شود پس هوای
سرمه او را معتدل دارد و بسته دارد و همچنان
که آب مرغذای تن را اندر تن بود اند و فضلهها را
از تن بشوید و پرهون بود هوا غذا احوال از
پرهون و اندرون بجان رسانند و فضلهها را از جان
پرهون کند و همچنانکه آنکه هوا را بکشد و در
و گسترانیدنش باندرون در کشد و بسته کرد
و از هم او بدن پرهون کند ش دل و شریانیها
حرکت کشد بدین که آنرا انقباض خوانند هوا را
اندر بدن کشد و هوا خنکی را از پرهون و بخار
غذا روح بروح رسانند و حرکت بهم اندر آمدن
که آنرا انقباض خوانند فضله بخار بدوی را از
روح جدا کند تا سلامت روح بود و این دو جنبه
با دو سکون که اندر میان ایشان هست بنف
خوانند چنانکه بدید کرده آید سببش و در زک
مانند بنف است و شش خنینه هواست از
بهسایکی دل هوا را اندر شش آورد تا دل میسازد
وی و میدهد فضله بوی چون هوا اندر شش کور
شود و فضله بخار رود بسیار کرد اند اندوی پلید

شود و پیش بکار نیاید آن هوا را پرهون کند و هوای
دیگر بستاند تا آخر عمر و هر دم زدن را چند بنف
بود چندان که آن هوا که کار بشود و دیگر در
باید زدن پس حاله این حرکت و این سکون مختلف
شود بسبب اختلاف حال روح و حال روح مختلف
شود بسبب اختلاف حال بدن و حال نفس و این
قبل این حرکت و این سکون علامت شوند حالها
دیگر را **فصل سوم** در مثل چون شریانی همه
تن است و شریانی مثل چون دل یکی اندام است
و همچنانکه آن روح را که اندر دست حاجت است
زدن از راه شش همچنان نیز مر آن روح را
که اندر شریانیست حاجت بد و هوا کشیدن
از راه مسامه و هوایی از شریانی بطبع خویش
می جنبند این دو حرکت انقباض و انقباض چنانکه
دل می جنبند و همان عرض را و بمشکان پیشین که
نیکو ندانست اند پنداشت اند که حرکت بنف بود
سبب بد و جزیرت یعنی که کاه دل خون و روح را
همچون مد بشریانیها هستند تا شریانی بر جنبند
و بمشکان کاه بخوشی کشد تا شریانیها متی شود
و بیاراد و حرکت دل بسبب حرکت آن مد است که
بوی می آید نه از خودی خویش و نه چنین است
که ایشان میگویند که دل خود حرکت انقباض کند
و انقباض بخودی خود و خون و روح از دل و هوا را

از سامر بخود کشد و از خوشترین قصله بیرون کند
 دلیل برین آنست که کس بود که او را اندکی چو شکر
 مثلا تبش کرد و گوشتی زیادت شود بسبب
 دملی مثلا یا آفتی دیگر آن شرابان که به مساکی آن
 دمل بود و اندر آن دست تبش افزوده باشد تیزتر
 و بیشتر حرکت کند بیشتر از دل و شرابهای دیگر
 که ایشان را آن حال نیفتاده است و اگر تابع دل
 بودی همیشه چون حرکت دل بودی یا کمتر تیزی تر
 و از دقتی شرابها را دو طبقه آفرید اول یکی
 شراب را سببی را و آثار که ناراحت کننده را یک
 طبقه آفرید اول یکی رگ را سببی را شرابها دو
 طبقه که احتیاط استواری بود که آنچه شرابان حریف
 و سیت عزیز تر است از خون و مانند خون و نیز
 تنگ تر است و لطیف تر است از دیگر چیزها و آسانتر
 گذر کند و دیگر که با جنبش است و جنبنده تر و آسانتر
 تر بود **فصل چهارم** از کون هر نفس از چهار
 چیز بود یکی حرکت انبساط و یکی سکون سپس حرکت
 انقباض و یکی حرکت انقباض و یکی سکون سپس
 حرکت انقباض که فیلسوفان بر همان کرده اند که
 نشاید هیچ چیز بجنبد سوی حدی و از آنجا بجنبد
 سوی حدی دیگر آنرا اندر بیان باید که بایستند
 و سکون آورد هر چند که کسها که یاریک نه اندیشید
 دارند خلاف چنین و حرکت انبساط را همیشه

بشاید بانگشت اندر یافتن آنکه بغایت ضعیف بود
 و بغایت بد حالی و اما حرکت انقباض بد شواری
 شاید اندر یافتن و نیز یک بسیاری از طبیبان که
 نشاء بد کسب دانستن و لیکن حق آنست که اندک
 تنها که کوشش و نرم پوست شاید اندر یافتن
 و جنبش انقباض نه سخت نیز می باشد اندر این
 هر چند غالب آنست که او را شاید اندر این
 که غالب محبت حرکت انبساط شاید شناختن
 و سکون با انبساط دیگر پس ازین سبب را
 بیشتر دلیلهای رگ حرکت انبساط است و راه
 یافتن دلیلهای رگ از ده جنبش است بظاهر
 قول بمشکان هر چند که بحقیقت نه اند یکی اندازه
 حرکت و یکی تیزی و دیگری زخم ضعیف
 و قوت حرکت و یکی دیر آمدن و زود آمدن حرکت
 و یکی گرمی و سردی و یکی نرمی و سختی رگ
 و یکی بری و تهی رگ و یکی بد دیگر مانند که و نا
 مانند که رگ و یکی نظام داری و نا نظام داری رگ
 و یکی وزن زمان جنبش و آراش رگ نخستین را
 جنبش مقدار رگ خوانند و دیگر دوم را جنبش سرعت
 و انبساط خوانند سوم را جنبش قوت و ضعف حرکت
 چهارم را جنبش تواتر و تفاوت چهارم را جنبش حرارت
 و سردی و ششم را جنبش لین و صلابت و هفتم را
 جنبش استلا و خلا و هشتم را جنبش استواء و اختلاف

هم را جنس نظام و غیر نظام و هم را جنس ورنکی
حرکت و سکون و اما تمیز هر یکی شرح کنیم
فصل پنجم اندازة حرکت آن بود که مقدار موج
انقباض بود اگر درازی بسیار دارد آنرا انقباض
دراز خوانند و بتأثیر طریقه خوانند و اگر درازی
اندک دارد آنرا کوتاه خوانند و بتأثیر قصور
و اگر میان میان بود معتدل دراز خوانند و اگر
پهنا بسیار دارد نبض پهن خوانند و بتأثیر پهنی
خوانند و اگر پهنا اندک دارد نبض تنگ خوانند
و بتأثیر صیق خوانند و میان میان معتدل این
خوانند و اگر هم درازا دارد و هم پهنا او را
نبض بلند خوانند و بتأثیر مشرف خوانند و شایسته
خوانند و اگر بالا کرد اند نبض او قاده خوانند
و بتأثیر نبض منخض خوانند و میان میان
بالا خوانند و اگر پهنا و بالا نیک دارد و لیکن
دراز اندارد و در انقباض ستر خوانند و بتأثیر
غلیظ خوانند و اگر پهن و نافع بود در انقباض
باریک خوانند و میان میان معتدل ستر خوانند
و اگر هم درازا و هم پهنا و هم بلند دارد و در
نبض عظیم خوانند و اگر اندک و نافع بود
او را انقباض خف خوانند و بتأثیر صغیر خوانند
و میان میان معتدل بزرگی خوانند و اما بتأثیر
و درنکی نبض تیز را بتأثیر سریع خوانند و درنکی

بطی خوانند و تیز آن بود که راه دراز را بزمان کوتاه
ببرد و درنکی آن بود که راه کوتاه را بزمان دراز
ببرد هرگاه که رگ انقباض کند تا آخر بزمان کوتاه
او را تیز و سریع خوانند و هرگاه که بزرگ کند
و زمان دراز تا او را درنکی و بطی خوانند و
مردی بود که روان روان بگذرد او را تیز و سریع
خوانند و اگر بدید و درنک کند او را بطی
و میان میان معتدل و اما باب قوت و ضعیفی
هرگاه که زخم انقباض سخت بود و انگشت را بم
بود که بگذارد و دور اندازد او را قوی خوانند
و هرگاه که سست زخم بود و بیکر مایه گرفتیم
آن بود که او فرو بیفتد او را ضعیف خوانند
و میان میان معتدل قوت خوانند و همه بابا
معتدل موافق تر بود موطن را و پسندیده تر
آنرا اندر باب قوت هر چه قوت بر زیاده تر
و از معتدل بیشتر آن بهتر بود و اما باب پهنی
آنست که زود آمدن این اندر یکی نبض بود
کمترین دو نبض باید هرگاه نبض دوم ستر
زود آید آنرا نبض رما در خوانند و بتأثیر
مستو از خوانند و هرگاه که دیر آید آنرا نبض
کسسته خوانند و بتأثیر متفاوت خوانند
و نامهای دیگر هستند ولیکن این مشهور تر
میان معتدل و اما باب سردی و گرمی هرگاه که

رك بدست كومترازان آيد كه بطبع بود نبض كرم
خوانند و هرگاه كه سرد تر آيد آنرا نبض سرد خوانند
و میان میان معتدل و اما بآب نرمی و سختی هرگاه
كه پوست رك بدست نرم آید اندر شکسته وقت
كوفتن آنرا نبض نرم خوانند و چون سخت آید
چنانكه زود كشيده آنرا سخت خوانند و میان
میان معتدل خوانند و اما بآب پری و بی هرگاه
كه دست اندر رك چنان بیند كه چیزی آکنده
بود این را نبض پر خوانند و هرگاه كه چنان بود
چون شكتهی و اندرون آگند كه بیند آنرا
نبض تنی خوانند و میان میان معتدل خوانند
و اما بآب يك بد يك مانده بودن
و نا بودن هرگاه كه نبض سپین به پیشین ما
بهمه كونا آنرا نبض هموار خوانند باطلاق
و بتازی مستوی خوانند و هرگاه كه نمائند مختلف
خوانند و هرگاه كه بیای ماند و بیای نمائند مثلا
بزرگی چون يك بد يك بودند و لیکن به تیزی
چون يك بد يك بودند كویند مستویست بزرگی مختلف
به تیزی و اما بآب نظام و بی نظامی این باب
سپس اختلاف است زیرا كه این نظام نظام مثلا
كه اختلاف دو كونه بود یکی اختلاف باشد بر
يكسان و یکی سان آن بود كه همچنان باز می آید
و یکی دراز سان و هر باری دیگر باشد مثلا اگر نبض

در سنگی بود و دیگر چندانك و سوم چهار دانك مختلف
باشد پس اگر دیگر باز پستر شوند يك در سنگی باز
آید دو كونه باشد پس چنان چندانكی و باز چهار دانك
سنگی آید با سپس درم سنگی چهار دانك باز چندانك
اگر چون پیشین آید نظام بود كه بهمان اختلاف بود
كه پیشین باز بود اگر چنان آید سپس مثال بی
نظام بود و حك نبض اندر اختلاف و نظام مانندی
حكما ابقاع است و شعر كه اندر وی مستقیم و نامستقیم
همچنین اندر نبض نوعیست موسیقاری خوانند
اختلاف و نظام و جالینوس چنین میگوید بیاب
وزن كه نسبت نبض آنچه اندر خمس آید و خمس
اودا اندر یابد یکی نسبت الذی بالكل و خمسة
كه نسبت سه یکی بود چون اوازیم و اودا سیاه
كویند زیرا كه سیاه زیر سبك مطلق بم است و دیگر
نسبت الذی بالكل چون مطلق بر و سیاه بر دو
تای بود و وی نسبت دو یکی است و دیگر نسبت
الذی بالاربعة چون نسبت مطلق هر مدی بخمس
وی تا بر و دزیرین وی و دیگر نسبت هم چنان
و چهار يك چون نسبت مطلق هر مدی بدنبض
وی و این سخن از جالینوس فصولست و غلط
اما فصول است كه اندر بخشگی موسیقی گفتیم
كردن بود خاصه كه هیچ مكی را اندر بخشگی باز
نیاید و اگر ندانند هیچ زبان ندارد و هیچ بخشك

ندانند که وی چه میگوید الا که پیشتر موسیقی پاموز
و کاری در آن بود و اما غلط و غلط است یکی که
نزدیک پیش و در آن موسیقی الذی بالکل و الحسنة
والذی بالجنس بحکم جنس یکی بود و دیگر آنکه گوش
سرای بود اندر تالیف اندر ایقاع بگوش اندر یاد
این همه نسبتها را آنکه بوزیاده خمس و سیدس
و سبع و ثمن و تسع بود و نیز با ریکز حاصه آنچه
مستعمل ترست خواهی بود و خواهی بود و خواهی بود و خواهی
باواز و راهی یکی باشد و لیکن خواهی است که مردمان
گرفتند وی موسیقی دانند و وی بجهشکی نیک دانست
و دیگر علمها کنده گفتی و چه نیت خواهی است که درینند
بمان اختلاف بزرگ و اختلاف کوچک و ندانست
مهادن و اما جنس وزن و بی وزن آنست که
هر نبضی از زمانی حرکت است و زمانی سکون اگر
انقباض محسوس باشد زمانها چهار باشد و اگر
انقباض محسوس نباشد زمانها دو بودند و هر
زمانی را بدینکه زمان نسبتی بود لا محاله این نسبت
وزن باشد و نسبت موسیقاری اندر اینجا
پیشتر بدید آید و بیشتر و درست تر اندر یافته
شود بلکه خود تحقیق اندر اینجا بود و در زمان
دو گونه است یکی آنست که وزنش نیکو بود و یکی
آنست که وزنش نیکو نبود و این سه گونه باشد
یکی را کشته وزن و گذشته وزن و تباذی متغیر

الوزن و مجازا الوزن خوانند و این آن باشد که
وزن و نغای چون کودکی چون وزن و نغای
بزرگتر بود بیک درجه چون بر نای آنگاه که وزن
نبض کودک دارد یا نبض بر نای که چون وزن نبض
پیر باشد و دیگر را جدا وزن خوانند و تباذی
مباین الوزن خوانند چنانکه نبض کودک که نبض
پیر ماند و سوم را خارج الوزن خوانند چنانکه
بهم دندان نماید **فصل** اندر نبض است
و مختلف حریفی چند بیاید گفتن پیشتر گفته آمد
که حرکت نبض رگها چون حرکت نبض دل است
و هر پاره از رگها شریانی نه همه بسبب حرکت
دیگوست که بخود بخود حرکت کند پس شاید که
حرکت جزئی از یک رگ مخالف حرکت جزئی دیگر
باشد اندر یک رگ چون حال دی خلافت آن جزئی
دیگر بود و تجربه درست کرد که این شاید بود
بسی اختلاف رو کوزه آمد یکی اختلاف میان
نبض و دیگر اختلاف اندر میان انگشتی اندر نبض
با انگشتی دیگر و آن اختلاف اندر یک نبض بود
و ازین باریکه اختلاف اندر یک انگشت که زخم
نیم انگشت پیشین مخالف زخم سپس بود پس
مختلف سه گونه است یکی آنکه نبضی مخالف نبض
بود بجه و دیگر اختلاف اندر یک نبض که انگشتی

مخالفت دیگر انگشت بود و سوم اختلاف اندک
 انگشت بود و این اختلاف که اندر نبضها بسیار
 باشد و گویا باشد یکی تندتر و یکی بی تند
 تندتر و یکی آن بود که مثلاً یکی بزرگ بود و یکی کوچک
 تر و سوم که چکتر از دوم و همچنین تا بعدی
 برسد از کوچک و از آنجا پس باز شود و این را
 متصل خوانند و همچنین اندر تیزی و دیگرها
 اگر پیوسته باز شود همچنانکه آمد منتظم بود و اگر
 اندر میان خلالت آورد مختلف نامشخص و همچنان
 بترک چون پس باز خواهد شدن بآن نبض بزرگ
 باز نشود و لیکن باز گویا باز آید این را عاید
 خوانند یعنی از گزیده از آن که چکترین یا آن
 مهترین آید همچنین میشود چنانکه آمده بود و هرگاه
 تا باز بخند اولین رسد این را نیز نظم بود الا
 که همه برین قیاس باشد آنکه فظوی چهارده
 مختلف آید و همچنین نیز اگر یکی دودده نبض
 بود و یکی بیستتر یا کمتر آنکه کمتر بود منتظم خوانند
 و همچنین نیز اگر یک دور هموار بود و یکی اندر
 بشتاب قرعه می آورد که کوشش نداشته باشی
 یا قرعه کم کند و تو نبض کوشش داری سکون یابد
 و اما آنکه بی تندتر باشد چنان بود که بدو یک
 و نیز بولا زیادت و نقصان باشد که تندتر و یکرا

اگر هر دوری یک گویا بود منتظم بود و الا نبض و اما آن
 اختلاف که میان انگشتان یک نبض بود یکی اندک
 نبض بود که جزو مثلاً سوی راست میل از دیگری
 سوی چپ و همچنین بدو یک جهت از بر سو و
 سو و دیگر یا اندر بزرگی که انگشتی را از بزرگی
 بود و انگشتی را از کوچکتر یا اندر تیزی و درگی
 یا اندر پدش و سپس حرکتی که جزوی که بایست
 مثلاً که وی پیش جفتد بخند یا بایستد که پس
 جفتد نه چنان بود و همچنین بقوی و ضعیفی
 اگر دور دارد مانند دیگر دور منتظم بود و الا
 نبود و اما اختلاف اجزای انگشت سه گویا
 یکی را کسلیده خوانند و بتازی منقطع و یکی را
 باز گزیده خوانند و بتازی عاید خوانند و یکی را
 پیوسته خوانند و بتازی متصل چون میان
 انگشت مثلاً کسلید و حرکت نکند باز از آن
 حرکت شود یا مختلف باشد سه بیت مثلاً انگشت
 تیز تر بود و نبضی که از تیز یا بزرگتر و نبضی خردتر
 این همه کسسته باشد اندر میان و اما عاید
 باشد که زود باز گردد از اختلاف با آن حد که
 بود باز کشتنی لطیف نا پیدا و ازین جنبه نبض
 منداخل است که یک نبض پنداری که در کشت
 است یا دو نبض یک اندر دیگر رسند پنداری
 یکی است و متصل مانند نبضها تندتر پخت که

تبدیلی که جنس تفصیلش اندر نیاید مختلف شود
هر چند اختلاف را اندر نیاید بجملة خواهی آمد
بزرگ و بتری و بوی و بوی و خواهی اندر با بهای دیگر
که احتمال این کند **فصل هفتم** اندر تفاوت
نصف مرکب که نام خاص دارد نصف مرکب آن جنس
را گویند که حکم از دو وجه حال وی گیرند چنان
مورچگی که اندر وی خردگی و توان تو بود و شدت
ایشان که نصف مرکب اند بسیار است و هر را
نام نیست و بعضی را نام هست آنرا که نام هست
چون نصف سبزه باشد که بتازی غلیظ خوانند
و چون نصف باریک که بتازی دقیق خوانند بیشتر
آن بود که پهن و بلند باشد و باریک آن
بود که پهن کردارد و درازا پیش و از جمله نصف
آهوییست که بتازی غزال خوانند که اندر یک
جزء کران می آید آنکه یکبار تیز شود و موجب
که جزو بزرگتر بود و جزوی خردتر چون مورچها
یا بتری و سخت خرد نبود و در دیت همی می
ولیکن خرد و متواتر همچون کرم و غلیظ و غلیظ
مورچگی خا بیت خردی بود و بر صورت مورچه
و از کیفیت و بتازی منشاری خوانند همچنان
بود که موجی ولیکن صلب بود و کشیده و بیشتر
آنکه بود که اندر عصبی آما سر بود چون حیاط سبزه

و موجی آنکه بیشتر بود که آما سر اندر عصبی بود
اندر شش یا مغز یا جگر بود و بوقت کومای بکردن
و عرق کردن و در دو مو ششست که بتازی ذنب
القادح خوانند که از زیادت نقصان گیرد یا از
نقصان زیادت اندر بنفها بسیار یا اندر
نصف و خواله دوزی که بتازی مسلی خوانند
و از نقصان زیادت آید تند ریج آنکه از زیادت
بنقصان شود و در دوزخی است که بتازی ذو
الفرعین خوانند که هموز حرکت پیشین تار
شده بود که دوم را اندر رسد و اما اندر میا
او فتاد یک که بتازی الواقع فی الوسط خوانند
که آنجا که سکون چشم داری حرکت آید و از
سیان او فتاده که بتازی ذوالفرع خوانند که
آنجا که حرکت چشم داری سکون آید و نصف برنده
و نصف متشیخ و اختلافش سبب اجتناب بود
فصل نهم اندر سببها نصف اول بدان که اندر
با بها نصف نگو آنست که معتدل باشد الا بقوت
که هر چند پیش باشد بهتر باشد و سببها نصف اصلی
که ماسکه خوانند سه اندالت که رکست و قوت
که جنباننده است و حاجت که پیش باشد اگرالت هم
بود و قوت قوی بود و حاجت بسیار بود رک عظیم
آید و اگر اندر یکی خلل باشد رک عظیم نبود و اگر حاجت
نیک بود و لیکن قوت ضعیف بود یا الت سخت بود

عظیم نبود و لیکن برایی ندارد که عظیم را و اگر
 قوت نبود برایی نتواند کرد و متواتری کند و اگر
 ازین ضعیفتر بود متواتری نتواند کرد و چون
 گوشت اندک بود درک طریقی نماید و عریض و اگر گوشت
 بسیار بود ضعیف و دقیق نماید و بخوابی و غم و پلیدی
 تن از اخلاط و ریاضت با فراط و تری طبیعی تا
 بیماری را که اصعبیت کند و هرگاه که قوت قوی بود
 و آلت بی فرمان بود و القریعین و مختاری کند و هرگاه
 که قوت نخواهد که بیا ساید یا دله مشغولی افتد بماند
 ذات القریع کند و غلی و دودی از ضعیفی بود و بنفش
 بزات عظیمتر و قوی تر بود و لیکن سخت سریع
 نبود که بعظیمی از سرایی بی نیاز شود و آن مادگان
 سریعتر و ضعیفتر بود و آن کودکان بی تاس قوت
 ایشان عظیم بود و لیکن سخت تر بود و آن بزرگان
 عظیم و سریع بود و بنفش و دو مو یکان خرد تر شود
 و سخت سریع نبود که حاجتشان کمتر است و نیز متواتر
 نبود و آن پیران خرد و بعلی و متفاوت بود و باشد که
 نوزاد بود بسبب وطوبت عزیز که ایشان را بود و مزاج
 گرم بخیر جوان بود و مزاج سرد بخیر پیر و هر چند که
 حرارت عزیز بیشتر بود بنفش قوی تر بود و هر چند
 حرارت عزیز کمتر بود بنفش ضعیفتر بود و بنفش
 بهار چون بنفش آنان بود و بنفش تا نسبتان خرد بود
 و سریع و متواتر بنفش بزمستان ضعیف متفاوت

بعلی بود و آن خزان ضعیف و صلب بود و بنفش سیر از طعام
 معتدل عظیم و سریع و متواتر بود و از طعام بیشتر
 مختلف بود بی نظام یا اندازه افزونی و اگر هضم اندک
 بنفش نیکو شود و اگر نیفتند تیز شود و همچنین از
 شراب و آب بنفش ضعیف تر است از شراب و بنفش باول
 خواب خرد بود و ضعیف بود از جهت که بختن حرارت
 عزیز با ندر و ن تا غذا را هضم کند و بعلی بود و متواتر
 و چون طعام هضم یابد حرارت از اندرون بیاید
 و بنفش نیک شود پس اگر خواب در بماند دیگر بار
 ضعیف شود و اگر خفته و اندک شکر طعام نبود
 خواب بنفش را بر دی برد و چون خفته بیدار شود
 بنفش عظیم شود و اندر آنوقت لرزان بود و ریاضت
 با اندازه بنفش را نیک کند و ریاضت با فراط بنفش را
 سریع و ضعیف کند و متواتر و چون بیشتر شود برایی
 کم شود و متواتری زیادت گیرد و اگر گرمای گرم باشد
 بنفش را نیکو کند و نگاه چون اندر تن سرد شود بنفش
 ضعیف کند و اما آب سرد اگر سرد بش غرض کند
 اندر تن بنفش را بخیر سردی بود و اگر نکند که حرارت
 عزیز را جمع کند بنفش را نیکو کند و آب سفی زنان را
 مر حاجت را بیفزاید که هم مادر را بایزد و هم فرزند
 پس بنفش بزرگتر بود از طبیعی و بقوت سر بسیار
 و سریع بود و متواتر و درک باول دود سریع و عظیم
 و متواتر بود چون در دانه کند قوت را ضعیف کند

پس نبض صغير و ضعيف سريع شود و متواتر گردد
 و اما آمايه كه اندر تن بود نبض را بر آه منتشر
 بود الا كه بركه زيادت نبض را موجي كرد اندر تن
 نبض را عظيم و بلند و سريع و متواتر كرد و اندر تن
 نبض را صغير و ضعيف متفاوت بطل كرد اندر
 و هر چه بفاضا رسد نبض را سريع و لرزان
 كند اكثرون اين اصلهاى كلي است اندر علم نبض
 كه حكيمان گفته اند و اما نبض پياريها سپس پياريها
 شايد گفتن تفصيل انشاء الله و حده الحمد لله
 و حده و الصلوة على نبيه محمد و آله اجمعين
 تمت الرسالة في شهر رمضان
 المبارك سنة ثمان مائة و ثمانين

تم

رسالة في الالبنة لمحمد بن زكريا

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال محمد بن زكريا الرازي يجب على المتأخر في الزمان
 كما قلنا في صدر غيرنا احد من كتبنا ان يطلب ما
 اغفله الاول و طوله او بدته او انقصت الاكلا
 فيه فذكر ما اقتلوا و جمع ما فرقوا و ينشر ما
 اقبلوا و يبين ما انقصوا و مما اغفله الاول
 القول في الالبنة و سببها و علاجها فان لم يجد
 الى وقتي هذا الا حد كلاما تاما مستقصى بل لم
 احد عند اكثرهم ذكر الا رجلا واحدا فانه كتب
 كتابا في هذا المعنى و اسمه بالذات الحنفى ثم لم
 يات بسبب مستقل و عملة كافية و لا مداواة و لا
 علاج نافع و انا قايلا في هذا باختصار و بمقتضى
 ما اراد كما انشاء الله تعالى ننقل اننا نحتاج
 ان نأخذ ههنا مقدمة قد تقدم بيانا في كتب
 آخر و يبادر عليها و هي ان الالبنة و الذكوة
 انما يقع بحسب فلبنة احد المنين على الاخر في
 الكرم و الكيف حتى يكون احدهما هو المحيل و الآخر
 المستحيل و انا نقول الدليل الظاهر على هذا
 كون البقلة خير من البطل لكون البقلة
 فيها غالبة و الحارثة فيها مغلوية هذا اذا كان
 الحار هو الذكر و ان كان النوس هو الذكر كما

قد يعلمون في بعض المواضع كان البغل خيرا من البقرة
لعكس ما قلنا وقال في رسالة اخرى فان قيل
لم صادت البغال عقرا الا يقال لان الذكور من
البغال لا يجب لقلة المنى ورقتة وبرده واما
الا ناث فمن قيل ان ارحامهن غير منفحة ولا
ما قال انا ذقن من ان ذلك من قبل صغر
ارحامهن وانحنا منها وضيقها واعموا جهاذا
وضمها مخالفت لوضع البطن وان المنى لا يصبي
اليها على استقامة ولا يبلغ الموضع الذي يحتاج
اليه فيه وزعم انه راي في تشريح البغال ارحاما
على هذه الصورة وقد يمكن ان يكون عقرا لنا
مثل هذه العلة لا نأنتول هذه ان كانت
على عقرا البغال فلم يات فيه بالعلة الاصلية
وذلك انه ينبغي ان يعلم لم صار منى البغال ابرد
وارق ولم صار وضع ارحامهن هذا الوضع
بل يقال الاولى والاقنع في هذا الباب ان يكون
منى هذا الحيوان قد استحال وزال عن طبعه
المنى المحب زوالا كثيرا لتولده من سنين مختلفين
في النوع اختلاطا وهما مختلفان اختلافا شديدا
يبلغ به بعده انه خارج عن عرض مزاج كل واحد
منها فبعد بذلك كل واحد من المنين من
طباعه بعدا كثيرا وتولد منهما شيء بعيدا لشيء
بهما فصار لذلك منها غير محب وانا اقول هذا

الدليل لا يبين المطلوب اصلا لان كون المتولد بعيدا
لشيء منهما لا يوجب كونه غير متحبا بل يوجب كونه
محبنا نوعا آخر وان حجة ما قيل ان منى التمس هو
ولد الذئب من الضبع محب بطل هذا الدليل
بالكيفية وان لم يبع والظاهر ان هذا هو الحق احتج
الدليل الى ما يتم به لانه لا يتم بالمذكور والآن
ان يقال ان القوة المصورة فاذا اجتمع منها
من نوعين في رحم فمصورة من الذكر يصب
عليها الفعل في منى الانثى لانها لا يورث فيه ولا
يتأثر عنها اللهم الا بعسر وكذا متصوره منى
الانثى فيضمت القوتان او يبطلان في منى الذكر
والانثى من النوع الحادث من النوعين لما
لحقتهما من صفة الفعل والانفعال ومساوقهما
كما ان من معدته لا يهضم الا الاطعمة اللطيفة
فاذا جمع بين اللطيفة وبين الغليظة يضرعت هاتين
معدته لما لحقتها من الكلفة بسبب هضم تلك
الاطعمة الغليظة واذا صنعت قرة التصوير في
منى البقرة او بطلت لا يتولد منها حيوان ثم
قال فاذا كان منى الرجل هو المحيل كان المولود
ذكرا واذا كان منى المرأة هو الغالب كان المولود
انثى وقد بينا صحة هذه القضية في كتب اخرى
وقال فيه القديس ابيهم واكثر واذا كان الامر على
ما وصفتنا ووقع في بعض الاحوال ان يكون منى

الذكر قاهر جدا قوى الاحالة لمنى الانثى فيجب على
 ذلك ان يكون المولود من مثل هذا المنى قوى الذي
 جدا امن ان يكون خواص الذكورة فيه قوية
 ظاهرة كصلابة الاعضاء وبنيتها وعظمها وكثرة
 الشعر وقوة النفس والنفس وظهور الناضل
 وعظم العظام ونحو ذلك مما يخص اصحاب الامرجة
 الحارة اليابسة كالشجاعة وسرعة الخلق والغضب
 ونحوها وان وقع في بعض الاحوال ان يكون
 منى الانثى له القهر والعلبة جدا فيكون المولود
 من الخواص التي يخص النساء وهي عند ادما
 ذكرنا في الغاية وبيته في الاكثر استحيالات
 لاحد المسنين بين هذين فيكون المولود ذكرا كان
 انثى ليس في الغاية من التذكير ولا في الغاية
 من التثانيث فاذا كان الامر في هذا الموضع
 ما ذكرنا امكن ان يقع في بعض الاحوال مولود
 ذكر في غاية الصنعة من التذكير ومولود انثى
 في غاية الصنعة من التثانيث وقد نجد في النساء
 مذكرات كما نجد في الرجال مؤنثين حتى انه يبلغ
 الامر بالنساء المذكرات في ذلك ان يقل حين
 اول التحضن وربما بنت لمن النوى وقد رايت
 شورات ضعيفة على خلق من النساء رايت امرأة
 واحدة لها الحية وامرة من نساء الاكراد حتى
 بها الى المعتد المحبوبة وليس انما يقع بهذا

بل قد يقع في تكاثر المنين وقلة ظهور احدهما على
 الاخر الخناث حتى يكون للمولود ذكر وفرج معا
 وقد تبادلت المنار في الاخبار من ذلك اشياء
 شنيعة من هذا الباب تركنا ذكرها لبعدها
 عندنا مثل ما يحكى عن بعض اصحاب التبرع
 انه وجد في بعض الحيوانات الذكر رجلا وما يحكى
 من الناس ان امرأة ولدت اولاد اثم انثى
 اظهرت بعد ذلك ذكرا فقد حانا هذا الخبر
 من وجوه كثيرة ولست محتاج في عرضنا الذي
 نتصده الى صحة هذا الخبر بل تكفينا المذكور لنا
 وهو ان ليس كل ذكر في غاية التذكير ولا كل انثى
 في غاية التثانيث ووجود النساء المذكرات والرجال
 المؤنثين فان الوقوف على سبب الابنة بعد تصور
 المعاني التي قدمناها يسهل وهداية اذا اتفق
 ان يكون المولود الذكر مؤنثا لصنعة غلبة منى
 الذكر على منى الانثى وان كان غالبا بالجملة يقع ذلك
 ان لا يكون الذكر والبيصتان ومجاري المنى
 واوصية ما يله الى الخارج كل الميل ولا متسبلة
 متدلبة عظيمة قوية لكن يكون بالصد من ذلك
 اعني ان يكون ما يله الى فوق وضعيفة ايضا في
 اكثر الامور ومنه ستة مخارج في تجويف البطن
 مخدبة الى التتة والعانة والبلية في هذه الصنف
 التذكير لان الات التثانيث في الاناث موضوعة

في داخل البطن محبولة الى الميل الى هناك واما في
الذكور فخارج البطن مطبوعة على الميل الى هناك
ويحدث عن مثل هذه الخلقة ان يكون الدغمة
والحركة الكائنة عن تيج المنى لها بكميته او
بكيفيته في ناحية المعالم المستقيم من خلفه
في ناحية الشدة والعاء لا ر ميل او عية المنى
والبيضتين با لطبع الى هناك ولذلك فلما يوجد
بايون عظيم الكفى منسبها بل يوجد بالصد من
ذلك فيكون صغير البيضتين منقلصة مجذبة الى
فوق غايرة في الاربعين في الامرا الاكثر وانما
الكفى وعظم جلدة البيضتين وسعتا دليل على
عدم الابنة لا يحظى ويتبعه في الامرا الاكثر عظم
التصيب كما يتبع الابنة صغره فاذا اتفق ان
يكون المولود الذكر مؤنثا ووضع هذه الاعضاء
هذا الوضع اعتراه لذلك شبيه بحركة الدغمة
في ناحية المعالم المستقيم وذلك عند كثرة المنى
او حدة كما يعرض للمذكرين ذلك في ناحية العاء
واصل التصيب عنده كثرة المنى واحتداده فان
ساعده من هذه حالة في خلقة هواه لتزفد او بعض
الاتفاقات التي يقع له حتى يورد ذلك الموضع
منه بما يلامسه ويحركه ويلتذ بذلك لذة شديدة
شبيه بما يجب ان يمتك منه الاذن والافت
بادخال الاصبع فيه وحركته وحكة لان ذلك يزيل

ذلك الخلط اللذاع ويبدو ويحل منه ايمن فيكون في
ذلك سكون تهيج ودغمة غنة واذا ساعده اللذة
وموت معها ازداد هذا العارض قوة وبلغ من ذلك
النهاية بمقدار قوة دغمة المنى وتهيج في ذلك
الاشنان ومقدار خنثه ومحبته للتأليف وسيل
مع اللذة فهذا هو السبب الفاعل لكون هذه العلة
قد اختصنا به وكفنا قد وجهنا والله اعلم
تمت الرسالة في ١١ شهر رمضان
المبارك سنة ١٢٠٠ هـ

تم

رسالة في اعمال الادوية عن الزهر الا نذلى

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة في أعمال الأروية مفردة ومركبة عن الأهر
الاندلس رحمة الله عليه معرفة الأروية ثلثة أختا
معدنية حيوانية ونباتية فالمعدنية يختلف أعمارها
وأحوالها بحسب شرفها كالذئب وحجر الماس والزبد
وتخوها فلهذا تبقى ولا تنفس أبدا وأما النضرة وهي
المعدنيات مثل الخاس والكديف فيستحيل ولا سيما
أن يستأبها أو تراب وأما الزنجار فينقص قوته
في عام وقد خربته والاسفيداج يبقى قوته
سنتين والمرتك يبقى سنين كثيرة وكذلك الألبيا
والمرقشيشا والتوتيا وأما الأدوية النباتية
فمنها صمغ وعصارات وبزور وأصول والبان
وإدهان وقشر وقحاح وأزهار فالصمغ يبقى
أكثر من جميع البزور والأصول بما صيقتها أو الم
نصبها بنداوة ولا تراب والعصارات أقل بقاء من
الصمغ وأما الألبان كالسقمونيا والزيتون
كذلك وجميعها تبقى نحو عشرة أعوام وإدهان
ينفسد ويرج في أقل من عامين إلا القليل منها
وأما الإدهان الباردة فانها أسرع فسادا وأما
البزور فمحتفنه بما كان منها كثير الدهنية تبقى
عاما كالجوز واللوز والفستق والسمسم وبزور
الفتاء وتخوها ما كان قليل الدهنية كالحلبة
والحرف والكردل والرازيانج فيبقى إلى ثلثة أعوام

على حسب صيانتها وحفظها من البرودة والتراب
والريح وأما الأصول والفستق فيختلف بقاءها
أنواعها وأحوالها كالقسط والزراوند والوج
والهينين والدروج يبقى عشر سنين وأكثر إلا
الزنجبيل والزرد يتأديس فسادها للوطوبة
الفضلية وأما اللثا فما كان منها مسهلا كالزبد
وتخوها فانه يبقى قوته ثلثة أعوام وغير المسهلة
كالدارصين والعرقه والسليخة وتخوها فان
ها ليضرب ذكر عن بعض القدماء أن الدارصين
لا يبقى أبدا وغيره يبقى نحو من عشرين عاما وأما
الفتحاق فاقبل بقاء من الأصول والخشيش يبقى
وأما الترياق وسائر المعاجين والأقراص فالزبد
قوته من ستة أشهر إلى ثلثين سنة ويبطل بعد
ذلك فاعلم وأما اللوغازيا وإيارج أركاغانيس
وإيارج حاليوس والميزوديوس فكلها تبقى من
سنة أشهر إلى خمسة أعوام وأما ناسيا يبقى
سنتين والثلثا يبقى من ستة أشهر إلى سبعين
والشجرينا من ثلثة أشهر إلى ثلث سنين وكذلك
ارسطون والفلويا الفارسية من ستة أشهر
إلى سبع سنين ودواقيد الملك من ستة أشهر
إلى سنتين ومحبون الكبريت من ستة أشهر إلى
سنتين ودوار الكركم من شهرين إلى سنة ونصف
وامر وسيا من ثلثة أشهر إلى ثلث سنين

واصطحيقوت من شهرين الى سبع سنين واقرص
 الملكي واقرص الا سقيل وسائر المعاجين التي
 يدرب البول من ثلثة اشهر الى ثلث سنين والسقوت
 التي تؤخذ بالماء البارد والماء الحار يبتى من وقت
 عملها الى شهرين وسائر الحبوب تبقى ستة اشهر
 وسقوت المقلباتا وسقوت حب الرمان من وقتها
 الى شهرين يفعل فعلا قويا والى سنة يضعف
 والاقرص كلها النافعة في الحيات من وقتها
 ستة اشهر وقرص الكوكب يفعل من شهرين الى
 سنين والاطر بقل الكبير والصغير والفنداقين
 والجوارشيات يبتى سنين والادهان كلها
 جيدة ما لم يربح واتا دهن البلسان ودهن
 الكافور فكلما عتق جاد وكذلك دهن الادخر
 والصنادات والمراهم يبتى سنة والاشربة من
 وقتها الى سنين واقل انما يبتى اكثر من هذا
 ان حفظت وجاد ادخارها والربوب يبتى اكثر
 من الاشربة والاكحال والشفافات ابقي من
 الذرورات لاسيما الباسليقوت وما يشبه واتا
 الادوية الحيوانية كالشحوم والمرارات والانجفات
 والحواير والاعطالات والنزبل والبعر والدماء
 فاما الشحوم فاذا اخذت على ما ينبغي وملحت يبتى
 سنة واكثر والمراير فهي اكثر بقاء من الشحوم
 واذا جفت وخرنت فانما يبتى اعواما والنزبل يبتى

نحو العام كخز والكلب والذئب والحمار وبعير المعز
والصنبل وكذلك الدمار وأما القرون والحواري
والأطلاة تبقى الأعوام والجند يدستيق
عشر مئين وألفه علم تمت الرسالة في ١٢
شهر رمضان المبارك سنة

—

۴۴۴

رسالة في قوانين الادوية القلبية تصنيف مولانا
نجيب الدين مرقندے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في قرائن الادوية القلبية من كلام مولانا نجيب الدين
السرهندي رحمه الله الادوية القلبية المستعملة
في المفراحات يستعمل على انحاء من الترتيب لانها
يستعمل تارة لتخفيف القلب والروح وتارة لتقوية
وتارة لترطيبها وتارة لتخفيفها وتارة لتلطيف
الروح الغليظة حتى ينتشر وتارة لتغليظ الرقيقة
السخيفة وتمتينا حق يسقك ويمنع من التكل
والانفعالات سريعة وتارة لتقوية القدرة المظلة
منها وتارة لتكثير القليلة وتارة لاعدادها للفرح
بما ينبغي هاذلك بالخاصية وكما ان تفنن اخلاق

الاصحاح في الحلم والغضب والعز والنزح والبقا شبة
والنجيم والخوف والاقدام وغير ذلك من الاعراض
الانسانية لا يكون الاختلاف امزجة ارواحهم وتباين
احوالها في القلة والكثرة والصفاء والكدورة
والغلظ واللطافة والحرارة والبرودة تباينة
لامزجة ابدانهم في الخلقة كذلك حال المنفردة
واصحاب المالبهز لياو المجايين يختلفت فيهم هذه
العوارض لا اختلاف احوال ارواحهم في الكم والكيف
فتفتت فسخ المفزحات لهم والادوية القلبية
المفزحة بالذات هي التي لها هذه الاقاييل مع
اختصاصها بالقلب كالادوية الكبدية والطحالية
ونحوها اما الحارة من الادوية القلبية فكان الزباد
والقرنفل والقاقلة والكندر واما الحادة الملهفة
الباسطة للروح فمثل الزعفران والمسك والزرنيخ
والدارصين والقرقة فالتي لها مع التسخين قبض
يلطف الروح ويمنع ايضا من التحلل فكان لعود الغبير
وقشر الاقحوان والاشنة والبادرنجبوية والبنبان
وبذر البادبعج والدموع والسعد والسلمية
والسادج والسنبل والفليجوشك ولسان الثور
والكهربا فاما الادوية القلبية الباردة فكثرتها
مغلظة للروح ممقنة لها ما يغف عن القتل وهي مثل
الكافور وحامض الاقحوان والورد والامج والطاير
والصندل والطين الارمني والكزبرة اليابسة

الينز

والنيلوفر وحب الرومان والتفاح فالادوية القلبية
الزايدة لجوهر الروح فهي التي فيها غذائية وتولد
الدم اللطيف اما من الحيوانات فكما ان اللحم من الطير
الخمينة والكلاب والخرقان والفزلان وكصفرة
البعض النيمبرشت وكلهم السرطانات والتموت
الرخصة اللعوم والاناخ والابرسم واما من الثقل
فكلسان الثور والحام والتفاح والبادرنجبوية
والطراحيشقوق والبادروج والفليجوشك واما
من الثمار فكالايج والهيلج والارج والمكثري
والتفاح والمستق والرياس والتمر الهندك
والرمقان واما التي يفرج ويقوى القلب بالجمية
ولا ينسب اليها كيفية بعينها فكالياموت مالة
والفضة والبسد والقل والبق ينعمل بالعرض
فكسهلات السودا مثل الكحل الارمني وحجر
اللازورد والسفاج والغارنيقون ونحوها واما
المجنونات فبعضها حارة كالعود والعنبر والقرنفل
ونحوها وبعضها باردة كالطباشير والكزبرة
والصندل ونحوها والمرطبات فاكثرتها باردة ولها
يستعان بغير الادوية القلبية عند الحاجة اليها
مثل بذر الخيامين وبذر القلة والقرع ونحوها
وتزكيت تلك الادوية يكون بحسب الحاجة الى
مقارها ومنها ما يطلب من بعضها احدي

كيفية او يطلب منها خاصيتها دون الكيفية فيعمل
 بما ايضا د تلك الكيفية الغير المطلوبة مما يشتركها
 في تلك الخاصية ايضاً وكذلك ان اريد منها
 الاعتدال في الكيفيات بخلاف الحارة مثل العود
 والخبز بالباردة مثل الكافور والصندل وان
 اريد تغليب احدى الكيفيات او بعض خواصها
 او افعالها يكثر في المركب ما له تلك الخاصية
 وذلك الفعل المطلوب ولا لكيفية المطلوبة والله اعلم
 تمت الرسالة في ١٢ شهر رمضان
 المبارك سنة ١٠٢٠ هجرية
 تم ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم
 ارجو جالينوس على ان المرأة منيا بوجود اقواها من
 الاولاد قد يشبهون والديهم فلهذا اصل المشبه
 لهم بوالديهم فالاولاد لهم اصل هو المشبه لهم
 بوالديهم لكن ليس ذلك المشبه هو الطمث لان
 ليس بحاصل للاب وليس هنا شيء غير المني فالمنى
 حاصل للمرأة والقوة العاقدة لابد ان يكون
 حاصل فيه حتى يتصور التشبيه وفيه نظرا لما
 اولاً فلان المشابهة بالاديين لو كانت لكون الولد
 متكونا من منيها لكانت هذه المشابهة حاصله

وايما وكان كل واحد من الاولاد متشابه بالاديين
 ابدأ لكن التالي كاذب فالمتقدم مثله اما الشبهة
 فظاهرة واما كذب التالي فلان الولد قد لا يكون
 متشابه بالوالدين بل يكون متشابه بالاجداد
 وبساير الاقارب البعيدة واما ثانيا فلان لا
 نسلم انه لو لم يكن في قوة المرأة قوة عاقدة فلم
 يتصور التشبه لما ظهر من كلام ابن ابي صادق
 واذا بطل ان يكون المشابهة لما ذكره فنقول في التشبيه
 عبارة عن اعطاء صورة مثل الصورة المشبهة
 هي بها والفاعل لتلك الصورة القوة العاقدة
 التي في منى الاب والقابل لها هو الرطوبة اللزجة
 التي للمرأة التي فيها القوة المنعقدة ثم ان القوة
 المعاقدة الموجودة في منى الاب اذا اقتضت
 الصورة المشابهة لصورة الاب او لصورة
 الام وكانت في الرطوبة اللزجة التي استعداد قبول
 تلك الصورة فمن حصول تلك الصورة لان
 الفاعل لا يمكنه ان يفعل فعلا في المادة الا الفعل الذي
 يتقبله المادة وان لم يكن المادة قابلة لصورة
 الاب ولا لصورة الام بل لصورة اخرى فعينه
 حصول تلك الصورة وعلى هذا تحصل المشابهة
 تارة مع الاب وتارة مع الام ان كان السبب
 المشبه حاصلا من جهتها معا واخرى مع غيرها
 ان كان السبب المشبه لا يتنفس المشابهة مع

احدها بل مع غيرها ونزيد هذا وصنوحا ونقول ان
الحكام وان اتفقوا على ان المني يتخذ من جميع
لان فضل الحضم لا خير الموجود في الجميع على ان يتخذ
الاجزاء في الحين اختلوا في انه هل هو مختلف
الاجزاء في الحقيقة ام لا فذهب بعضهم الى الاول
وان عضو من الجنين فانما يتكون من المني
المجذب من العضو السببه به فالعينان يتكونان
من الجزء المجذب من العينين والآنف كذلك
الى جميع الاعضاء ولا جل هذه العلة وجد الشبه
في الاولاد من الآباء والامهات حتى ان الجذر
المجذب من العينين لا يمكن ان يتخلق منه الا
ولا المجذب من الانف ان يتخلق منه العين
وانما يتكون من كل جزء ما يشبهه وعندى ان
اقوى دليل يدل عليه الامراض المتوارة
جميعها الشاعرة في قوله متوارث الامراض عد
حروفها ينساجم وحروف جبرق حج وج تلك
التي تعدى الجسد فالبار من المتوارث البصر
والنور والنفوس والسين السل والالفة
البلهيا وهو الصرع والحكم الكذا مر والميم المالمجوليا
والدال الدق والحكم من المعدة جرب
والباء البخر والراء الرمد والفاء الفتور والحاء
الخصبة والحيم الحدرى والواو الوار والياء والهم
الكذا مر اما الامراض المتوارة فالسبب فيها

ان المني المنفصل من العضو المادى ما ولف لكونه
بكييفية المزاج الردى المحدث لملك العلة في ذلك
العضو فلذلك يحدث في مثل ذلك العضو من الله
بسبب فساد مزاج من ذلك العضو الا انه ان
تمكنت في اعضاء الايون بسبب ذلك المزاج
واما الامراض المعدية فالسبب فيها ان المرض
الذى يعدى هو ما كان شأن العضو الذى يقبله
سهل القبول للفضلات البخارية التى تصير اليه
من العضو المريض وهذا بان يكون من الاعضاء
الظاهرة فانها اسهل قبولا من الباطنية
والمختل افضل من المتكاثف وكذا المني الذى
شأنه ان يجذب اكثر من الساكن وبان يكون
البخارات حادة حارة غليظة فان اللطيفة لا
يثبت مثل الغليظة فالاعضاء التى تكون بهذه
الطيفة يشترك في الالام بحالة ومالم يكن
بهذه الصفة فانه لا يشترك في الالام فاما ما يشارك
في البعض دون البعض منها ممكن ان يشارك
في البعض وممكن ان لا يشارك بحسب الأسباب
الموجبة وحال الاجسام القابلة لان بعض الاجسام
يسر قبولها وبعضها يسهل قبولها للبخارات المنقشة
من الحميم المريض فالعين يسهل قبولها للرمد
بالمشاركة لان وضعها خارج وهى متخلطة بالبخار
تصير اليها من عضو خارج ومتخلط وشأنها ان تجذب

من المبرولات المحتل من العين بخارات حارة
لزجة تجتمع الاسباب التي للمرض الذي يحدث بالمشقة
موجود فيها والري يتبل بالمشاركة وهي وان كان
وصفها داخل الا انها طريق للهوى المستشوق
يصل اولاً ومع البخارات ومنها يخرج فالبخارات يصل
اليها من عضو قريب الى عضو قريب ومن متخلل
الى متخلل ومن دافع الى جاذب وهي بخارات حارة
حادة لزجة وحرارتها للهي وقربها من القلب والمزاج
الري ولا جل الصديدية والقي المحتل من القرحة
وكونها لزجة لا جل ان هي السهل اصلها بلغم لزج
تجميع الاسباب التي يتم بها المشاركة في الاله
موجود فيه والخلل سريع القبول للحرب بجميع
الموجبة للمشاركة لا يبعدى من عضو خارج الى
عضو خارج ومن متخلل الى متخلل ومن دافع الى
جاذب فيها بايت الشرايين التي ينتهي الى الجلد
وايما تدحر بالجماد عند انقباضها ويجذب الهوا
بانسباطها ومادة الحرب حادة لزجة وفن
بقية الامراض المعدية على ما ذكرناه واما غيب
المعدية فانما لا يبعدى انما لا يوجد فيها بعد
الاسباب التي بها يبعدى اولاً يوجد فيها كلها
ولا تغذية الامراض المعدية الى من يتفعل
عنها يكون اسرع من تغذيتها الى من لا يتفعل بها
ولهذا يبقى الصحيح من النقرة من الاجرب والتقرن

منه لئلا يجتمع قوة النفل والانتقال معا فيكون التغذية
اسرع يعلم منه تتليل الحديث المروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان صح وهو قوله من شرب
من كاس العوام امن من البرص والجذام لانه
لا يكون له تقرن ولا نقرة فلا يتفعل عن الارص
والجذوم ولهذا لا يغديان اليه فان قلت لم
تغدي الم العين الى غير الاله ولا يبعدى صحة
الى غير صحيح قلت لا لانه اذا كان يكون بمصادفة
مادة موافقة فيحدث بالانسان بمشاركة الهوا
المحيط مثل الذي بغيره واما الصحيح فلا يبعدى
صحة الى المريض لان معه مادة يمنع من قبول
الصحة لان الصحة انما يكون باعتدال المزاج ولا
لا يحدث الا بعد زوال ما مروحت الخرج
عن الاعتدال هذا مذهب البعض الذاهبين
الى القول الاول وهو ان الحق مختلف الاجزاء
في الحقيقة وذهب آخرون الى القول الثاني وهو
ان الحق وان الجذب من جميع الاعضاء يجرى
الشهوة له في المجارى المعدة له واستقر في
الاعوية التي ينطبع فيها وجرى في مصبه الى
قزازه لكنه لا يتميز فيه هذه الاجزاء ولا يكون
مختلفا بها بل يحدث له مزاج ذو كيفة واحدة
في قوته ان يتخلق منه الاعضاء المختلفة من غير
تمايز الاجزاء والشبه انما كان في الجبين لمزج

مزاج المني الى ميايطه المتلقاه من اعضاء ال^{بن}
لا لان المنصل من كل عضو يتخلق منه مثله ذلك
لان الطبيعة منتزعة الى تمايز الاشخاص بالكم
المطيفة وكان من الواجب ان يجزوا الى محاذ
الا قرب لانه اقرب الى الحفظ ولو لم يفعل ذلك
لقاربة الاشخاص من ان يبيل عن قوايب
انواعها من بينها عن التبدد بالمحاكاة وتكرار
بالشبه والطبيعة منزلتها منزلة المصور
والملك في معتدلة بهما فكما انهما لا يتجاوز
المادة كذلك يجتهدان لا يتجاوزا اعراض
المطيفة بها ما امكن ليكون الولد شبهها بواليه
او قريب الشبه منها او من احدهما لئلا
يتباعدا المزوج عن اصولها وفي ذلك حفظ
الانواع على صورها وللحاجة الى ذلك وكل الله
نعم به قوة مصورة حافظة لتشكل الصورة
الاصلية في ايجاد الولد وهي صورة الوالدين
او من قرب منهما مني تحفظ الصورة وتشكل
الجنين عليها او على ما قرب منها او ما خفي
بالد الرجل او المرأة ويشكله خياله ارجاها
منه الا انزال فصار لها ذلك هيئة تشكلت
مندها بصورة على مثالها والسبب في ذلك ان
ما يخرج من المني في وقت الجماع يكون من التمثل
في الحال ومن الحاصل في اوعية المني انا من

المني

التمثل فهو اعون في الشبه واما من الحاصل فهو اعون
في التحيل ولهذا السبب صار النظر الى الاشياء
الحسنة والصور الحسنة يفعل في حال الصعود
فعلا محييا بل يحيل الاشياء الحسنة والقبحة
يفعل ذلك ومن اعجب ما سمعت في ذلك ما حكى
الامام الفاضل مفتي الاماثل ملك الحكماء قدوة
العلماء جمال الملة والدين صاعد بن محمد بن
مصدق السعدي ابا الكاشغري مولد او منشا
المعروف بجمال الدين التركستاني اذ ادرك الله
فضله وكثرة في الافاضل مثله ان بنت الامام
الفاضل نجم الدين الحسن الكوفي الكاظمي
ولدت ولدا راسه راس انسان والبلد بدن
حتى وكان يجي الى امه ويرتضع ثم يحلى لامر
ويرمي نفسه في بركة ماء هناك ويعوض ويخرج
من الماء كالحية بعينها ثم يعود الى الله ثم يرمي
نفسه في الماء وعلى هذا بقي الى مدة شهر ثم
ان الائمة افتوا بانه واجب القتل فقتل ولما
سئل من المرأة ما كان سبب هذا قالت لا اذكر
الا اني قد خفت حية وعند الاقوال تمخلت لي
صورتها ولهذا يوصي المباشرة لا يتجمل الا من
ما يكون من الصور وافضل من يكون من البشر
ليقتشه الولد بها صورة وسيرة فان قلت قد عرفت
سبب اختلاف الصورة اختلافا ظاهرا كالحسن

من الشوها وبالعكس وهو كثير واختلافها فاحشا
وهو قليل هذا السبب في اختلاف البنية اختلافا
فاحشا وهو كثير فان كثيرين من الحكماء بل
الاكثر على ما شاهدنا وسمعنا بلدون اولادها
سخفاء وكثيرين من السخفاء بلدون اولاد احكام
قلت السبب فيه ان السخفاء يتقهمون بغير
من لذة الجوع ويكون النفس كالقايضة ينفذ
الى داخل فلها ايوجد في منبهم فضل يوفى
من القوة والروح ينصلح لاجله حال المولود
في عتله وكفره وبالعقواء اما الحكماء فهذه
اللذة لا يغلبهم ويكون قواهم كالمنبسطه
متشاكله بالكفر في شئ فلا يوصل المني منهم فضل
قوة وروح فيكون اولادهم في حين الناقص
القيم والعوى فهذا هو العلة الطبيعية واما
العلة الغائية فهو بحسب نقطة مطلق التولد
هكذا قال الامام في الطب الكلى وفيه نظر هذا
هو الكلام على جنس الذكورة والانثوية
تمت الرسالة في ١٣ شهر
رمضان المبارك سنة
هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيء الفاروق على بدن الانسان انا ان يحيله البدن
الى ملازمته وهذا هو الغذاء المطلق واما ان تغير
هو البدن وبقرهم وهذا هو الدواء القتال واما ان
يغيره البدن اولادهم يعود هو تغير البدن الى مزاج
كفر اجير وهذا هو الدواء المطلق واما ان تغيره
البدن لولا ثم يعود البدن تغير آخر وهذا هو
الغذاء الدوائي فلما كانت قوة البدن اقوى من
الدواء قوت عليه واحالته الى مشابهته ولما كان
الدواء القتال اقوى من البدن غير وافسد
والدواء المطلق والغذاء الدوائي قوتها مقارنة
لقوة البدن فلهذا غير كل واحد منها صاحبه
اختلافات التغير بالتقيد والتأخر والفوق بين
الغذاء والدواء ان الغذاء يفعل فيه البدن
والدواء يفعل هو في البدن والتوصل الى معرفة
المرحلة الادوية يكون بالتحريكة والقياس والتحريكة
يراعى فيها سبعة شرائط حتى يوثق بها فمن ذلك
ان يكون الدواء المحرّب خاليا من كل كيفية مكتبة
فان الماداد اسخفا محض حتى اذا برد وعاد الى
مزاجه يبرد والسمك وان كان باردا فانه اذا لم
صار حادا والثاني ان يكون الدواء يهترّب في بدن
الانسان المعتدل فاذا اثار فيه اثر من حرارة او

برودة او بطوبة او يوسه نسب ذلك الفعل الى ذلك
الدواء والثالث ان يجرب الدواء في عدة مفرقة
كيلا يضل ذلك ولا يعلم لاني الامرين نفع او ضرر
والرابع ان يعتبر الدواء ويتفطن له هل ينفعه
من بعض الامراض بالذات او بالعرض فان استقر
وان كانت حارة فانه قد تبره بالعرض بطريق
انها يستفرغ الخلط الصفراوى الذى هو سبب
السخونة والحرارة واما البارد قد يسخن بالعرض
بطريق انه يحصر الحار العزيزى والخامس ان يكون
قوة الدواء موازنة لقوة المرض الذى يداوى
به فربما كان الدواء منصف التبريد بالاصناف
علة شديدة الحرارة فلا يؤثر فيها ذلك الدواء
اثر اينا فيظن انه ليس ببارد والتاسعة مراعاة
الزمان الذى يظهر فيه تاثير الدواء فربما اثر
بعض الادوية اثرين وكان احدهما بعد الآخر
فيكون الاول بالذات والاخر بالعرض فينتظن
لذلك والسابع انه يراعى استمرار فعل الدواء
الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فنصد
ذلك الفعل منه بالعرض فهذه هي القوانين التى
يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية وليس
كل الادوية عرفت بتقصدها الى معرفتها بل قلنا
من ذلك شي بالاتفاق ثم جوب فحقق لمن تناول
دواء بغير قصد فاسهله او اسخفه او نفعه من مرض

من الامراض فحرب بعد ذلك واستحسن مرارا فوجد ذلك
فنسب اليه ذلك الفعل ولعل بعض الادوية
قد عرفت بطريق المنار والرويا او من قبل الانبياء
في الامم السالفة والتصور الماضية وقد عرفت بعض
الادوية من بعض الطيور والحيوانات التى اخرجت
ان يتداوى من امراضها ببعض الادوية فاستعملها
الناس فتبعهم من ذلك فان بقراط استفاد علم
الحقنة من طائر في البحر يستكثر من اكل السمك
فاذا ابتلا منه وتاذى به اخذ من داء البحر فيه و
مستقاره في دبره ووج فيه ذلك الماء فيستفرغ ما
كان قد اكله والحيات ايضاً تظلم اعينهن عند
في الشتاء في بطون الارض وتظلمنها فاذا خرجت
من مكانهن طلبن نبات الارزياج فاكلن منه
وامردن اعينهن عليه فيذهب عنها الظلمة
العارضة لا يصارها فاستعمل الاطباء عصارة
الارزياج لاذهب ظلمة العين وتهدى البصر
تجدها فقله والخطاطيب ايضاً اذا اصاب اعينها مرض
عمدت الى حشيشة تضدها بها فيذهب ما اصابها
من الالم والمرض فاخذ الناس من تلك الحشيشة
واستعملوها فوجدوها افضل الادوية للعين وتبت
لذلك حشيشة الخطاطيب ويجوز ان يتفق في
دهور المستانفة ان يعرف ادوية لم يعرفها
المتقدمون وفيما عرف العلماء وذكره الحكماء وجوب

القدر الكفاية والنجاسة خطر واما معرفة الادوية
 فيكون بطرق خمسة احدها سرعة الاستحالة
 وعسرهما والثاني سرعة الجود وبطوره والثالث
 الطعوم والتابع الرابع والخامس الالوان ^{فاما}
 سرعة الاستحالة وعسرهما فان الشينيين ^{فاما}
 في التخلل والتكاثف وقوام الواحد كقوام
 الاخر اذا قرب بعضهما الى بعض فان الاسرع
 استحالة الى السخونة والاستحالة اشده حرارة
 من الاخر فكانت قبل تاثير السخونة من النار بها
 فكذلك هو لا محالة قابليها من الحرارة الغريزية
 التي فيها فان اختلفا في شيء مما ذكرناه لم يقض
 بانه احراز قد يمكن ان يكون سرعة الاستحالة
 للتخلل لا للحرارة واما سرعة الجود وبطوره فان
 الشينيين في الغلظ والرقه والكثافة واللطافة
 اذا اقرب بعضهما الى بعض كان الاسرع جودا
 ابرد من الاخر فان اختلفا في شيء من ذلك كان
 جودا لا غلظا اسرع وبأجله فان الاسرع جودا
 اغلظ وابرد والابطا جودا الطيف واسخن واما
 الطعوم فنقول ان مفرقاتها ثمانية وهي الدسم
 والكلو والمالح والمرو والحريث والحامض والتاب
 والعص والناسع هو التمد ولا طعم له ونقول
 ان الطعوم لا يخلو من ان يكون حارا او باردا او
 معتدلا بين الحرارة والبرودة ولا يخلو مع ذلك

ايضا ان يكون كثيفا او لطيفا او متوسطا بين ذلك
 فتركيب بين ذلك اجناس الطعوم المختلفة على مثل
 ما في هذه الصورة فيشترك الكلو والدم في اللطافة
 بين الحرارة والبرودة ويختلفان في الكثافة
 واللطافة ويشترك المرو والحريث والمالح في الحرارة
 ويختلف في الكثافة واللطافة كما ان المنص الكلو
 والمرو يشترك في الكثافة ويختلف في الحرارة
 والبرودة ويختلف الطعوم ايضا اختلافا آخر
 بالزيادة والنقصان والاشد والاصف والماض
 ابرد من القابض وقيل ضد ذلك وقيل بل
 هما متساويان في البرد ويشبه ان يكون الحامض
 ابرد من القابض للطفافة فيعوض برده الى
 الاعضاء ما لا يعوض برده القابض والمنص ابرد
 منها والحريث اشده حرارة من المرو والمرو المالح
 والمالح من الكلو وكان المنص انبى الى الارضية
 المطلقة والحامض الى المائية والدسم الى
 الهوائية والحريث الى النارية والقابض الى
 الارضية والمائية والكلو الى الارضية والهوائية
 والمرو الى الارضية والمائية والنارية فيكون
 بسايط الطعوم اربعة المنص والحامض والدم
 والحريث ومركباتها اربعة الكلو والمرو والتاب
 والمالح فيكون الكلو مركبا من المنص والمرو
 المنص والحريث والتاب من المنص والحامض

والمالح من العنص والحامض والحريص وقد يجمع طما
محتلنان او اكثر في الشئ الواحد كالحلاوة والحرا
في العسل والقبض والحرصة في السعجل والمرا
والحلاوة في الغاريقون وقد يكون الشئ الواحد
مركبا من جوهرين متضادين احدهما بارد وكثير
والاخر حار قليل ذو طعم فيكون مزاج المركب بينهما
باردا وان كان سوا ولكن ذلك لا يخرج الحرارة
من ان يكون لجوهرها روى طعم ويكون النائر في
الجوهر البارد الغالب الذي لا طعم له كالمراة
الموجودة في الافيون مع شدة برودة فندل الطعم
المؤمنه على الاجزاء الحارة وان كانت قليلة
والتاثير والنفل على البرودة الغالبة ومما يوضح
هذا عيانا ويزيد بآنا انك لو خلطت شيئا يبر
من الصبر في كثير من اللبن لصير مر او لم يجل
حار افكا اخرج بالصناعة شئ يسير غير طعم شئ
كثير من غير ان تغير طبيعته ومزاجه لم يصير ان
يكون مثل ذلك في امتزاج واما اضرار الطعوم
الكلية وتاثيراتها فان اكلو يورخي وينفع من غير
استحان قوى ويملا خلل اللسان ويمس خشونة
ويسكن لذعه والمر يجلو ويقطع ويسخن استحانا
ليس بالشد يد ويخشن اللسان تحت شينا شديدا
ويغسله غسلا جيدا والمالح حارا يجلو من غير استحا
قوى ولا يخشن اللسان كالمربل يغسله وتدوين

عنه العنص والحريص قوى الحرارة ناري يطفئ
ويجلل ويجرق لشدة استحانه ولطافة جوهرا
ويحدث في اللسان لذعا شديدا والحامض يقطع
ويطفت ويبرد ويخفف وينقص في اللسان ويبرد
دون لدغ الحريص من غير استحان وينفع التدد
وينقى المجاري والقابض يبرد ويخفف ويغلظ
ويخشن اللسان ويجمع ويكثف ويتقبض دون العنص
والعنص يبرد ويكثف ويصلب ويجمع اللسان
جمعا شديدا ويخشنه والدم يربط ويلين
ويرخي من غير استحان ويبسط اللسان ويميلسه لهذا
هي تاثيرات الطعوم وافعالها الكلية واما الرايحة
فقد تدل في بعض الاشياء دلالة ما دون دلالة
الطعم فان جميع ماله رايحة تدل على الحرارة فاك
منها طيبة دل على جزو حار لطيف شايح في جملة ذلك
الدواء الا ما كان يعصمه مع الرايحة متكي من
الروح والنفس كالكا نور والنبور واما الرايحة
المنتنة فهي تدل على الحرارة الكثيرة وكثيرا ما تدل
على العفونة وما لا رايحة له فهو تدل على البرودة
وخصوصا فاما من شأنه ان يكون له رايحة وبأجملة
فلا يوثق بالحكم من الرايحة فقط على جملة المزاج واما
اللون فان الاستدلال منه ضعيف جدا ولا يصح
الاستدلال منه الا في النوع الواحد بمقايسته لبعضه
الى بعض كالا نبذة فان الابيض منه ابرد من

الاحمر وكذلك ثقل البهل والكبوب وغير ذلك
فهذه هي الطرق التي يستدل منها على مزجة
الادوية ونقول ايضاً ان قوى الادوية ثلث منها
قوة اولى وهي المزاج اعني الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة وقوة ثانية وهي صادرة
عن هذه وثالثة بعد ها في الطبع والمرتبة مثل
التلطيف والتفتيح والتخليل فان التلطيف يبعد
عن مزاج حار يابس مع لطافة الجوهر وقوة
ثالثة وهي صادرة عن هذه وحادثتها
كمدر البول وهو الدواء الذي من شأنه ان ينفع
السدد ويتقي المجاري ويجتذب الحامية ويكون
ذلك بتوسط حرارة يسيرة وتقطيع وتلطيف فنقول
مثلاً في الورد ان قوة الاولى باردة يابسة وقوة
الثانية قوة مخففة وقوة الثالثة قوة يقوي الكبد
والمعدة والامعاء الباطنة واذا قلنا لدواء من
الادوية انه معتدل فاما نفع به انه اذا انفصل
عن الحار الغريزي الذي في بدن الانسان فيكفي
بكيفية لم يكن تلك الكيفية خارجة عن مزاج الا
الى طرف من طرفي الخرج من الاعتدال فلا
يؤثر فيه اثر ابقنا والحار هو الذي يحدث في
بدن الانسان بمرارة فوق التي له وكذلك البارد
والرطب واليابس ونقول ان امزجة الادوية
يختلف بزيادة ونقصان وشدة وضعف وكذلك

مراتب ودرجات وصنعها القدماء اربعة وذلك ان
الدواء اثنان ان يكون معتدلاً او خارجاً عن الاعتدال
والخارج عن الاعتدال اثنان ان يكون ميله عن
الاعتدال الى الحرا او الى البرد او الى الرطوبة
او الى اليبوسة في الكيفية الواحدة فقط او الى
الحرارة واليبس معا او الى الحرارة والرطوبة
او البرد واليبس او البرد والرطوبة في الكيفيتين
وهذا الخرج عن الاعتدال اثنان ان يكون قريباً
من الاعتدال او في نهاية البعد عنه فاما كان
في درجة القرب من الاعتدال فرض في الدرجة
الاولى وما كان في نهاية البعد فرض في الدرجة
الرابعة وما كان متوسطاً بين ذلك فاما ان يكون
ما يلا نحو الدرجة الاولى او ما يلا نحو الدرجة
الرابعة فما كان ما يلا نحو الدرجة قريباً منها فرض
في الدرجة الثالثة وما كان ما يلا نحو الاولى
قريباً منها فرض في الثانية فلهذا ما كانت الدوائ
اربعة واعلم انه انما اطلق على الدواء اسم الحرا
او البرودة او الرطوبة او اليبوسة بالاضافة
الى فعله في بدن الانسان المعتدل فانه قد يكون
الدواء الواحد حاراً بالاضافة الى بدن الشاب او
المجرب وبارداً بالاضافة الى بدن الشيخ او المقربور
وقد يختلفت الادوية بحسب مواضعها التي تنبت
فيها واذا ما بها فالهنيئ الصيفي اشد حرارة جارة

من الدسم والنبات الذي يقرب المياه البرد
من البعيد عنها بالاصناف الى جنسه والادوية
البرية كلها احرم من البستانية واغوى فعلا
اقوى واحرم من البرية وكلما كان لونه اسبق
وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في فعله
واشد حرارة في جنسه وقد يجمع في دواء واحد
قوى مختلفة متضادة وهذه القوى المتضادة
لا يكون شائعة في جميع اجزائه بل هي منه في اجزاء
مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يحمل
الكل متشابه القوى وهذه القوى المتضادة
منها ما يكون مستحكمة الامتزاج ومنها ما لا يكون
كذلك كاللبن يفضل منه الجبنية عن المائية
والحمض يفضل عنها الزبدية واليابس ينجف فان فيه
قوتين محللتين وقابضتين ولا ينفار قانه بالطبع ولا
يغير في الجودة الامتزاج والثوم والبصل فيهما
رطوبة فضلية وقوة محرقة والطبخ يفضلهما
الكرب فان فيه جوهرا كثيفا ارضيا قابضا
وجوهرا لطيفا يورق في سهل ينصلهما الطبخ ولا
صار ماؤه سهلا وجرمه قابضا وكذلك القند
والهندباء والورد ولا يغرب عليك تصور هذا
فان الادوية المفردة ليست بسيطة بل مركبة
فمنها ما تركيبها من بساطط العناصر فقطدها
ما تركيبها من مركبات اخر كالورد والاهليلج

الذين فيهما قوة قابضة وقوة مسهلة قد امتزجا
بالطبيعة امتزاجا محكما ومثاله في الصناعة السقوية
المخلوط في جوارش السفرجل وهذه الخالطة
عسرة الانفصال استحكما امتزاجا وقد تكون
سهلة الانفصال كما قلنا في العسل والكرب ومثاله
في الصناعة الرغيف المخلوط بالشمع فان الذهب
والفضة تعيد كلاهما الى حالته الاولى كالشرب
المزوج بالماء فان الطحلب يجذب منه الماء
ويترك الشراب خالصا ولولا ان الادوية المفردة
مركبة من متضادات لكانت في غاية الهلابة من
الحرارة والبرودة او الرطوبة او اليبوسة ولولا
مخالطة اجزاء باردة للاجزاء الحارة التي في السنبل
لكان في غاية الحرارة وكان في درجة الغرور
والعاقرة تزاوي تبين هذا على ما اشرحه الان
هو ما تكافأ فيه قوى المتضادات
فيه اجزاء الحارة لاجزاء البرودة واجزاء الرطوبة
لاجزاء اليبوسة فلم يكن ما يلا الى كيفية منها
اكثر من سبله الى الاخرى والحار في الدرجة الثانية
فيه اربعة اجزاء حارة وجزء واحد بارد والحار
في الدرجة الثالثة فيه ثمانية اجزاء حارة وجزء
واحد بارد والحار في الدرجة الرابعة فيه ستة عشر
جزءا حارة وجزء واحد بارد وعلى هذه النسبة
يقال البارد والحار والرطب واليابس ومن

هذا الطريق يستخرج امرجة الادوية المركبة بالصناعة
بعد علم بها يطها فان الادوية المركبة يمتزج
على ثلاثة طرق احدها طريق الكيفية والثاني طريق
المرتبة في الكيفية والثالث طريق الكمية وتبين
هذا على ما اوضحه الان اذا كان المركب من
متشابهة الحارين او باردين فان تساويها في القوة
كان مزاج المركب منها كمزاج المفرد وان لم
يتشابه في الكيفية وتساويه في الدرجة كان
المركب منهما معتدلا مثل حار في الدرجة الاولى
مع بارد في الدرجة الاولى فانه معتدل وان لم
يتساويا فيهما على ما اقول انتشارا في شرحها
في الدرجة الاولى مع الحار في الثانية
ففي الحار في الاولى جزآن حارة وجزو بارد وفي الحار
في الثانية اربعة اجزاء حارة وجزو بارد فيصير
جميع الاجزاء الحارة ستة والاجزاء الباردة
جزئين فيصير المركب منها حار في آخر الدرجة الاولى
واقل الثانية لان الجزئين الباريين اذا
اتصا فاما الى اربعة اجزاء حارة كان المركب منها
حار في وسط الدرجة الاولى فيفصل لنا من اجزاء
الحارة على هذه الدرجة جزوين ينتقل بذلك
من وسطها الى آخرها واقل الثانية لانه لو زاد
عليها اربعة جزئين حارين لصار بذلك حار في وسط
الدرجة الثانية ونفس على ذلك في باقي الدرجات

وتركي

وتركي البارد مع الحار على هذه الصفة في الاولى
مع الحار في الثانية في البارد في الاولى جزآن باردان
وجزو حار وفي الحارة الثانية اربعة اجزاء حارة
وجزو بارد فتصير الاجزاء الباردة ثلاثة والاجزاء
الحارة خمسة فيكون المركب منها حار في اقل الدرجات
الاولى لان الاجزاء الحارة لو كانت ستة مع الجزئين
الباردين لكان المركب منها حار في وسط الدرجة
الاولى فيصير عن هذه المرتبة قليلا معتدلا جزو
واحد واما طريق الكمية فاما ان يكون المركب من
مختلفات في الكمية فقط لا في الكيفية ولا في مرتبة
الكيفية فيكون المركب منها باقيا على تلك الكيفية
ومعتدلا فان المركب من خمسة دراهم من حار في
الدرجة الاولى مع درهمين من حار في الدرجة الاولى
يكون حار في الدرجة الاولى فاما ان كان مختلفا
في الكمية والكيفية لا في مرتبة الكيفية مثل
سبعة دراهم من حار في الدرجة الاولى مع ثلث
دراهم من بارد في الدرجة الاولى فان المركب منها
يكون ازيد حرارة من المعتدل بقليل فانه في
الستة الاجزاء الحارة جزوين باردتين واربعة حار
وفي الثلاثة الباردة جزو حار وجزوين باردتين فجميع
الاجزاء الحارة خمسة والباردة اربعة فيقال في الاجزاء
بالاربعة ينقل هناك جزو واحد حار يزيد

بمقداره حرارة على الاعتدال فان اختلفت في
الكثية والكيفية ومرتبة الكيفية فانه يقاس
على مثل ما ذكرناه مثاله دواء مركب من ثلثة دراهم
سنبل ودرهمين فلفل وثلثة دراهم صندل
ودرههم كافور ينظر اولاً الى السنبل فيجده حاراً
في الدرجة الاولى فنقول ان في كل درهم منه
من الاجزاء الحارة جزوين ومن الباردة جزء
وينظر الى الفلفل فيجده حاراً في الرابعة فنقول
ان في كل درهم منه من الاجزاء الحارة ستة
عشر ومن الباردة جزء واحد ونظر الى الصندل
فيجده بارد في الدرجة الثانية فنقول ان في كل
درهم منه من الاجزاء الباردة اربعة ومن
الحارة جزء واحد ونظر الى الكافور فيجده بارداً
في الدرجة الثالثة فنقول ان في كل درهم منه
من الاجزاء الباردة ومن الحارة جزء واحد
فيحصل لنا من الاجزاء الحارة في السنبل ستة
وفي الفلفل اثنين وثلثين وفي الصندل ثلثة
وفي الكافور واحد فجميع الاجزاء الحارة اثنان
واربعون جزءاً ويحصل لنا من الاجزاء الباردة في
السنبل ثلثة وفي الفلفل جزآن وفي الصندل
اثنا عشر وفي الكافور ثمانية اجزاء فجميع الاجزاء
الباردة خمسة وعشرون جزءاً ونسبة الحارة
والعشرين الى الاثنين واربعين قريب من الخفض

وهو ان يكون جزين حارين وجزو باردة وهذه هي
الدرجة الاولى لكثرة نقص عن كال الضعف ثمانية
اجزاء يرجع بذلك عن وسط الدرجة الاولى الى اقلها
فيحصل هذا الدواء المركب من هذه الادوية الاربعة
حاراً في اول الدرجة الاولى واما افعال الادوية
وصفاتها وافعالها فبعضها يكون في الادوية في ذواتها
ويكون بعضها بالقياس الى الايدان التي ينعمل فيها
فاما صفات الادوية في ذواتها فهي اللطافة الكثيرة
السيلان الجود اللذوجة الهشاشة والظهور
والارابع وصفها بحسب افعالها في الايدان هي
ملطية مجلطة متطع منفع ملينة جال عنال مخشن جاذب
هاضم منفع منفع طارد الرياح لا ذع محر محكك منفع
محرق كال كاد معقت مكثف ممسك مغزي مزلق
مقبض مضيق مسدد مصلب فاصد افغ رادع
مخدر منفع مقوى قاتل سم ترياق بارذر ملجم مومح
للقروح منقي منقي للحم دامل قاسر مسهل معني
مدبر البول مدبر اللدم مدبر للمرق منفت مسقط منفت
للمخاضة زابذ في اللبن قاطع اللبن عاقل جابر للدم
ماسك البول مولد اللبن قاطع له وبعد تعد يد
المشهورات من هذه الافعال المذكورة فلننتبهما
بالشرح والشرح لا سيماها **الاصفر** هو الدقار الذي
من شأنه اذا فعلت فيه قوة ايداننا ان ينقسم
الى اصفر الاجزاء التي يمكن ان ينقسم ايها **مكتب**

ما ليس ذلك من شأنه **الثاني** هو كل دواء يسهل ان تحرك
اجزائه عن اى وضع وضع له **الثالث** هو كل دواء
يسهل ان تحرك اجزائه عن الوضع الذى يقع فيه
هو كل دواء من شأنه ان يقبل الاستداد ولا
ينفصل اجزائه **الرابع** كل ما من شأنه اذا قبل الاستداد
ينفصل اجزائه بسرعة من ادى سبب صنعت مع بنية
فيه والطعوم والادوية فتدقيل فيها احوال الادوية
وصفاتهما بحسب افعالها في ابداننا **المختص** هو
الدواء الذى من شأنه ان يجعل قوام الخلط ارق
ممنزلة البايونج والرزفا والكاشا **الذي**
يفرق الخلط بنحو اياه واحزاجه عن الموضع الذى
فيه جزا بعد جزاء كالزيت المتين ودهن النمل
هو الدواء الذى ينسد من اجزاء الخلط حتى يفتقد
الاتصال من غير ان يفعل شيئا في قوامه مثل مثل الجذ
يدستر **المختص** هو الذى تحرك المادة الواقعة في
تجويف المنافذ ليبقى المياري مفتوحة مثل فتراساليو
الملي هو الذى يزيل صلابة الاعضاء الكثيفة وجها
بحيث لا يقاوم المعنوا الاملس ويختلف ذلك ما
كان سبب الصلابة يبس فان المرطبات ترجحها
وان كان برد مجدد فالجودة باقتدال وان كان
لا متداد وتندف فبملا او مبرده مقوية للمعنو
على عصرها فيه والمجففة ينشف تلك الرطوبة وكل
ذلك على اختلافه يسمى ملينا اذا كان يزيل الصلابة

الجال هو الدواء الذى من شأنه ان يجرد عن سطوح
وفوهات المسام ما تراكمها وعلاها من الرطوبات
الغليظة اللزجة **المسا** هو الدواء الذى له رطوبة
سائلة تجرد على فوهات المسام وينفع ما عليها من
الرطوبات الغليظة اللزجة ويلينها ويستصحها بحركة
عليها كما في الشعير والفرق بين الجالى والعنات ان
الجالى ينطد تقوية الفاعل والعنات تقوية المنفعل
المخشن هو الدواء الذى يجعل سطح العضو مختلفا
في ارتفاع وانخفاض ويتم ذلك بماله جوهر كشيء
قاسى او حرير لطيف فيقطع ويبطل الاستواء
بما يحلوه سطح عضو حشنة الاصل امس بالعرض
وهذا الدواء اقوى من الجالى **البارز** هو الدواء
الذى تحرك الخلط الى نحو سطح العضو بخاصية
كالمشكط مشروا بالتحشيش لاجل التحليل الذى
يتبعه فيحتاج ان يجذب من ذلك الخلط بدل ما
تحلل لصقودة الجلاء ولاجل الالمر ايق فان القوة
يضعف ويندفع الخلط الى الظاهر **الماسم** هو
الدواء الذى يحيل الغذاء الى الخلط المعهود الذى
يغدو بالبدن والخلط الى مشابهة البدن **المسا** هو
الدواء الذى يعدل قوام الخلط ويصلحه ان كان
غليظا رقيقة وان كان رقيقا غليظا حتى يصلح
الا تدفاع واعلم ان الخلط يتغير بثلاثة انواع
من التغير اما الى الجودة ويسمى ذلك التغير هذا

وانما الى الفساد فيسمى عفنا واما حال التوسط بين الجود
والفساد يسمى ذلك نضجا والنضج يتم بما يمنع الحار
الغريزي عن التخليل ليعطف على المادة فينعجها
وهذا مثل الحلبة وبزرا لكتان والحار ينفع بالذات
والبارد بالعرض **المسحوق** هو الذي في حرم غليظة
غريبة اذا فقلت فيه الحرارة الغريزية المعتدلة
المقدار والكيفية استحالة رجاء لم يتخلل كالعدس
واللوبيا وكلما كانت قوة الدواء اشد مخالطة لمرضا
كان يتخلل رجليه ابعد اى انه يكون في العروق لاني
المعدة **طارد** هو الذي هو الدواء الذي يقدار
بجراحة ما فترت عنه الحرارة الغريزية من تحليلها
في الدواء من الرخية كالسذاب **مفرج** هو الذي
الذي يحدث في الاضداد تغريفا كثيرا كعدد متقار
الوضع بحس الجلبة كالوجع الواحد **المفرج** هو الذي
الذي يسكن العضو فيجذب الى ظاهر لطيف الدم
فيخرج **المفرج** هو الدواء الذي يجذب الى ظ هو
البدن اخلاط الذائنة فيحدث حكة ودما فمل ذلك
شول مرغبهه صلات الاحرار غير محسوسة كالأ
المفرج هو الدواء الذي ينفذ الرطوبة الجيدة
الواضحة بين اجزاء العضو المماس له فيحدث فيه
جراحة وقرحة كالبلاد **المفرج** هو الذي يتخلل
رطوبات الاخلاط ويغنيها وينقي رما ديتها كالزنج
المفرج هو الذي من تحليله وتفرجه ان ينقص من

جوهر اللحم كالزنجار **المفرج** هو الذي يحرق الجلبة ويحترق
ويصلبه ويجعل عليه خشك يشته تدحجى ظط
سائل كالزاج **المعدن** كالحق الا انه لا يبلغ في افنا
الرطوبة مثل ما يبلغ المحرق بل يبقى فيه رطوبة يسيرة
لا يبلغ ان يكون جزا ذلك المعنو فيعمل فيها حرارة
غريبة وتلك الحال يسمى عفونة وهذا مثل الزنجار **المفرج**
هو الدواء الذي يجعل قوام الخلط اغلظ **المفرج** هو
الذي سد فوهات المجاري بانيساط عليها **الممسحوق**
هو الذي يبسط على سطح العضو الخشن فيحدث عليه
سطحا غريبا **المسحوق** هو الذي ينزل جسمه بابس
فيحتبس في مجرى ينزله لتجده به ويريد عما احتبس
به فيتحرك ذلك الجسم الطبيعي فيكون محو كاله بالمر
المفتق هو الذي يحدث في اجزاء العضو كائنا ما احتما
الى ذائنه **المفتق** هو الذي يجمع افواه العروق ويصل
المناقد بقبضه **المسدود** كالمغزى وهو الذي يلج في
فوهات المسام ويقتصد من كل مضيق ويملي الفتحة
بمنزلة الطين المأكول **المسلب** هو ما يمنع المادة عن
التخلل بتحميده اياها **المسلب** هو الذي يبلغ من تقبضه
وجعه لا جزا العصوان فيصنف الرطوبات الزقية
المقيمة في حلالها فيتمصل **المسلب** هو الذي ينزل المواد
من الظاهر الى الباطن بالدفن القوي **المسلب** هو الذي
يلج من تربيده للمعنو بحيث ان يجعل ما ينسحب من
الروح الخامل القوي الحش والحركة له نوع مزاجه

فيبطل عنه الحس كالبحر والافيون **الروح** هو الذي
يرد المضروب ويقويه ويردع المراد السليمة اليدين
الظاهر الى الباطن **هو المانع** عن النقص والهم
لشدة برده **مقري** هو الذي يعيد له مزاج النفس
او يزيد في الروح الحاصل للثقة فيقوى بذلك على
افعاله الطبيعية ويمتنع عن قبول الآفات اطلاق
اما بخا صمية فيه مثل الترياق او لا متدالب مزاجه
فيمنع ما هو ابرد و يبرد ما هو سخن **التي** هو
الذي يخرج المزاج عن طرف الاعتدال الذي له
الى حد الافراط او التفريط **السم** هو الذي يفسد
مزاج الروح بمصادرة جوهره **هو** الروح كاييس
الروح هو كل روح يحفظ على الروح قوتها
وصحتها واعتدالها ودفع ضرر السم عنها وهذا
الله **المتوسط** بين التاقل والعتول فان فيه مثابة
للادوية التاكلة ولا يبلغ رتبته في المضرة بل
فيه قوة مقوية للبدن وقوة مشاكلة للسم بها
يجتذبه ولذلك اذا استعمل الترياق في حال الضم
اضر **هو** الدوار الذي يجمع بين سقي الجرح الذي
فيلحق **الموت** **المتروك** هو الذي يصير طويبات
الروح اكثر ويمنعها عن التفتيت والاندمال
هو الذي ينصل من لحم رقيقة ما فيها من
الادساخ ويجزرها عنها **هو** الذي يعيد
مزاج الدم وصابر الى الجراحة لتغذية العضو منه

اياه بالتفتيت **هو** الذي يصلب لحم الجراحة
الذي قد ساوى سطح الجلد ويخففه **الدم**
هو الذي من شأنه ان يحلوا اجزاء جلد العاشرة
لفرط جلاء مثل الدوار بحال لليهو وكهو
هو الدوار الذي من شأنه ان يجتذب
الاخلاط بخا صمية نحو المعدة والامعاء يدفعها
هو الذي من شأنه اجتذاب الاخلاط
واخراجها من فوق بالقي **هو** الذي يخن
الكليتين نوعين في جذب المائية **المد** هو
الدوار **المنقبض** للدم المنقبض **المنقبض** والناقض
هو الدوار الذي من شأنه ان يجزى الرطوبات
المزوجة في خلل الاعضاء وفي تجاوزها الى ظاهر
البدن بتسحقين يسير وتفتح المسام **السم** هو
الدوار الذي تعين على خروج ما يجمع في الصدر
والرئة من الرطوبات ويتم ذلك بما فيه من ترقيق
وتقطيع ان كانت المادة غليظة او تكثيف وتليط
ان كانت رقيقة **السم** هو الدوار الذي من
شأنه اضرار الاجنة بكيفية او طبيعته او شأنه
ادمار الدم الذي منه غذاؤه وبه قوامه
فيضعف لذلك ويستقط **هو**
الدوار الذي من شأنه تقطيع الاخلاط الغليظة
وتنقية الكلى **هو** الدوار الذي يخن
اسخانا معتدلا لا يحيل به البلغم الى الدم والدم الى

اللبن **القالب** سبب اتادوا مسخن مجفف او مبرد
مجرد هو كل دواء يحدث في الاعضاء تكاثرا
 واجتماعا يمنع ما فيه من الرطوبات والاخلاط من
 الاندفاع والسيلان هو كل دواء
 يضيق مسالك الدم فيمنعه عن السيلان او
 يغلظه ويجمده فيعسر حركته للسيلان **الماسكة**
 هو كل دواء يتوى الماسكة للبول
 هو كل دواء فيه رطوبة فضلية وحرارة
 محالة لتلك الرطوبة فيستحيل رجيا
 هو كل دواء يسخن ويجمف كالسذاب والشهاب
 او يبرد ويجمد كالحبار والكس فهذه صفات
 الادوية وافعالها ونفود الان ونقول انه قد
 يمرض للادوية احكام من خارج وذلك مثل
 الطبخ والدق وال سحق والاحراق والقتل وغير
 ذلك فان الادوية التي في اجزائها كيميائية
 لا تنزل قواها في الطبخ الا بعنف وقوة مثل
 الزراند والموه والتي اجزائها لطيفة ينفذها
 العيسر شيء من الطبخ كالبنفس والافتيون وغيرهما
 ومن الادوية اللطيفة ما يبطل قوتها الدق
 والسحق وذلك كما يستقونيا فانها يكتسب من
 السحق حرارة تعنف قوتها وتبطلها وحرارة اكثر
 الصمغ بهذه الصفة وحلها في الرطوبة او في
 من يحتمها والامشاط في سحق الادوية ينقلها

الى نوع آخر من الفعل كما حكى جالينوس عن الكون
 انه كان في طبيعته يطلق الطبع فلا يتم سحق
 ادويته صار مدر البول ولا ينبغي ان يبالغ في
 سحق الادوية التي يراد تنقيتها الى الاعضاء البعيدة
 لئلا يضعف قواها ويبطل قبل وصولها ومن الادوية
 ما يحرق للانتفاص من قوتها وهذه هي الادوية
 اللطيفة ومنها ما يحرق للزيادة في قوتها وهذه
 هي الادوية الكثيفة والنسل يسلب الادوية
 ما يحل لها من الجوهر اللطيف الحار ويستصحبه
 الماء فيعتدل لذلك وللادوية ايضاحا اخر
 من قبل ان زمانها راعاها فان الادوية
 اللطيفة سريعة ما يتحلل قواها وتذهب افعالها
 كالادوية الحار والكشائيش فان قواها يذهب بعد
 واما الثمار واليزود فما كان منها دهنيا فانها
 كلها عتقت ونحت واشتدت حرارتها وكان
 فيها تحليل قوي وما كان منها خريدها في فريغانت
 فزاهها صنعت ما يبقى الا زهارة واما الاصول
 فبقاؤها اكثر من نفا الزود لتكاثرت اجزائها
 وقيل ان الدارصين يبقى من قوته نحو من ثلثي
 سبعة والصمغ ايض طويلا الا حار قل ما
 يتحلل قواها سرعيا لاكتنازها واجتماع اجزائها
 وقد قيل ان السقونيا يبقى قوته مدة طويلة
 الا ما كان منها مشوبا فان الشيء يضعف قوتها

واما الادهان فنحسبها كالحبوب والبزور الدهنية ونقول
ايضا ان الادوية ينبغي ان يجمع ويلتقط في الاوقات
الصالحه فالاصول ينبغي ان يجمع بعد كمال النبات
وانتهائه وعند ابتداء سقوط ورقه والا ففان
يجمع عند انتهاء النبات وادراكه والورق عند
تمامه وبقائه على هيئته قبل ان ياخذ في التغير
والاستحالة والزهر عند تمامه وقبل جفافه وتغير
والثمار بعد بلوغها ونضجها والبزور عند امتلائها
واخذها في الجفاف وحلته النبات ينبغي ان يجمع
وهو غضر يغير عند ادراك بزره والصمغ بعد
الاغتداد وقبل الجفاف والا ففانك واحتمل النبات
في صفاء الهواء خيره من المحسن في رطوبته وفي حال
قرب عهده بالمطر وينبغي ان يحفظ الحشائش
من التعفن والتكرح بان يجفف في الظل وافضل
المصارات ما اتخذت عند ادراكه وجفت في
الشمس وكانت خالصة عن مضوشة وافضل
الامكان ما كان نقيا صافيا وكان حديثا وكان
سقوطه على النبات المعزولة واما الادوية المعدية
فيختار منها ما كان نقيا من الخلط الغريب لا يشوب
شيء غيره ويكون صرفا في بابه خالصا في نوعه
وهذه يكون معادن معروفة واما الادوية
الحيوانية فيختار منها اصحها احسانا وانما يختار
بعد ان ينزع منها ما ينبغي ان ينزع واجود

الازمان الذي يصاد فيه الحيوانات هو الربيع
وما كان منها ميتا بامراض يحدث لها فلا ينبغي
ان يستعمل فلهذه هي التوازين الكلية التي يجب
ان يعرفها الطبيب من امر الادوية المعزولة
اعلم تمت الرسالة في

اشهر رمضان المبارك
سنة
هجرة
تم

رسالة في الباء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق السموات ومحلل الطينيات وصلى الله
على رسوله محمد مع المجللات وحامل المحرمات وعلى
آله وسلم تسليمًا ولما كانت شهوة الباء قد
وصلها الله بقلوب الناس وصلًا مؤثرا وجعل
محببتها وإيثارها سرمدًا مؤبدا حتى لا ينقطع
النسل ولا يتفصل الفزع بالأصل أفردت في ذلك
رسالة مختصرة ذكرت فيها الباء وما يقو به
ويزيده ويمنيه وما ينقص منه ويضعفه أو
يزيله ويبطله بحسب أسبابه وأمرجه أصحابه
وما يتبع ذلك ويتعلق به امتثلت فيها أمر من
يلزمه طاعته وتحب على خدمته وجعلتها فصولا
عشرة **الفصل الأول** في أوفق الحالات للجماع
الجماع في جملة الكلام على ما يزيد أو ينقص
ما في تدبير من أسرف في الجماع
فيما يدبته به المعتدل المزاج ليكثر جماعه
الفصل الثاني في تدبير من ضعف من الجماع بسبب
ضعف بدنه **الفصل الثالث** في تدبير من ضعف
من الجماع بسبب سوء مزاج يابس أو بارد أو رطب
الفصل الرابع في تدبير من ضعف من الجماع بسبب
سوء مزاج حار يابس **الفصل الخامس** في تدبير
من ضعف من الجماع لقلّة المني
في تدبير من ضعف الألة **الفصل السادس** في تدبير

من افطنت عليه شهوة الجماع **الفصل السابع** في أوفق
الحالات للجماع ينبغي أن لا يستكثر من الجماع إلا من
كان بدنه حارارطبا وكذلك مزاجه انثييه والفتاب
على بدنه الدرم من كان على ضد ذلك فينبغي أن
يقله ولا ينبغي أن يستعمل على الشبع والامتلاء من
طعام أو شراب ولا على الجوع ولا بمقرب قلب أو احتما
ولا بمقرب استفرغ من الاستفرغات ولا يستعمل
والبدن قد سخن سخونة كثيرة أو برودة مفرطة
أو يابس أو زادت بطريته زيادة يئنه بل يكون
متوسطا في ما يماحواله وأوفق الحالات لاستعماله
بعد انقضاء الغذاء في المعدة وأخذ في الإختار
وليم بعده الإنسان ويسكن واستعماله على
الشبع أقل من استعماله على الجوع واستعماله
والبدن قد سخن أو رطب أقل من استعماله
والبدن قد برد أو يابس وتمايز أوقات المرأة في الجماع
ولذا ذهاب أن يمس الذكر قبل الجماع بعسل الزنجبيل المذاب
وان أضيف إليه فلفل ودار فلفل كان أو فولد
أو يؤخذ الكبابية فتصنع جديا ويستعمل المايها
بمثل ذلك **الفصل الثامن** في جملة الكلام على ما يزيده
في الجماع أو ينقصه الكلال من الباء يكون من عند
القوة عليه والقوة عليه تكون بالحرارة والرطوبة
المعتدلتين والكلال عنه يكون أما لضعف البدن
أو لسوء مزاج بارد أو يابس أو لمجموعهما أو لسوء مزاج

من
حار يايس اولقلة لذع المتى اولصنعت الالة
فيه يكون اما من كثرة الدم او من حدة المتى او
من كثرة الرطوبة المنتهية لكون المتى فالاشياء
الزايدة في الكجاع هي الاشياء الحارة الرطبة التي
تولد رياح معتدلة كاللحم السمينة والخمض
والبصل والكبد ونحو ذلك وادمان النور والبرد
وترك الغم والغضب والغضب واما ما يقللها
فذلك وهي الاشياء الباردة اليابسة كالعدس
والكبادرس والاطعمة الحامضة والراضة وما
شاكل ذلك والتعب والغم والغضب **التفصيل**
اشياء في تدبير من اسرفت في الكجاع الاسراف في
الكجاع ينقص الحرارة والرطوبة الا صليتين ويحلل
ويضعف ومداداة من اسرفت فيه ان يبطل على يد
الماء البارد من غير اكثار ويقتدى بمرق الاسنيدج
والمدققات بالبصل والخمض ويتناول شرابا معتدلا
المزاج ويبتخر بالند ويتبع بالغاالية ويستعمل
الدعة والراحة والنوم على فرش وطية وكلما
يتوى النفس وينفس القوة والبدن **البدن**
البدن فيما يذبح به المعتدل المزاج ليكثر جامعة ذلك
بفضل ذلك الهرايس والحم المدفوق مع الخمض
وابانق والحنطة المسلوقة والخمض المسلوقة
وما شاكل ذلك فلهذه الاغذية وان تضعها
المزاج المعتدل فهي ينفع ساير الامزجة في

الزيادة

الزيادة في المتى وشهوة الكجاع **التفصيل**
تدبير من صنعت عن الكجاع بسبب صنعت بدنه علامة
مخافة البدن وصنعتة وصغرة اللون وقلة الطم
ويداوى بتقوية البدن بالزيادة في الاغذية
المهودة كالخبز النقي ولحم الصناق والمغز الكوي
مطبوخ اسنيدج بجم من مرصوص والحنطة ول
المسلوقة والشراب الذي فيه ادنى حلاوة ولتنا
الاغذية قليلا قليلا في دفعات كثيرة لينضم
جيدا ويجلس في الماء العذب الفاتر ويستعمل
الطبيب المعتدل والرياضة البطيئة وترك
التعب وكثرة النوم وادمان اللهو والسرور
سبب تدبير من صنعت عن الكجاع
بسبب سوء مزاج بارد او يايس او منها المصنعت
الكايين عن البرد فعلا منه ان يكون المتى كثيرا
الكجاع رقيقا وعسر الكزوج وان يتبع بالاشياء
المسحنة ويداوى بالزنجبيل المرطبا والدار فلفل
المرتا والاشنقاقل المرتا ولحم المصايف والفتا
المخلقة واما الصنعت الكايين من اليسر فخلا
قلة خروج المتى عند الكجاع ونزادته والاشنقا
بالاسنيدج والاعذية الرطبة ويداوى بالتوسع
في الاغذية وخاصة المرطبة كالسمك الطري
المشوى اذا اكل مع البصل والدجاج والفراخ
المسمنة والتمر المنقع باللبن الكليب وشراب النيد

الحلو وتختص صفة البيض النبرشت وما شاكل ذلك
واتا الصنعت الكاين عن مجموع البعد واليبس
فعلا منه قلة المني وعسر خوجه وقلة اللحم والدر
وينبغي ان يدير صاحبه بتدبير مسخن مطب
كحبيب الحلات السميكة والرؤس معوالة
اسفندرياج بثبت وحولجان وحمض وياقوتة
وبصل واهليون وجزر وجر جي وليم وياكل
ادوية المصايفر والفتا من المخلقة والاستقرار
في حمار معتدل الحرارة عذب الماء ويتناول
الزنجبيل المر يا والنا رجيل المربا والتا طف
المعول حب الصوبر وحب البطم وحب الزم
وحب القطن وما اشبه ذلك او تاخذ من
الاستنقور من داني الى نصف مثقال مع
فانه عجيب جدا في المنع من ذلك وهذا يكون
احد المزاج التي يصاد منها هويل مصر قبل
انه من نسل المتساح اذا وضعه خارج الماء
فتشاخا وجا واجوده المصيد في الربيع ووقت
هيجانه واجودا عضائه سرته وشحم كلاه وان اخذ
من جوارش الاستنقور كان الطبع نفعاً في
بزاد الهليون والبصل والشليم والرطوبة والكراث
والجر جي والابخرة والبصل وحب الخضر ولسان
العصافير واسفندرياج وشحم مقشر ولوز
الصوبر وحب الرشاد من كل واحد درهم زنجبيل

واشفاق وحو لجان ودار فلفل وسرة الاستنقور
من كل واحد درهم ونصف دار صين وجوز
وبهمين ابيض واحمر من كل واحد نصف درهم
فانيد خمسة وعشرون درهما يدق ذلك
وتخل ويحين بمائة درهم مسلا منزوع الرغوة
والشربة منه من درهم الى ثلاثة درهم او احد
من هذا المعجون وصفته بزر لجزر والشليم
والفجل والاهليون والبصل من كل واحد درهم
زنجبيل وتوذري احمر ودار فلفل وحب القطن
ونفع يايس وسرة الاستنقور من كل واحد
نصف درهم اشفاق وياقوتة ولب حب
القطن من كل واحد درهم ونصف يدق وتخل
ويحين ثلث او اربعة صلا منزوع الرغوة
وقا نيد محلول بالماء معقود وتؤخذ منه من
مثقال الى ثلاثة مثاقيل او ياخذ من هذا الدواء
وصفته لوز وبندق ونا رجيل مقشر ولوز
الصوبر وحب القطن وحب الزم وحب الخضر
ونستق ولب حب القطن ولباب القرطم من كل
واحد مثقال ناز مثاك نصف درهم فانيد
محلول ثلث او اربعة صلا منزوع الرغوة
من مثقالين الى خمسة مثاقيل وتترخ الانثا
والذكر بدهن البان او دهن الزجج او دهن
الاجود او دهن النسط فدفق فيه شيء من حليته

فان كثرة ذلك والا فيستعمل حقنة تقوى الشهوة
وصفتها يوحنا من صنان ومقاديريه وحصى
المعز ونخاعه وبرص جيدا وحمص وحظنة
موصوفة صلبين وشحم الدجاج والبطل من كل واحد
عشرين درهما يثبت وعلق وجرجير و نفع
من كل واحد قنطرة سلم مقطع عشرين درهما
جوز مقشر عشرة درهم ثمن عشرة عدد او طم
موصوف من عشرين درهما بزر البصل والجليل
من كل واحد عشرة درهم زبيب خراساني
منزوع العجم عشرة درهم بزر كنان وحلبة من كل
واحد عشرين درهما بزر الا لجنه عشرة درهم
موزنجوش اوقية يطبخ الجنيه بعشرة ارطال
ماء حتى يعود الى ثلاثة ارطال ويصفى منه رطل
ويصبت عليه شيرج طري وسمن البقرى من
كل واحد اوقيتان ودهن يان ودهن السوسن
من كل واحد نصف اوقية ودهن الزنجبيل ثلثة
درهم مسك نصف دنق ويختقن به وهو فائز
في اول الليل ثلث ليل متواليه في اول الشهر
وثلاث في وسطه وثلاث في آخره **في الاستسما**
في تدبير من صنعت عن الكاع بسبب سوء مزاج
حار يا بس وعلامته سرعة خروج المني عند الكاع
وقلته وبس البدن وحرارة ملهنة ويداى
باكل السمك الطري البنى والشوط مشوى او

اسفيداج

اسفيداج ومقلوب الزنت او بالشرج وياكل اللبن المعتدل
الحوصنة مع البصل الطري ويشرب نصف رطل من
اللبن الحليب المغلى مع اوقية من الزنجبيل او مع
خمسة درهم من سكر العشر وياكل لحوم الكحلان مطبوخة
بالاسفناخ والقرع ويسحق بالملح العذيق الفاتر
المطبوخ فيه قشور القرع والشعير ويقل من الثقب
ويختفب الاغذية الحارة اليابسة ويختقن بحقنة
صفتها راس صناع ومقاديريه وجنبه الايمن وجنا
وقتا وقرع وخطمي وشعير مقشر وعليون رطب
ونخالة السميد وشحم الدجاج والبطل من كل واحد
جزر يطبخ بالماء طمنا جيدا حتى يذهب ويذهب الكافور
من الماء ويؤخذ من المرق والذسم نصف رطل
ومن سمن البقر وشحم الدجاج اوقية ومن دهن
الكنسك اوقية ونصف ويخلط ويختقن به وهو
فا نر ثلثة ايام عدة او عشيا **الفصل السادس في**
تدبير من صنعت عن الكاع لقلته لضع المني علامة
ذلك مع سقوط الشهوة ان يخرج المني عند الكاع
غليظا كثيرا مدا ويداوى بالاشياء المسخنة للني
كمعجون الا سقنقور وجميع المداواة المقدمة
شرحها في مداواة المزاج البارد **الفصل السابع**
السا في تدبير صنعت الالة فاما صنعت الالة
واسترجادها فعلاجها الحقنة الموصوفة لصاحب
المزاج البارد البابس وتلك المعاجين والادوية

الموصوفة هناك ومما يسرع الانفاظ ان يوضع
مشقال حلتيت ويحمن بثلاثة مثاقيل عسلا منزوع
الرغوة ويؤخذ منه قبل وقت الحاجة الى الجماع
مشقال باوقية مشراب ويمرغ الذكر بهذا الدواء
وصفته اوقية دهن السويان فريبول
وفلفل ونظرون وخرزل من كل واحد درهم
قيراط سحق ذلك مع الدهن ويمرغ به النظم
والنضيب وما يليه او يدلك بمادة تور مع عسل
منزوع الرغوة ذلكا جيدا ومما يهيج تهييجا شديدا
ويقوى الانفاظ سريعا ان يدلك الذكر بشحم
الاسد مع بزر الاخيرة **مصل** عاشر في تدبير
من افترطت عليه شهوة الباء ان كان من كثرة
الدمر فعلا مته حمة اللون والمذرة على الجماع
وقوة البدن وربما سال المني من غير اذنة
ويداوى بقصد الباسليق وبالقي ان لم يصب
النفس بذلك ويمنع من الاغذية المذرة للبول
والزائدة في المني وليتم على فزش باردة
كالطبري والكتان وتلفنا على الفراش ورق الورد
او ورق النخيكشت او ورق البوم ويضم البطن
والعانة بغيروطى متخذة من ماء الكس وماء
الكزبرة الرطبة وماء البقلة الحقا وماء الخلاء
ودهن ورد وشمع ابيض ويشد على القطر واستل
البطن صفائح الرصاص فانه يعمل في تقليل شهوة

الجماع فعلا عجيبا ويشرب شراب النيلوفر والخشخاش مع
مارورد ويشرب من الاشربة الشراب الاسود
القابض المنفوع فيه الورد وياكل الخس وقبلة
الحنا واللبن الحامض والعدس المطبوخ مع
الكبادرس والشدايح وبزر البقلة والكزبرة او
يشرب من هذا الدواء وصفته بزر الخس وبزر
بقلة وكزبرة يا بسة من كل واحد ثلاثة دراهم
حلبا مشقال كما في ردق يدق ويخل ويؤخذ منه
من درهم الى ثلاثة دراهم بماء العدس المنقش
المطبوخ بماء ورد وبطلح ناضجة الكلى الصلبة
وماء الورد والكافور فان كان سيلان المني
لضعف القوة فعلا مته ان لا يكون آثار الدم
ظاهرة ولا تكون قوة كثيرة على الجماع ويداوى
بالاشياء القاطعة للمني معها قبض بمنزلة هذا
الدواء وصفته عدس معشر وكزبرة يا بسة
من كل واحد جزءا قاترا ربع جزوطين ارمي وحلبا
من كل واحد نصف جزء يدق ويخل ويؤخذ منه
ثلاثة دراهم شراب الاسد ويضمه اسفل البطن
والظهر بالاقاقيا والطين الادمي والقبرسي
والقرط والطرايش والسماق والحلار محمول بماء
الاسد وماء التفاح والسترجل وماء بقلة الحنا
وتمرخ الانثيان والقطن بدهن الاسد ودهن

الورد ودهن الطلع والخللات ويغندى بالدراج
 او لم اناث المعز مطبوخ بسماق او ابنه باريس او
 بحب رمان او بخل مع سذاب وكرفس وكزبرة وياكل
 الطلع والعنبر او الخلل والتوت النخ والاحاصي
 المزوما شاكل ذلك ويقلل الاغذية والاشنة
 ويكثر التعب فان كان كثرة الشهوة من قبل
 حدة المني فعلا مته ان يضعف الانسان عند
 خروجه ويخرج بسرعة ولذع ويعرض معه
 حرقة في البول ويداوى معها ذكرت بالاشياء
 المردة المبرطبة كالنزع وبقلة الحمق والخنس
 والمخلوس في الماء البارد وشرب البراييل الحامض
 وما شاكل ذلك فان كان كثرة الشهوة من قبل
 كثرة الرطوبات المستعدة لان تقير منيا فعلا
 كثرة المني ورقته وكثرة النخ وياض لون اللان
 ويداوى بما يقلل المني ويطرد الرياح كالاشياء
 الحارة اليابسة مثل الصعتر والسذاب العوج
 ويؤخذ من هذا الدواء وصفته بوزر السذاب
 ثلثة درهم جلنا رشتال انيسون درهمين حب
 الفقد وورد احمر من كل واحد درهم يكون واخرا
 من كل واحد رشتال يدق ويخل ويؤخذ منه
 ثلثة درهم فانه كافيه ذلك والله الموفق

حسبي ونعم الوكيل تمت الرسالة في السابع عشر
 شهر رمضان المبارك سنة
 هجريت
 تم

رسالة في علامات الموت لبقرط

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله والصلوة على رسول الله وآله واصحابه
 واتباعه وسلم فهذه اكلات لبقرط الحكيم في
 علامات الموت **الاولى** قال بقرط اذا كان في
 وجه المريض ورم لحد له شيئا كانت في يده
 اليسرى موضوعة على صدره فانه يموت الى ثلثة
 وعشرين ليلة ولا سيما اذا كان في اول مرضه
 بعثت بمخزيه **الثانية** اذا كان في ركبتي المريض
 كليتها او راسه شديدا عظيمة فاعلم انه يموت
 الى ثمانية ايام ولا سيما اذا كان في بدو مرضه
 يهترق عرقا شديدا **الثالثة** اذا كانت العرق التي
 في الرقبة الذي يولد اليوم برشرة صغيرة وعليها
 كيميئة الغبرة فاعلم ان ذلك المريض يموت الى
 اثنين وخمسين يوما من يوم مرضه وعلامته

ذلك انه يعطش في مرضه عطشا شديدا **الرابعة**
 اذا كانت على اللسان بثرة كالبعرة وهي الذباب
 الذي يدعى ذباب الكلية او كحبة الخروع فان
 صاحبها يموت من يومه وذلك انه يشتهي في اول
 مرضه الاشياء الكارة في طبائعها **الخامسة**
 اذا كانت على الاصبع بثرة صغيرة سودا شبيهة بالكرمنة
 وكان معها ذراع فان صاحبها يموت الى يومين **السادسة**
 ذلك انه يكون في بدو مرضه ثقل البدن **السابعة**
 اذا كانت على اهام اليد اليسرى او اهام الرجل اليسرى
 بثرة صغيرة حاسية كشبه الباقلا كمدة اللون
 لا يوجع فان المريض يموت لستة ايام من اول
 مرضه وعلامة ذلك انه يكون في بدو مرضه
 اختلافا كثيرا **الثامنة** اذا كانت في الاصبع
 الوسطى من الرجل اليمن بثرة لوتما لون جلاء
 الصاغة فان صاحبها يموت لاثن عشر يوما من اول
 مرضه وعلامة ذلك انه يشتهي في بدو مرضه
 الاشياء الحريية شهوة شديدة **الثانية** اذا كانت
 اظفار الاصابع كمدة اللون وفي الجبهة بثرة
 فان صاحبها يموت لاربعة ايام من بدو مرضه
 وآية ذلك انه يكون كثيرا يعطش كثيرا التراب
الثالثة اذا كانت في اهام الرجلين حكة شديدة
 وكون لون الدقبة كمد فان صاحب ذلك يموت
 في اليوم الخامس من مرضه قبل غيب الثمن

نظر

ذلك انه يبول في اول مرضه بولا كثيرا **العاشرة**
 اذا كانت على جفون المريض ثلث بثرات احد هن
 سودا والاخرى كمدة والاخرى الى الشقرة فان
 صاحبها يموت الى سبعة عشر يوما من اول مرضه
 وآية ذلك انه يكون في بدو مرضه كثيرا الصباغ
الحادية عشر اذا كانت على جفن احدى العينين
 بثرة كالجلودة جلعوفة لينة كمد اللون فان
 صاحبها يموت الى يومين وآية ذلك انه يكون
 في بدو مرضه ينام نوما كثيرا ثقيل **الثانية**
عشر اذا سال من مخزى المريض دم يضرب الى
 الشقرة وظهر يده اليمنى بثرة بيض لا يوجع فان
 صاحبها يموت الى ثلثة ايام من اول مرضه
 وآية ذلك انه يكون في بدو مرضه لا يشتهي الطعام
الثالثة عشر اذا ظهر بالخذ اليسرى من المريض
 شديدة طوطها ثلثة اصابع وان صاحبها يموت الى
 خمسة وعشرين يوما من مرضه وآية ذلك انه
 يحنك في اول مرضه حكة شديدة ويشتهي كل البقول
الرابعة عشر اذا كانت خلف الاذن اليسرى بثرة
 سودا فان صاحبها يموت الى اربعة وعشرين يوما
 من مرضه وآية ذلك انه يشتهي في بدو مرضه
 الى شرب الماء البارد شرها شديدا **الخامسة عشر**
 اذا كانت خلف الاذن اليسرى بثرة حاسية تشبه
 الحصة فان يموت الى عشرين يوما من اول مرضه

في تلك الساعة التي ظهرت فيها البثرة وآية ذلك انه
 يبولى في بدو مرضه بولا كثيرا **السابعة عشر** اذا
 كان خلع الاذن اليمنى بثرة حمراء حادة شبه حرق
 النار في عظم الباتلا فاعلم ان صاحبها يموت لسبعة
 ايام من بدو مرضه وآية ذلك انه لقنا في اول مرضه
 قنا كثيرا **الثامنة** اذا كانت تحت اللحية بثرة
 حمراء عظم الباتلا المصرك فاعلم ان صاحبها يموت
 الى اثنين وخمسين يوما من بدو مرضه وآية ذلك
 انه ينفت في بدو مرضه بلها **التاسعة** قد يخرج
 لبعض الناس وجع شديد في الكشفة فان عرض
 ذلك لاحد ثم ظهرت به في المرفق بثرة كبدية اللون
 فاعلم انه يموت في اليوم الخامس من اول مرضه
 وآية ذلك انه يشتهر في بدو مرضه شرب الشراب
العاشر اذا كانت على الحاجب الايمن بثرة
 لا يوجع كبدية اللون فاعلم ان صاحبها يموت لسبعة
 ايام من اول مرضه **الحادية عشر** اذا كانت في الجف
 اليسرى بثرة كبدية في عظم السفجيلة فان صاحبها
 يموت الى خمسة عشر يوما وآية ذلك انه يعرض
 له في اول مرضه نوم كثير ثقيل **الثانية عشر**
 اذا كانت في الكعب بثرة كبدية سوداء فان المريض يموت
 الى ثمانية وعشرين يوما من اول مرضه وآية
 ذلك انه يشفق في اول مرضه الى برد الجوار
 والاطمة الباردة شوقا شديدا **الثالثة عشر**

اذا كانت على الصدغ اليسرى بثرة شقرا فان صاحبها يموت
 الى اربعة ايام وآية ذلك انه يعرض في اول مرضه
 حكة شديدة في عينه لا يشتفي من حكته **الرابعة عشر**
والخامسة عشر اذا كان في وسط الراس ورم كالجوز
 اسودان لا يوجع فان صاحبها يموت الى اربعين
 يوما من اول مرضه وآية ذلك انه يعرض في
 اول مرضه سبات شديد **السادسة عشر**
 اذا كان في القدر ورم اسود كالبيضة فاعلم ان
 صاحبها يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه وعلمه
 ذلك انه يعرض به شهرة البطيخ وعز رالبول
السابعة عشر اذا كان تحت الرقبة بثرة
 وفي الكفرا الاستل من العين اليسرى بثرة ايضا
 فاعلم ان صاحبها يموت لاحد عشر ليلة من مرضه
 وآية ذلك انه يعرض له في بدو مرضه شهوة
 الحلو شديدة تمتد الى رتالة في التاسع عشر
 شهر رمضان المبارك **الثامنة عشر**
 هي سبعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال بعض علماء الطب من القدماء الطب على وجهين
ثالث لها ان تحفظ النفس وتسا من لدوم على
الصحة فلا تموت واما ان تعاد الى حال الصحة اذا
مرضت وقال ان عرض كتابنا هذا احتفظ الصحة لا
الفن الآخر وضمن الملك لكل الله له السعادة ان
ان اقام على ما يميله له ويشير عليه به ويصنع ان
تدوم له الصحة التي رغب فيها جميع البشر وقال
ان بك ذلك على الامتحان على ما وصفت فمداسترت
العقوبة ثم وضع في المعنى الذي قصد خمسة
ابواب وصفت في اربعة منها ما ينبغي للمرء ان يمسك
عليه نفسه في الفصول الاربعة من الربيع والخريف
والصيف والشتاء والباب الخامس في معاني هذه
الادوية التي يستعمل في الفصول وكيفية تناولها وقال
فيما ابتدأ به كلامه ان العلماء قد وضعوا في هذا
المعنى كتبها وتكلموا في كلام كثير لا ينفعهم ولا تضرهم
وكان قصدنا بما وضعنا القول في البعد ليقوم على
الصحة باختصار وايجاز فلا يجل على الاسماع والفكر
فاول ما ينبغي للمرء ان ينعقد من نفسه الغذاء
التي يقيم في الفصول الاربعة **الربيع** الذي يجب ان
يفتدأ به في الربيع من اللبان وغيرهما ما اعتدل
والمعتدل من اللبان مثل الفرائج والطيهوج والبلج
المغذو به يقي الشخير المعجون بماء الجبن واللبن

الحليب فهذا احد ما يوكل في الربيع منها وليكن العشاء
في اول الربيع عند مغيب الشمس لا يستواء الليل والنهار
الذي ان هماركنا الزمان ما اعتدل ساعاتها وهو
اول دخول الشمس الحمل واما في النصف الثاني من
الربيع وهو دخول الشمس الى درجة السادسة عشر
من الثور الى دخولها اول السرطان فانه ما يل الى
ابتداء الصيف فينبغي ان يحتنب في هذا الوقت
الاكثر من الاشياء الحارة وينبغي ان يكون العشاء
قبل مغيب الشمس وكذلك في الصيف وذلك لغير
الليل وينبغي ان يزداد فيما يقتضى به في نصف الربيع
الاخر بعض اطعمة الصيف كالتمخض الحنظل والحمر
والتفاح الكافور والمرو والاحياض وما ارزما
وما اشبه ذلك من اكثاد ما فضل الربيع للعلاج
اوله الى نصفه وهو من دخول الشمس اول دقيقة
من الحمل الى دخولها النصف من الثور وهو خمسة
واربعون يوما ويوكل من البيض في الربيع محبة
لا اعتدل مزاجه وتزويد الدم الصحيح المحمود
الملايم لمزاج الربيع وليكن طريا ويوكل من البقول
الحسن والهندباء المرتبانية يولد ما صغيا مقبل
محمودا والجرجير المرتبانية الجرجير اذا ربي قلت
حرارته ولم يصدع وسيما اذا اكل مع الحسن المرتبانية
والهندباء المرتبانية والبادروج في الربيع يجب ان يحتنب

اكله لتوليد الخلط الردي وتضعيفه البصر كهيئة
الرؤية التي يحسن الرؤية والدم وكذلك الكراث والنخل
في الربيع يجتنب فانه حار يايس حريص والماء المطبوخ
به يحو مدد للبول منخ للشد يحيد البصر ويلين البطن
واكله في الشتاء والخريف احسن منه في الربيع والصيف
الباقل في الربيع ينبغي ان يؤكل بالماء المصغر **عروة**
في الربيع البق والزعور والرمات المز **التوت** في
الربيع سويق الحنطة ينفع في ما حار ويغسل غسلات
ثم يصبت عليه من الماء البارد ويشرب بالسكر الطري
ان لم يكن يغلب على صاحبه المرة الصفرا كثيرا
فيستعمل مكان سويق الحنطة سويق الشعير **الشرب**
في الربيع شرب التبيد في الربيع اقل منه في الشتاء
واكثر منه في الصيف وليكن ما شرب منه كل ماله
وما صححنا موافقا لمزاج الربيع مثل الشرب المور
الذي ليس بعقيق **الجماع** في الربيع احد ما يكون لا
معتدل المزاج وغلبة الدم فيه **الدم** في الربيع
ينبغي ان يكون بالعذة على الرقيق اقل منها في الشتاء
واكثر منها في الصيف **المعوس** دخول الحمام في
الربيع اقل منه في الشتاء واكثر منها في الصيف
لكثرة التحلل بالجوار اللطيف والعرق **سفر** في الربيع
ينبغي ان يكون بعد اكل الحرفان المتحركة مع التلق
والرازيانج او مع اللبلاب والخيار وشرب ما بالسكر
والسكنجبين بعده بما الشبت والرازيانج ايضا وللز

الاحمر مطبوخين بما وملح ويستعمل القى في الربيع اقل
مما يستعمل في الصيف واكثر منه في الخريف والشتاء
وليفعله يومين متواليين **احذ الشعر** في الربيع
اقل من اخذه في الصيف واكثر منه في الخريف
والشتاء **الفهزة** في الربيع ينبغي ان يكون اكثر
منها في الخريف والصيف عند الحاجة اليها بالحق
المطبوخ بالمرزنجوش والصعتر وخل الحمر والسكنجبين
المعسل في الربيع ينبغي ان يكون بطبخ
الفاريتون وما اشبهه **المشمر** في الربيع الورود
والخيزي والبنفسج والتفاح وجب الزهر المعتدل
المزاج والمائل الى اليس قليلا مثل فاعته الحنا
والاس والشاهسفر **السا** في الربيع المردى
اللطيف في اذله وفي آخره الكنان المصري السمق
السا في الصيف حار يايس مهي للصفا والاكاف
الحادة وابتداء وقته دخول الشمس اول السرطان
ويكون آخر الربيع من بعد طلوع الثريا وهو شهر ايار
شبه الطبيعة بهذا الزمان يستعمل هذا الفصل
من اللسان لحوم الطير المحورة كالفراريج والطيرج
والتمك الطري ويستعمل فيه زيت الاحماض وما
المحصر وما التفاح وما الزمان الحامض ويطبخ
هذه الطيور بالاسفناخ او بقلعة اليمانية او
القرع او الحميض او ما المحصر او لم العجايل بانظر
والالبان كلها مذمومة في الصيف لسرعة اسهالها

في الابدان **الببيض** في الصيف مذموم ينبغي ان يتل من الحامه
سريعاً فليأكل منه من اشتها ببيض منه في يومه
يغير شته و ليقل منه القول في الصيف يوكّل منها
الحسن المرتب والهندباء المرتب والحامض الصفار
والقثا والخيار والبطيخ **الغزاة** في الصيف مثل
الرمات الحامض والتوت الحامض والاجاص وما
اشبه ذلك **مذموم** في الصيف ينبغي ان يتل
منه ويكثر مزاجه بالماء البارد ويكون جملة ما يشرب
منه ممزوجاً اكثر مما يشرب في الربيع لينفذ رطوبة
الماء الى غور البدن **البدن** في الصيف ينبغي ان
يقل منه اصحاب الابدان الرطبة فاما اصحاب
الابدان اليابسة فلا ينبغي لهم ان يقربوه البتة
لئلا يفسد الابدان وتحليلها **مذموم** في الصيف ينبغي
ان يتل منها ويكون ما كان منها في اول النهار
قبل وقوع الشمس على الارض ويكون حركة لينة غير
متعبة **النفوس** في الصيف الحار ينبغي ان يتل
وحوله في الصيف ويكون غير مقرط الحار لئلا
تحلل تحليلاً شديداً ويكون ماؤه عذبا وان يتل
الاقامة فيه **الاقامة** في الصيف يكثر فيه الرقة والخلل
وارتفاعها الى فوق ويكون ذلك بما الشخير مع
السكجيين **الغزاة** في الصيف ان احتيج اليها فيمكن
بالاشياء اللينة كالسكجيين ورب التوت الساج
الاساس في الصيف ينبغي ان يتل منه الا من ضرورة

او من حاجة ظاهرة كانه ينبغي ان يتل من الحامه
فيه **المذموم** في الصيف ينبغي ان يتل من
الصيف سم المسك والهنبر والافاوية الحارة وكون
ما يشتمل من الادهان البنفسج والنيلوفر ودهن
اللفاح وثمره اللفاح ودهن الخلات والكافور مع
النيلوفر والبنفسج ومن الرياحين الشاهسفر واللفاح
والسفرجل والخوخ **القول في اللبوس** ليكن ذلك
من اخف الكتان والبنه والحريير اللطيف ويستعمل
السباحة في الصيف من بين الازمنة **تدبير**
المزيت بارد ديارس ولبرده ويبيسه بالجملة
فعل ظاهر وخاصيته التي هي له اختلاف المزاج
لمنازعة الحرق في البرد والبرد الحرق حتى يقهر البرد
ويستولي من بعده واول وقته اذا رايت الاربعه
الكواكب الشبيهة بالمرتبة التي في نبات بفس
في التهر محاذية الناظر تامل المشرق والثلثة التي
يليها مايلت الى المشرق وداخله فيه فاما بالتحرير
فاذا دخلت الشمس اول دقيقة في الميزان الى ان
ينتهي الى اول دقيقة من الحدي وينبغي ان يحذر
في هذا الفصل برد الحريف وذلك لان الابدان تزداد
حر الصيف عليها ودخوله فيها يكثر البرد ويتأذى
بها حتى يعتاده ويكون مسام البدن متخللة ينبغي
ان يستعمل في هذا الفصل من الاغذية الجو
الضمان والحرقان التي دون الكولية وفوق الخلا

وهو ذاب الخبز المقشر من اعلاه واسفله الذي وضع
تحت الذجاج والفراخ وجوزب الحوى من القضا
وسكره ليما في ويستعمل في الطبخ من البقول السلق
والهليون ويحتنب فيه لحم البقر والظبي والارنب
والسمك المالح والخبز العتيق في الخريف
يوكل من الحلو ما يتخذ بالسكر والزيت المفصول
ودهن اللوز الحلو ويوكل من البيض النير شرب
على مثل ما وصفنا في الربيع ولا يكثر فيه من الايات
الحارة اليابسة مثل ما يفعل في الشتاء
في الخريف يوكل منها الصغتر البستاني السبط
والجرجير والنعنع في الخريف يوكل فيه
من الفواكه العنب الشديد الحلاوة والتين الز
واليا بين والزبيب المنزوع اللحم الدسم منه
الكثير **الطعام** في الخريف يشرب منها اكثر
ما يشرب في الصيف واقل مما يشرب في الشتاء
والربيع وليكن من الشراب الطيب الريح ما يلا
الى الحلاوة قليلا وما لم يكن شديدا الجفون لعلته
اليابس على اهل هذا الزمان **الطعام** في الخريف
يستعمل اكثر منه في الصيف واقل منه في الربيع والشتاء
على ما وصفنا بعد تمام انصاف الطعام واخذ
كل عضو منه يقسطه لنقص النصول على البدن
مثل ما وصفنا في النصول المتقدمة **الحكة** في الخريف
ينبغي ان يكون اكثر منها في الصيف واقل منها في

الربيع والشتاء ليس من اجه **النقص** في الخريف ينبغي
ان يستعمل وحول الحما في هذا الفصل لتحلل بخار المرة
السودا وليستفيد من الماء العذب وطوية ومن
الحراة حراة مقاومة لبرد المرة السوداء ويتموخ
بدهن الخزي او الخبز مع البان **النقص** في الخريف
ينبغي ان يقل فيه من التي فان اضطر الى ذلك احد
قليلتا بطيخ الجبل بالحم مع المرة بماء السكر او بماء الثبت
واللوزيا الاحمر المسلوق مع الثبت والجبل بورقه
احذ في الخريف ينبغي ان يقل فيه ليجوز البرد
كانه ينبغي ان يكثر اخذه في الصيف لتسهيل الطرق
للطارد والعرق **العرق** في الخريف اكثر منها في الصيف
لا اجتماع النصول فيه وتخللها في الصيف واقل منها
في الربيع والشتاء وليكن ذلك بوب الجوز الساج
مع ماء الخيار شربا **السهال** في الخريف اكثر منه في
الربيع لعلته المرة السوداء كما ان اخراج الدم
الزبيب اكثر منه في الخريف ويستعمل في الخريف ما يخرج
المرة السوداء مثل الانقيون وما اشبهه **الشهور**
في الخريف يشرب فيه الدهن المركب من الزئبق والحوي
والبنفسج والبان ودهن الزخبي والغالية الرقية
اللباس في الخريف من الثياب المروية والملم
وخفيف الخرز **الشتاء** في الخريف بار ورطب ينبغي
ان يجتر فيه من البرد والرطوبة والاشياء الباردة
الرطبة واقل الشتاء من غروب الثريا بالخدوات

وهو من النصف من كايون الاول الى النصف من
اذا و ينبغي ان يوكل فيه من اللحم ما كان حار
يا بسا كالمخاليب من الحمار والعصافير والقنابر
وما كان حاراً ايضاً كحولي الضان فان يستعمل في
الاطعمة التوابل والبقول الحارة كالزنجبيل
والدارصين والتفيل والقرنفل والكون والكزبرة
وما يشبهها **البيض** في الشتاء كيف شاء اكله
ما لم يكن مطبوخاً او ملقحاً النار اعني الرتاد او
شده يد الشيء او مع السمومات فانه كيف اكل في
الشتاء ما لم يكن على هذه الصفة ولم يبرف
في اكله ولم يكن شديداً النضج فانه صالح الغذاء
قليل الصمد **القول** في الشتاء يوكل منها الصفة
المري والمستانف والروفي واليذاب وبقلة
الكرويا اذا برزت مع بورها والبقلة الا رجعية
والنمنع وما يشبهها **الفواكه** في الشتاء وكل
منها التين والزبيب والجوز بعد ان ينقع جوفه
في الماء البارد ويقشر من قشرة الداخل ويؤكل
مغسواً في المرى والحل لمن يحتاج صرده **الاسرة**
في الشتاء يشرب فيه من المطبوخ ما اعتق منه
ويقادم وليكثر من الشرب وليقلل من الماء كند
ما يشرب في الصيف واشد مما يشرب في الخريف
ويكون ذلك بعد حركة الصمور والاسهال
والاكل والنوم اذا انهمض الطعام **الحجاء** في الشتاء

ليكن الحجاء في الشتاء اذا انهمض الطعام والنبيذ وتخلل
الحمار لان الحجاء على الحمار مما يكثر الحمار وليكن
الحجاء في جميع الاوقات بعد انهمض الطعام وصير
الى الاعضاء ولا ينبغي ان يكون البدن خالياً
محتاجاً الى الطعام فيضعف مما يخرج منه في الحجاء
الحكة في الشتاء ينبغي ان يكثر الحركة والصمور
لحميا الحرارة والصمور ويلبث فيه طويلاً لتخلل غده
ما يجتمع في الايمان من الفضول ويقاوم من بعد
الحزدج من الحما لميبة فمن كره حرها بحرارة
مزاجه مزاجها بالجلاب **الحق** في الشتاء ان احتاج
احد اليه فليكن ذلك مثل ما رسمنا في الخريف
الا انه بعد تليين البدن اياماً بالحمامات والفرج
بالادهان الحارة **احذ** الشعر في الشتاء ينبغي
ان يتوقا لما يجاف عند ذلك من وصول البرد الى
عمود الراس واضرارها بالذماغ واذا احتاج الى
اخذه اخذ منه شيئاً يسيراً ويقلل من الحمامة
ايضاً **الغمر** في الشتاء يتعاهد كثيراً عند ما
يحس من الطلويات الضيقة في الراس بالبرق
المطبوخ بالمزنجوش والصمغ الرطب والعاور
والميويذج الجبلي والسكنجبين العسلي وان
يستكن من البرد **الاسهال** في الشتاء ينبغي ان
يتوقا توقياً شديداً فمن اضطر بحمود الاضطرار
فليدخل بيتاً حاراً الهواء ويعالج بقدر الحاجة بالين

السموات ليكن ما يثم في هذا الزمان المسك
والصبر والزعفران وجميع الاقاوية اللطيفة
والمرزنجوش وما اشبهه **الشمس** في الشتاء
المروى اللين الكثير الزهر والملم الكثير الزهر
والخز وحشوا القطن والقز وخفيت العز
الصلا ينبغي ان تغير مزاج الهواء البارد والرب
بوقود الحطب الجزل اليابس وليكن الحطب
من الطرفا وحشب التفاح المقشر ويكون بعيدا
من المصطكى بالقدر الذي يخرج به الهواء
تخرج معتدلا غير المسرف فان انتهى المشتى
الصلا بالجوف ليكن يغم الغضا والبلوط المنسوق
المروح في الهواء متسع حتى يبالغ النار فيه
مبا لفة شديدة ويفتاد خانه ويخاره ويكون
ابعد من المصطلا بالبعد **باب المساكن** ينبغي
ان يراعى من جميع ما وصفنا من التدبير ان
تذكر بابا عظم القنا في تقويم الابدان والحما
وحصنها على الصحة مع حسن التدبير وهو
موضع ابواب المساكن في الافاق الاربع في
الشرق والغرب والشمال والجنوب لان القوى
الفاعلتين هما الحرارة والبرودة ينبغي ان
يكون المساكن في الزمان كله والمواضع كل
مقسومة على قسمين متقابلين وهما الحرارة
والبرودة فينبغي ان يكون ابواب المساكن في

الزمانين الباردتين اللذين هما الحزيب والشتا
اما المشرق فان الريح الشرقية محملة في الشتاء
لغظ الابدان وسد فيه للبارد منها ومحلة محمودة
الدم معتدلة ومشطة للابدان وحافظه لص
الصدر بما يتنفس منها الا انه ينبغي ان يكون
ابواب المساكن الحزيبية زائلة عن المشرق
والا ستوار الى المشرق الصيفي والا قريبا
واما في الزمانين الحارين اعنى الربيع والصيف
ينبغي ان يكون ابواب المساكن فيها تلقا
الشمال فان حفظ الابدان في هذين الزمانين من
شدة التحليل ويخضع الحرارة العزيبية ويحفظها
وتعنت الابدان ويعينها على حسن الحركة
ويمنع الهواء من العناد ويمنع الكواس ويمنع
الفضول في هذين الزمانين من الصعود الى
الراس فاما الباقيات فانها مفسدان للزواج
مورثان للامراض البردية وكل ما قلنا فانه
على اعتدال البلاد الاخذ من كل زمان من
الازمنة يقسطها واما البلاد الغالب عليها
الحزيب فينبغي ان يكون ابواب منازلها شتالية
ابدا **ابواب الادب** في الاشياء التي يحفظ عليها
النفس لتدوم لها الصحة **باب النور** فخذ جزءا
من لون مقشر وجزءا من الحبة الخضراء وجزءا
من بزر الكتان وجزءا من ثمرة الصنوبر

المعشر مدقوقة مخلوطة بمسلنق فخذ منه قدر
جوزة واحدة تبعه بقدر مطبوخ مزوج فانه
يحيى الدم ويبيد في الماء وهو النقط وخذ
زيتا خالصا فادهن متعديك ومذاكلك
ومانتك وخاصرتك واجعل في احدا ذيتك
قطنة قد رويت من الكادي وضع على راسك
في الدج راحة من دهن الورد وفي الصيف
من دهن الينج وفي الخريف من دهن الشير
وفي الشتاء من دهن الخيري وليكن اضحك
على شقتك الا يمن هنية فاذا عرت على النور
فاقلب على الشق الا تيسر فانهض على
شقتك الا يمن كما كنت في اول نومك وعود
تنسك القعود من الليل ساعتين وقراد
بقي من الليل ساعتان وادخل المتوضا
ولا يطيل المكث فيه فانه يمرض من ذلك
ادوا كثيرة **صفة السنون** واجعل سنونك
ما اصمت وهو جرد من ارض محرق وجرد
من حناريد التي غير محرق وجرد من نوى
محرق وجرد من ملح اندرل مدقوقة منقولة
واستلت به فانه ينقي الا سنان ويشدها
ويجلوها وهو بعد تنزل البلغم ويطيب الفم
صفة دخول الحام اذا اردت التورج
الجماع قبل ذلك باثني عشر ساعة وبران

يلقي في نورتك بيضة في مقدار طلية يتفص فيها
وزن درهم ستم الحنظل ووزن درهم
علقم ووزن درهمين صبر ووزن ثلثة دراهم
حضن واخلطها جميعا بالنورة بعد ان
يموت النورة ويختم بمجبتها فغاد ذلك
بدنك منها بعد الغسل بدقيق الارز وبرز
البطيخ وعصفر يابس مدقوقة منقولة
وتدلك بدنك بها يابسا وليكن خروجت
من الحمام على ما اوصفت لك ان شاء الله تعالى
تدخل الحمام فجلس في المسح هنية ولا تغلغ
ثيابك وادخل البيت الاول وثيابك مطوية
وانزع فيه بعضهما ثم ادخل البيت الثاني
فانزع ما بقي منها واقعد فيه حتى يبرح جسدك
عرقا ثم عد الى البيت الاول فتور فيه
بالنورة التي وصفت لك واذا اردت الخروج
بعد التطيب فاغتسل داخلا وصب على جسدك
الماء في البيت الاوسط ثم اخرج فتدثر ونم
وجهك ساعة واستد من ويز في المسح
حتى يفرق فاذا انبل ثوبك فاقطع العرق والقي
الثوب عنك وكل مصروما او سكبا حلة
بكر يتع فيه الفروج ولا شرب عليها شربة
مطبوخا من وها او سكابين معسل وضع على
راسك بنمنجا ولا تقرب النساء الا بعد اربع

وعشرين ساعة بعد خروجك من الحمار واغسل
راسك في الحمار اذا كنت محمورا بالخطي
او بورق الخلاف وان كنت مقرونا فبدق
الحلبة وحما لسم من كل واحد جزون
البورق سدس ونور يعصر بالماء ويغسل
به الراس وليكن حصر مطلقا **صفة ايتان**
النساء لا تقرب النار في اول شتاء
ولا صيف فانه يتخوف من ذلك النقرس
والفالج والحصاة والتقيط وصنع البصر
فاذا اردت مجامعتهم فليكن ذلك في آخر
الليل فانه اصح لبدنك وارجا للولد واذكي
لعقل الولدان كان ولا تجامعن امراة
حتى يكثرا ملاعبتها وعمرتها بها فانه اذا
فعلت ذلك اجتمع ماورك وظهرت الشهوة
منها لك في عينيها ووجنتها واشتدت لك
مثل الذي يشتهي منها وكان روح
لبدنك واهلك فاذا اجتمع المائى رحي
الولد اذ ان الله تعالى فاذا فرغت فلا تستوي
قائما ولا تجلس ولكن مل من عينيك وادع
بشرية مثود ويطوس فاشربه فانه يور
اليك من الهة مثل الذي خرج منك وايتان
النساء والعمر في اكل حبوب خبز وافضل
ان يكون في الثور واذا نظرت المرأة فلا

نكح ايتان عند الظهر فانه يجل من الهليل
ويمنع من الكثير **صفة شرب الدوا**
المسهل اذا اردت ذلك فتور ودهن حب
كله بزيت خالص وبما ورد ودم على دخول
الحمار ثلثة ايام بالتمريخ في الحمار ثم اقطع
الحمار يومين ولا تدع التمريخ بالزيت وبما
الورد واليومين الباقيتين اللذين يجوينها
المري فلك خمسة ايام ثلثة للحمار ويومان
للمري واشرب المسهلة اليوم السادس ولا
تاكل بعد الدوا اكل ثلثة ايام وليكن طعامك
الايوان بالماء والودك فاذا مضت ثلثة ايام
فكل من اللحم ما احببت وافضل الادوية المسهلة
وانفعها في الربيع طبع الغاريقون وفي
الخريف حب الاصطوخيدون **صفة طبع**
الغاريق يوزن هليلج اصفر نقي وزن عشرة
دراهم واهليلج كابل ووزن خمسة دراهم
وقشيش ووزن خمسة عشر درهما وثلثون حبة
حلوة وخمسون حبة من زوطة الموال
وشاهترج ووزن سبعة دراهم يطبخ جميعا
بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى نصف رطل
ثم يلقى فيه من الترخيبين ووزن عشرين درهما
ونصف ثم يمرس فيه من جوف الخيار ثلثين
وزن خمسة دراهم ويؤخذ من الاغاريقون

مشتال ومن ايارج فيقر المدقوق غير معجون
 مشتال يعجن الاغاريقون والايارج بحلاب
 الطرند ويدام في المطبوخ ويشرب على
 حمئة قبل وتبعد كما وصفتنا **أفنا صفة**
حب الاصلح ان النافع اذا شرب في الحين
 يؤخذ افيثيون وشم الحنظل من كل واحد
 وزن خمسة عشر درهما ومن الاغاريقون
 وزن عشرة دراهم ومن الصبر وزن ثلثين
 درهما ومن السنبل والتسوط وحب البان
 وفتح الاذخر والزعفران من كل واحد
 اربعة دراهم ومن السليخة وزن سبعة
 دراهم ومن السقويا وزن اربعة دراهم
 يدق ويخل ويعجن بماء عنب الثعلب الشربة
 من مشتال الى مشتالين بماء فاتر عند الحاجة
 اليه فان شرب الدواء من غير حاجة يضره
 كفاخية عند الحاجة وادخل الكحار بعد ذلك
 من الدواء خمسة وعشرين يوما متوالية
 وادلك في كل ذلك حبك بدقيق الارز معجون
 بزيت فان ذلك الكبد يلبس ويستحسن
 وينبغي في القوة وينبغي اللحم **باب آخر**
 اذا ابدت الحماة فلا تحجم الا ما بين ثلثي
 عشرة ليلة من الشهر فانه اصح لهذه
 فاما اذا نقص الشهر فلا تحجم لان الدم

ينقص بنقصان الشهر ويزيد بزيادته واحجم
 بقدر ما اتى لك من السن ان عشرون ففى
 عشرون وان تلتون ففى ثلثون يوما وان
 زاد ففى حساب ذلك ولا تحجم في الراس ولا
 في الصلب ولا بين كتفيك ولا في النقرة الا
 بمكسر العالم فان لها عو لم يل اذالم يحجم اليها
 وحماة الاخذ عين اقل المحاجم غايلة فان
 العقل في الدماغ وسلطان الدم في الراس
 والدماغ فاذا امتزج الدم بالدماغ خالط
 العقل بالا يستحب واذا همت بالحماة جئت
 النساء ثلث عشرة ساعة قبل ذلك ثم احجم
 في يوم صاف لا غيم فيه ولا ريح شديدة ولا
 تدخل يومك احكام فانه يورث ادوا كثيرة منها
 الملية وصب على راسك وحيد لك مار
 فا تراوليك ذلك من ساعتك واذا اغتسلت
 من الحماة فخذ خرقة غبراء فالتها على الحماة
 ولا تاكل طعاما بالحاميد الحماة ثلثين ساعة
 فانه يعرض منه الجرب واما في الشتاء فكل
 ساعة تحجم طباهجا واشرب نبيد العسل
 او المطبوخ الرخاني او مار العسل واما في الصيف
 فكل السكياج واشرب شراب الورد والسكبين
الحيا **ذير** قال الفيلسوف من اجتنب ما
 حذرته وعمل بما امرته ودبر به حبيده

ولم يخالف صفتي ولم يحل علي معدته سلم
 باذن الله من كل دار وروح يحول الله وقوته
 وقد يرزق الله تفر العافية والقصبة من يثا
 بلا دوار من داء علي اكل البصل ايا ما تكلف
 وجهه فلا يلوم من الا نفسه ومن افتقد
 واكل ما كحا او ملحا فظهر به بهق او اصابه جرب
 فلا يلوم من الا نفسه ومن جمع في معدته
 البيض والستك فانه وجع النقرس او ريج
 البواسير ومن دخل الحمار وهو ممتلي فاخذه
 القديح ومن جمع في معدته اللبن والسميد فانه
 تقرس او برص ومن نظر في المرأة
 ليلا فاصابه اللقوة او راي شيطانا في منامه
 ومن احتلم ولم يغتسل ووطى اهله فولد
 مجنونا او مجتلا ولا يقتل الما هل الذي لم
 ياخذ التجارب والآداب ولم يقع عليه
 سمات الامور طال ما اكلت هذا فلم تضرك
 فانما هو بهيمة من البهائم لا يعرف ما يضره
 مما ينفعه ولو اصاب اللص في اول ماسرق
 فموقب لم يبعد ولكن رزق العافية فقا
 ثم عاد حتى ضرب به واخذ على عظم السرقات
 واوجيها لقطع يده وفعل ذلك به ولم
 عوقب في اول مرة سرق نزع واالله الصالح
 المصلح لمن شارب من خلقه وكل من جامع من

قيام او على الامتلاء او داخل الحمار يفسد مزاجه فلا
 يلوم من الا نفسه اذا دخلت الحمار فضع علي
 راسك سبع رايات ماء حارا تسلم باذن الله
 من الصداع وعلل آخر يعرض في الراس ودهن
 حيد لك في الحمار يدهن البنفسج تسلم حيلة
 من البثور والقذاح والحزاز وليكن
 مبيتك وانت خفيف البطن قد عرفت نضاك
 على الخلا تسلم من الخيفة وان يجعل شريك
 المار بعد الفراغ من الطعام وذلك بعد ما
 يغسل يديك فقلت لئلا يوجعك معدتك ان
 احببت ان لا يستكن مثا تلك ليلا ولا يلدرا
 فلا يجتنب بولك في سمر ولا حضروا ان
 احببت ان لا يشتكى مفاصلك فاترك العشاء
 ولا تاكل الا نضجا وان احببت ان تكون
 حائطا فخذ كل ليلة مثقالين من الزنجبيل
 المربا سنة واحدة تامة ان اخذت بعد
 العمة ما بين ايام حسوات من ماء سمين
 امننت من البسل والسعال اقلل عشاء الليل
 ولا يتسمن وفي بطنك ثقل تدم لك الصحة فخذ
 الحبيب ان شاء الله تعالى **نوع آخر** يؤخذ من
 منقوع في لبن طيب مجفف وزن عشرة دراهم
 ومن جوف القلقل وجوف حب الزلم وسم
 من كل واحد وزن درهمين ونصف ورق

البنفع وزن خمسة دراهم خضى الثعلب وزن
خمسة دراهم وبزر الهليون وبزر البحر صير وبزر
المحز وبزر الدازياخ وبزر السلم وزن
خمسة دراهم ونصف ومن بزر النخل الشاه
وزن أربعة دراهم ومن العصاره وزن خمسة
دراهم وسرة الاسمان وبزر الحلج من كل واحد
وزن ستة دراهم وبزر الأبنجرة وزن
أربعة دراهم وششتاقل يا بس وزن سبعة
دراهم ونصف وبهم من ابيض واحمر من كل
واحد وزن أربعة دراهم يدق الادوية
ويخل وبلت بدهن لوز حلو ويهين بعسل
الطبرزد والقائنه الشربة منه مثقال بماء بارد
قتل النور فانه نافع بالغ انشاء الله تعالى
ويكون المطهر عليه اسفيداجه يلحم حمل وما
حمض والبيض التيمهشت والحمض المطبوخ
بالماء اذا اكلا بالدارقنفل عملا حسنا وكلا
الباقلا التيمهشت والبنفع ينقلان ذلك
انشاء الله تعالى قال سالت عن السفيداجه
بماء الحمض كيف تحذ فقال يطبخ الحمض ويخرج
ماؤه فيصير في القدر مع اللحم ويطبخ وسالته
عن خضى الثعلب فقال هو حشيش وليس هو
حيند بيدستر وسالته عن لسان العصاره
فقال هو بزر يشبه القرمم وذكر ان بزر الأبنجرة

52

الجوده ولا يرفع الى العادة ويعد في العروق صديق والسكنجبين ربا استعمل لطيف
 السخاوة اكل الحبوب من تدبير النافعين تعلم الى حقا سفا واما كان لهم دين
 تدبير سم مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل ما يورث عليه مثل السكين
 فانه يجب ان يخاف عليه شتوتة الصدر ولا يجب ان يعوق النافعة في الكاهن شغل
 الحمة الضعيف واذا اكثر حرقة فطبخ فلفل واكلق بالموسى يصفى لا تقدم ذكره **فصل**
النافع يجب ان يكون غذاءه حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يعاود
 جوعا ولا عطشا وربما اجمع الى ان يبالى بالكيف الى ضد مزاج العلة السالبة
 لم يقبها انزوا لا حياض وبقم ان الاخذة الرطبة السائلة اسرع شفا واكل
 غذاء الاطعمة السخينة بالعدا المذمومة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه باردا
 ان لم يرح اليه بقية محاربة بل يجب ان يذبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة
 من طرية كاملة سرية القبول لهمهم وان يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن
 مرضه وانفصاله وتزديده على اندرج اذ لم ترتفع ولا زافروا سرعة
 الكفار ولا بطواء جدا وينقص منه ان الكثرة من ذلك شيئا واذا امتلأ دقة
 وتعدت معدته فربما تم ذلك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر
 فاما وقت غذاؤه فوقت اعتدال الهواء في خشبات العصف او قهقهة الشتاء
 اللان يكون الداع مستحلا ويجب ان يفرق عليه مقدار مودون شبع فزانه
 والاشديد البرد وما يجب ان يكتبه انما قد فرجا محل على بعض الاحشاء
 ربما شج و قد قلنا ان من ان بذلك واعلم ان شهوة النافعة قد يقل لضعف
 اولها طافى المعدة ويصحب في الاكثر كالغنى وقد يقل بسبب الكبد وقلة غذاها

دیار مصر طراز

مرکز

13

ظاہر

بجیتہ

و قد رايناهو

سحر

ويظهر في اللون وفي البراز الرقيق الأبيض وقد يقل سبب اختلاط في البدن كله
 كحكم قد يكون لضعف قوة البدن والحركة الغريبة او في المعدة خاصة قد
 كل واحد ما تعلم من تدبيره بالحق ما يمكن واعلم ان السكتين السفر على تم
 الدوائن قديم وخصوصا اذا كانت شهوة ثم ساقطة للضعف في سعة سم
 آمنوا السج واما المتويات للمعدة التي من اسفل من ذلك مثل قرص الوردة والشيء
 فربما كان سببا للنكس في **حركات اللسان** قد علمت اوقات المرض
 واعلم ان حركات في الادوية يكون متزايدة في الضيق قبل على الانتهاء وقد
 يكون متناقصة قبل على الاخطار ويشته حركات اللسان واعراضها ايل
 لشدة اشتغال الطبيعة بالفتاح الا انه جنة عن كل شيء **المقالة الرابعة في اوقات**
الحرارة والبرودة وهي تسف فقول قول في اوقات المرض فقول حسنة
البحران من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام
 البوران طرف الوقت الذي احس فيه المريض بالمرض ومن الناس من قال
 لا بل طرف الوقت الذي يظهر فيه ضرر الفعل والما يتاخر هذا
 الاختلاف في قياسات التي لا العرض بفترة واما الثاني فمرض بفترة فليس كفي
 فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم يمرضون بفترة التوتيد في حاسم
 خاير وقد كان الانسان قبل ذلك لا يتاخر في تمام او دخل الكمام او تعب ثم
 بفترة واما التغيرات التي يتقدمها كسيرة وصداع وكذا ذلك ثم تعرض فان اللسان
 يختلف في هذه الاولي ان اعتبر وقت اجتماع في نفسها وبذلك يكون قد ظهر
 الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج طويلا ببناء واما ابتداء الصداع والسكر

وتم

في

في



